

احمي_ نفسك
احمي بلدك

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الرابعة والأربعون ـ العدد ٢٢٧٢ ـ الأحد ١٧ من رمضان ١٤٤١هـ ـ ١٠ من مايو (آيار) ٢٠٢٠ م

الثمن ٥ جنيهات

«قوة ردع» جديدة

قرية مصرية تهزم كورونا

اللواء سمير فرج:
مصر لا تنسى أبداً ثأر شهدائها

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

إلى القارئ العزيز

التشكيل الذى ظهر أثناء العرض العسكرى لقوات البحرية المصرية بعد أن انضمت الأسبوع الماضى الغواصة S43 من طراز (٢٠٩ / ١٤٠٠) الألمانية الصنع القادمة من ميناء «كيل» والتى أبحرت نحو ٢٠ يوما بطاقمها المصرى بعد تأهيل الأطقم الفنية والتخصصية العاملة عليها فى وقت قياسى، لا يحدث إلا فى البحريات العظمى، وهو عرض بالفعل يؤكد أنه أضحى لمصر قوة «فرض سيطرة» تستطيع من خلالها أن تقيم مناطق سيطرة مطلقة للقوات البحرية على طرق الاقتراب من الأهداف الاقتصادية.

وما حدث هو بالطبع رسائل سياسية قبل أن تكون عسكرية وقوة كبيرة فى مجال فرض السيطرة خاصة أن الغواصة قادرة على دعم القوات البرية العاملة على المحاور الساحلية بقوات مؤثرة على الموقف البرى على الأرض.

لذلك على كل من تسول له نفسه المساس بالأمن القومى المصرى أو المساس بأى من مصالحنا أو ثرواتنا أو مواردنا أن يفكر ألف مرة ومرة لأن هناك تماسيح وأسودا وصقورا مصرية تحمى الحدود المصرية براً وجوا وبحرا.



للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) / فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣

الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨

أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com

مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨ /٠٣

أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: محمد كمال

أسبوع الانفجار..
نجحت الحكومة وفشل المواطن

كلام مصري

قد يكون الأسبوع الحالي، أو القادم أسبوع الانفجار الوبائي في مصر لجائحة كورونا، في ظل تزايد أعداد المصابين بالفيروس في مصر واقترابنا من الرقم 400 إصابة يومياً، بحسب بيانات وزارة الصحة والسكان، والتي كانت الأسبوع الماضي تتراوح ما بين 388 و366 حالة يومياً، أي بمعدل مستشفى كامل العدد كل يوم؛ بعبارة أخرى، إننا نحتاج 7 مستشفيات أسبوعياً، لمواجهة المرض. وإذا كانت فترة العلاج تتراوح ما بين 21 و30 يوماً، فنحن بحسبة بسيطة نحتاج إلى 30 مستشفى للعزل من المستشفيات الكبرى إذا لم تتزايد الأعداد عن ذلك الرقم وهو متوسط 350 حالة يومياً.

إننا أمام كارثة محققة ليست مجرد كلام.. فقد خسرت الحكومة الرهان على وعى الشعب، خاصة أن المواطن ما زال يتندر على الفيروس، والبعض منا يعتبر تلك الفكاهة هى سمة من سمات الترويح عن النفس فى مواجهة الأزمة، وأن الفيروس لن يؤثر فى المصريين.. فالشعب الذى لديه معدة تطحن الزلط لن ينال منه هذا الفيروس الذى أرعب العالم.

(1)

تحدثت الأسبوع الماضى هنا عن ضرورة التعايش المنضبط وهو ما تمنيت أن نلتزم به جميعًا، ولكن يبدو أن الأمنيات يصعب تحقيقها فى ظل عدم وجود ضوابط وإجراءات قانونية حاسمة.

نعم لا يمكن أن تتوقف الحياة بسبب فيروس كورونا.. نعم الموت جوعًا لا يختلف عن الموت بسبب الإصابة بفيروس كورونا.

لكن المشهد الذى نراه أسبوعيًا عقب قرارات الحكومة يختلف من أسبوع لآخر.. فمع محاولات الحكومة السيطرة على الأمر والقيام بدورها من خلال أجهزتها المختلفة، والقيام بعمليات التعقيم المستمرة للمؤسسات والهيئات والميادين وأماكن انتشار الإصابة، وكذلك حزمة الإجراءات الاحترازية التى تتخذها، إلا أن كل ما سبق يذهب أدراج الرياح، فى ظل حالة الفوضى التى يصر عليها المواطن واللامبالاة، التى تدفع بنا جميعا باتجاه كارثة حقيقية، وهى الانفجار الوبائى.

هنا أود العودة قليلًا إلى تجارب دول ما زالت تجنى ثمار اللامبالاة، وعدم الانضباط، من انهيار لمنظومتها الصحية.. وتزايد أعداد الوفيات.. وعدم قدرتها على مواجهة الجائحة رغم امتلاكها أقوى المنظومات الصحية فى ظل اقتراب العالم من ٤ مليون مصاب وتجاوز الوفيات ٢٧٠ ألف حالة وفاة.

فالشعب الأمريكى ظن أنه قادر على مواجهة الجائحة العالمية لأنه يمتلك منظومة صحية قوية، وخرج المواطنون دون استخدام الكمامات والالتزام بالإجراءات الصحية الوقائية، فكانت الكارثة (أكثر من مليون و ٢٦٤ ألف حالة إصابة بفيروس كورونا المستجد، ووفاة ما يزيد على ٧٥ ألفًا).

لم يختلف الوضع كثيرًا فى إسبانيا وإيطاليا وفرنسا، ومن بعدهم بريطانيا وألمانيا.

عندما تفشت الإصابات وارتفعت نسب العدوى وتوطن فيروس «كوفيد – ١٩» فى تلك البلدان، وجدت الشعوب نفسها أمام جائحة تلتهم كل من يستهين بها، فكان التزام تلك الشعوب بالإجراءات الاحترازية، ولكن بعد فوات الأوان.

(2)

على الجانب الآخر تعاملت شعوب أخرى مع الأمر على محمل الجد، والتزمت بكافة الإجراءات الوقائية، فتعايشت



مع الفيروس مع انخفاض نسب الإصابة مثلما حدث فى الصين بعد الجائحة التى أودت بحياة ٤٦٠٠ شخص وإصابة ٨٢٨٨٨، فانخفضت الإصابات بشكل كبير بعد أن كانت مركزًا لتفشى فيروس «كورونا المستجد».

كانت الوقاية هى السلاح الأكثر فاعلية فى مواجهة تلك الجائحة.

وفى الإمارات والمملكة العربية السعودية كانت الإجراءات الحاسمة والعقوبات التى لا تهاون فى تطبيقها أحد أهم أسباب الحد من انتشار الفيروس، هنا قد يتحدث البعض عن أن نسب الإصابة فى الدولتين يوميًا أكثر من نسب الإصابة لدينا، ولكن ذلك يرجع إلى زيادة أعداد من يتم الكشف عليهم فى الدولتين.

ذكر د. تيدروس أدهانوم غيبرييسوس المدير العام لمنظمة الصحة العالمية فى تصريحات صحفية من قبل أن أعداد المصابين الذين يتم الكشف عليهم لا يتجاوز ٢٥٪ من نسب الإصابة، لأن النسبة الباقية ٧٥٪ من المصابين لا تظهر عليهم أعراض.

(3)

أما على مستوى الدولة المصرية فلا شك أن الحكومة قامت بدور كبير فى تلك المواجهة ونجحت فى اتخاذ الإجراءات الاحترازية الاستباقية، مما ساهم فى تقليل نسب الإصابة، فى الوقت الذى وقف فيه المواطن واضعًا أصبعه فى أذنه، ضاربًا بكافة الإجراءات الاحترازية والقانونية عرض الحائط بدءًا من إجراءات حظر التجوال وانتهاءً بالإجراءات الوقائية (الابتعاد عن التزاحم، لبس الكمامة، استخدام المطهر أو الحفاظ على غسل اليدين والوجه بالماء والصابون).





محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



كانت النتيجة ما شــهدناه الأســبوع الماضى وما قد نشــهده خلال الأســبوع الحالى والأســابيع القادمة، تزايد فى حالات الإصابة بشــكل ملحوظ، اقترب فى بعض الأيام من ٣٨٨ حالة إصابــة، وهو ما ينذر بأننــا مقبلون على كارثة بكل ما تحمله الكلمة من معنى، وقد يتحول الأسبوع الحالى أو الأسبوع القادم إلى أســبوع الانفجار الوبائى وهو ما جعل وزيرة الصحة تعلن عن تجهيز وتأهيل ٣٤ مستشــفى حميات وصدر على مستوى الجمهورية لتصبح مستشــفيات عــزل لمصابى فيروس كورونا بشكل تدريجى.

وهــذا ضمن إســتراتيجية الوزارة والحكومــة فى مواجهة الجائحة.

ولكن هل ستظل الحكومة تواصل مواجهة الأزمة فى الوقت الذى يظل المواطن مســتهترًا واقفًا مصفوف الأيدى لا يبالى بما تفعل؟ فالأفراح والعزومات والمآتم مســتمرة كأننا فى مأمن من الإصابــة، حتى وصلنا إلى هــذا الرقم ٣٨٨ حالة إصابة جديدة يوميًا.

إنــه الإهمــال واللامبالاة مــن جانب المواطنين، وخســارة الحكومــة للرهان على أن المواطن فى تلك الأزمة ســيكون على قدر المسئولية، لأن الكثير منا يتعامل مع الجائحة كأنها غير موجودة تمامًا؛ فنسبة من تراهم يرتدون الكمامات فى الشارع أو فى وسائل المواصلات العامة أو الخاصة لا يتجاوز ١٠٪ فقط من المواطنين فى حين أن ٩٠٪ منهم يتحرك دون أية إجراءات وقائية.

إننــا مقبلون علــى كارثة حقيقية على حــد وصف د. ماهر الجارحى، نائب مدير مستشــفى حميات إمبابة، والذى ذكر أن زيادة نســب الإصابة قد تقحمنا فــى كارثة صحية فى ظل إصــرار المواطن على عدم الالتزام بالإجــراءات الصحية، على الأقل ارتداء الكمامة التى ثبت أنها تقلل بنسبة ٦٠٪ من خطر نقل العدوى.

وما ذكره د. عوض تاج الدين مستشار الرئيس لشئون الصحة الوقائية أن ارتداء الماسك والتباعد الاجتماعى يقى من الإصابة بالفيروس بنسبة ٩٠٪.

كل ما سبق يدلل على أن صاحب القرار فى هذه المواجهة هو المواطن الذى يجب أن يكون على قدر المسئولية.

فقد شــاهدت الأسبوع الماضى اثنين من ضباط الشرطة بإحدى الدوريــات، خــلال حظر التجوال فــى أحد شــوارع القاهرة يطالبــون المواطنين بعدم التجمع، إلا أن المواطنين يقابلون ذلك بحالة من اللامبالاة، ويواصلون خرق حالة الحظر.

(4)

لقــد اتخــذت الحكومة مجموعــة من الإجــراءات الخاصة بالتعايش مع فيروس كورونا الأســبوع قبل الماضى، وتحدثت عنها فى العدد الماضى، إلا أن المواطن فســر خطة التعايش على أنها عدم اهتمام بالأمر من جانب الحكومة.

إن التعايش مع فيروس كورونا المســتجد يتطلب وجود رادع قانونى لــكل من يخالف الإجــراءات، وألا يتــم التهاون مع أى شــخص يخرق الحظر أو لا يرتدى الكمامة فى الشــارع أو الأماكن العامة.

إن انفجار حــالات الإصابة يعنى الدخول فى نفق مظلم، لا يعلم نهايته إلا الله.

فى حين أن تغليظ العقوبــة على كل من يخالف الإجراءات الاحترازية قد يجنبنا الكثير من الأهوال، واعتقد أنه بات من السهل تنفيذ ذلك، فى ظل التحول الرقمى.

فقائد ســيارات النقل الجماعى الــذى لا يرتدى الكمامة يتم تحرير غرامة له تُضاف على المخالفات، ويتم إخطاره بها عبر رسالة نصية على المحمول، وقائد السيارة الذى يخرق الحظر يتم تنفيذ العقوبة عليه دون تهاون.

وأذكــر عــام ٢٠٠٩ عندما تم تطبيق تعديــلات قانون المرور وكان منهــا أن الســير عكس الاتجاه يعرض ســائق الســيارة للقبض عليه لحين العرض على النيابة ودفع الغرامة المقررة، وكانــت نتيجة التزام عدد كبير من الســائقين نظرًا للحزم فى تطبيق القانون.

كما كانت الغرامة المقــررة لكل من يخالف الضوابط والنظام داخل مترو الأنفاق أحد أهم أســباب المشهد الحضارى فى هذا المرفق العام.

هل ستظل الحكومة تواصل مواجهة الأزمة فى الوقت الذى يظل المواطن مستهتراً واقفاً مصفوف الأيدى لا يبالى بما تفعل؟

إن غياب الحسم في تطبيق القانون هو سبب رئيسي في حالة اللامبالاة والفوضى المجتمعية، واستمرار المواطن في الضرب بالإجراءات الاحترازية عرض الحائط. إننا نحتاج خلال المرحلة الحالية عدم التهاون مع أي شخص يخالف الإجراءات الاحترازية، كما أن على المؤسسات الالتزام بها للحفاظ على العاملين لديها.

مدبولي: نعمل على عودة جميع العالقين قبل عيد الفطر

عقد مجلس الوزراء اجتماعه الأسبوعي برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، وذلك عبر تقنية «فيديو كونفرانس».

واستهل رئيس الوزراء الاجتماع بتقديم التهنئة للقوات المسلحة بمناسبة ذكرى العاشر من رمضان، وتحرير سيناء، التي كانت منذ أيام، مجدداً التأكيد على أن القوات المسلحة ورجالها البواسل سيظلون درع مصر وحصنها الآمن على مر العصور في مواجهة أي مخاطر قد تحدق بالبلاد، مشدداً على التضامن الكامل من جانب ابناء الشعب المصري العظيم وكافة الوزارات والاجهزة الحكومية مع قواتنا المسلحة والشرطة المصرية في سبيل الدفاع عن أمن الوطن والمواطن، ودحر أي مخططات من شأنها زعزعة أمن الوطن واستقراره، مشيراً إلى أن المحاولات الخسيسة من الفئات الضالة لن تثنينا عن مواصلة الجهد لبناء وطننا وصنع مستقبل أفضل لأبنائه، كما تقدم رئيس الوزراء بخالص العزاء للقوات المسلحة ولأسر الشهداء، الذين استشهدوا في العمل الإرهابي الغادر الذي وقع منذ أيام في منطقة بئر العبد بسيناء.

وخلال الاجتماع، أشار رئيس الوزراء إلى الجهود المبذولة من جانب كافة أجهزة الدولة المعنية، لعودة العالقين المصريين في الخارج، مشيداً بالتنسيق المستمر بين الوزارات والجهات المعنية في هذا الصدد.

ووجه الدكتور مصطفى مدبولي الشكر لكافة الوزارات والمحافظات والجهات المعنية التي أسهمت بجهود مضنية في هذا الملف؛ من أجل عودة أبنائنا العالقين في الخارج، مشيراً إلى أنه يتم العمل حالياً، وطبقاً لتوجيهات رئيس الجمهورية على سرعة عودة جميع العالقين قبل عيد الفطر المبارك إن شاء الله.

وانتهى الاجتماع إلى الموافقة على عدد من القرارات من بينها الموافقة على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون ضريبة الدمغة الصادر بالقانون رقم ١١١ لسنة ١٩٨٠، وقانون الضريبة على الدخل الصادر بالقانون رقم ٩١ لسنة ٢٠٠٥.

وينصُّ مشروع القانون على تأجيل العمل بالضريبة على الأرباح الرأسمالية التي يحصل عليها المقيمون من الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين حتى نهاية عام ٢٠٢١، ولا يسري هذا التأجيل على الضريبة على الأرباح الرأسمالية التي يحصل عليها المقيمون من الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين من التصرف في السندات الحكومية.

كما وافق المجلس على اعتماد قواعد تخصيص وتسعير الوحدات السكنية المملوكة للقطاع الخاص، والتي يتم بيعها للمواطنين من محدودي الدخل من خلال صندوق الإسكان الاجتماعي ودعم التمويل العقاري.

كما وافق المجلس على السماح لـ «الهيئة المصرية للشراء الموحد والإمداد والتموين الطبي وإدارة التكنولوجيا الطبية» بالتعاقد مع عدد من الشركات الموردة للمستحضرات والمستلزمات والأجهزة الطبية اللازمة لمواجهة جائحة «كورونا»، وتشمل تلك التوريدات أجهزة تنفس صناعي، وأجهزة مونيتور، وأجهزة رسم قلب، بالإضافة إلى ملابس وقاية وبدل عزل، وماسكات وقفازات، ومطهرات، واختبارات «PCR».

«النقد الدولي» يناقش طلب مصر للحصول على تمويل لمواجهة كورونا 11 مايو



أدرج صندوق النقد الدولي، على موقعه الإلكتروني، مناقشة طلب مصر للاستفادة من «أداة التمويل السريع» في جدول أعمال مجلسه التنفيذي يوم ١١ مايو الجاري.

وكان د. مصطفى مدبولي رئيس الوزراء، قد أعلن في أبريل الماضي، عن اتجاه مصر لطلب تمويل من صندوق النقد الدولي للحد من آثار جائحة فيروس كورونا المستجد على الاقتصاد المصري، والذي ضرب الاقتصاد العالمي بحالة ركود وتسبب في إغلاق واسع النطاق.

وعلقت المديرة التنفيذية لصندوق النقد الدولي كريستالينا جورجيفا، أنها تتوقع عرض طلب مصر على المجلس خلال أسبوعين، مشيدة بالإجراءات الحكومية للحد من الآثار الصحية والاقتصادية لفيروس كورونا.

حسام عيسى

الأربعاء.. رحلة طيران ثالثة لإعادة المصريين العالقين في السودان

قال السفير حسام عيسى، السفير المصري في السودان، إن طائرة ثالثة تابعة لشركة «إير كايرو» ستنظم رحلة يوم الأربعاء المقبل لإعادة المواطنين المصريين العالقين والمواطنين الذين هم ضمن فئات النقل من السودان، والذين سجلوا أسماءهم في السفارة.

وأضاف أن السفارة المصرية تهيب بالمواطنين الذين يرغبون في العودة إلى أرض الوطن سرعة الحجز على تلك الطائرة لدى شركة «إير كايرو»، في العنوان المعلن عنه من قبل السفارة.

وأشار عيسى، إلى أن هذه هي الرحلة الثالثة من أجل استيعاب كافة أعداد المواطنين الذين يرغبون في العودة إلى أرض الوطن.

خطة الثانوية العامة .. 5 آلاف بوابة تعقيم و25 مليون كمامة

كتب - إيهاب حجازي - أحمد النومي

كشف د. طارق شوقي وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، عن الملامح الرئيسية لخطة الدولة لإجراء امتحانات شهادات الثانوية العامة والدبلومات الفنية، والتي تم عرضها على مجلس الوزراء، لإعلانها للمواطنين ١٥ مايو الجاري قبل إجراء الامتحانات ٧ يونيو المقبل، في ظل أزمة فيروس كورونا.

وقال شوقي خلال اجتماع للجنة الخطة والموازنة، إن عدد الطلاب الذين سيؤدون امتحانات شهادة الثانوية العامة يبلغ ٦٦٠ ألف طالب، وتم وضع عدد من الضوابط الجادة التي تضمن الحفاظ على سلامة الطلاب والمعلمين والمُراقبين وكل من يُشارك في هذه العملية وسط انتشار فيروس كورونا.

وأوضح وزير التعليم، أن عدد الطلاب في كل لجنة لن يتجاوز الـ ١٤ طالبًا، مقابل زيادة عدد اللجان بنسبة ٦٠٪ لتصل إلى ٥ آلاف لجنة على مستوى الجمهورية، مشيرا إلى أنَّ كل اللجان ستكون في مقرات تابعة للتربية والتعليم، وذلك لأسباب تتعلق بالتأمين ضد الغش والتسريب، موضحًا أنَّ تكلفة التأمين العادي الذي يحدث كل عام تبلغ نحو مليار و٣٠٠ مليون جنيه.

طارق شوقي

وفيما يتعلق بالإجراءات الاحترازية المُتعلقة بالوقاية من فيروس كورونا، قال شوقي، إنه سيتم تركيب ٥ آلاف بوابة تعقيم على لجان الامتحانات المُختلفة، فضلًا على تعقيم الفصول واللجان وأوراق الامتحانات يوميًا قبل وبعد الامتحانات، وتوزيع ٢٥ مليون كمامة على المترددين على اللجان من مُشرفين وطلاب وموظفين وعمال، فضلًا عن توفير أجهزة لتغطية الأحذية قبل دخول اللجان، وتجهيز غرف عزل باللجان وسيارات إسعاف للتعامل مع أي حالات اشتباه.

وأشار وزير التعليم، إلى أن البعض متخوف من إجراء الامتحانات في اللجان، قائلًا: «هناك عام دراسي سيبدأ في سبتمبر المقبل، والناس دي طول النهار في المول والمترو والميكروباص، إحنا هنوفر للطلاب تأمين مش موجود في البيت، المهم الأهالي متحضرش مع الطلاب ويتكدسوا أمام اللجان».

شيخ الأزهر: كورونا آية وليس عقابا من الله

أكد فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، أن شهر رمضان يأتي هذا العام وسط ظروف صعبة ومختلفة عن الأعوام السابقة، نتيجة الخوف والتوتر، بل والرعب الذي تسبب فيه تفشي وباء كورونا المستجد.

وأوضح أن وباء كورونا وغيره من الأوبئة ليس عقابا من الله كما يزعم البعض، ولكن يمكن القول بأنه آية من آيات الله مثل كل الكوارث الطبيعية، وأن كل هذا الكون، وكل مخلوق فيه، هو آية من آياته تعالى، يدعونا فيها للتفكير وإعادة النظر في أفعالنا وتصرفاتنا وعلاقتنا به سبحانه وتعالى إلى جانب علاقتنا ببعضنا البعض.

وأضاف شيخ الأزهر أن العالم اليوم مطالب بأن يعيد حساباته بعد هذه الكارثة، وبعدما استغلت ثروات العالم خلال العقود الماضية، واستنزفت جهود العلماء في تطوير الأسلحة التي تقتل وتدمر، في حين أنه لو أنفقت هذه الثروات الهائلة أو جزء منها في البحث العلمي الذي يخدم الإنسان، وفي تحسين الأوضاع الصحية للدول التي تعاني من المرض، لما وصلنا الى هذا الوضع المتردي التي تقف فيه البشرية كلها عاجزة أمام هذا الفيروس.


أحمد الطيب

ووجه دعوة إلى العالم، بأنظمته وأفراده ومؤسساته، إلى التضامن من أجل وقف الحروب والنزاعات، والفصل في مواطن الخلاف بطرق إنسانية، وليست عسكرية أو اقتصادية أو قومية.

وتوجه فضيلة الإمام الأكبر بالدعاء قائلا «أسأل الله تعالى أن يجعل يومنا خيرا من أمسنا، وأن يجعل غدنا خيرا من يومنا، وأن يحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وأن يجيرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة، اللهم امين».

وزيرة الصحة : المواطنين يمكنهم استخدام القناعات القماش للوقاية من كورونا

خلال اجتماع مجلس الوزراء الاسبوعي برئاسة د. مصطفى مدبولى، استعرضت د. هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، الموقف الحالي لجهود مجابهة فيروس «كورونا المستجد» في مصر.

وأشارت الوزيرة إلى أعداد الحالات المحولة إلى المدن الجامعية ونُزل الشباب، ومتوسط أيام العزل بالمستشفيات، وكذا متوسط أيام العزل بالنزل والفنادق.

كما تطرقت الوزيرة إلى المنظومة الإلكترونية لمتابعة الحالات الإيجابية، حيث يتم تسجيل الحالات الإيجابية وتجميعها من مستشفيات الحميات والصدر والمعامل المركزية، ويتم تسجيل البيانات الشخصية لحالات العزل وتحويلها للغرفة المركزية لإعادة توزيعها على النُزل ومستشفيات العزل، موضحة أن المنظومة الإلكترونية يتم من خلالها إيضاح كل المستشفيات المتاحة والسعة السريرية حسب التخصص سواء داخلي أو رعاية أو أجهزة تنفس.

وتناولت د. هالة زايد جهود منظومة الشكاوى والمقترحات على الخط الساخن ١٠٥الخاص بخدمات قطاع الطب الوقائي بوزارة الصحة، حيث بلغ متوسط حجم الاستقبال للاتصالات على هذا الخط ٣٦٥٠ مكالمة بشكل يومي خلال آخر أسبوع، منها حوالى ٣٠٠٠ استفسار و٢٠٠ بلاغ و ٤٥٠ شكوى ومقترحًا.

كما استعرضت الوزيرة خلال الاجتماع أهمية استخدام «الماسك» الطبي لتجنب الإصابة بفيروس كورونا، مشيرة إلى دراسة أجريت لبيان أهمية استخدامه، حيث أوضحت هذه الدراسة أن تقليل انتشار المرض يتم من خلال تقليل الاختلاط واتباع سياسة التباعد الاجتماعي، وارتداء «الماسك».



كما أشارت د. هالة زايد إلى أن المركز الأمريكي لمكافحة الأوبئة والوقاية منها CDC قد أصدر توصيات تؤكد أن المواطنين يمكنهم استخدام القناعات المصنوعة من القماش، حيث إنه يساعد على إبطاء انتشار الفيروس، وبخاصة في الأماكن العامة التي يصعب فيها الحفاظ على التدابير الاحترازية مثل محلات البقالة والصيدليات ووسائل النقل، كما أوصى المركز بعدم وضع أغطية الوجه القماشية على الأطفال تحت سن الثانية، أو أى شخص يعاني صعوبة في التنفس أو فاقد الوعي أو عاجز أو غير قادر على إزالة القناع دون مساعدة.

وزير الأوقاف: غلق المساجد لا تعنى غلق أبواب رحمة الله

أكد د.محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، أن أبواب رحمة الله تعالى، لم تغلق وأن رحمته وسعت كل شيء، وأوجه الخير متعددة.

وأضاف الوزير، لقد فتح الله، عز وجل، أبواب رحمته واسعة لخلقه أجمعين، يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل، حيث يقول رسول الله عليه السلام: «إن اللهَ تَعَالَى يبْسُطُ يدهُ بِاللَّيْلِ ليتُوب مُسِيءُ النَّهارِ، وَيَبْسُطُ يَدهُ بِالنَّهارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ حتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِن مغْرِبهَا»، رواه مسلم، ويقول سبحانه: «قُلْ لِّمَن مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ قُلْ لله كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ»،الأنعام ١٢، ويقول في كتابه العزيز: «وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ»، الأعراف: ١٥٦.



د. مختار جمعة

ولفت وزير الأوقاف إلى أنه إذا كانت الظروف قد اقتضت تعليق الجمع والجماعات وغلق جميع المساجد والزوايا والمصليات مؤقتًا للضرورة والمصلحة الشرعية المعتبرة، تحقيقًا للمقاصد الشرعية في الحفاظ على النفس التي أحاطها الإسلام بكثير من سياجات الحفظ والحماية، فهذا لا يعني أن أبواب الخير قد أغلقت، يقول نبينا صلى الله عليه وسلم: «إن أبواب الخير لكثيرة: التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وتميط الأذى عن الطريق، وتسمع الأصم، وتهدي الأعمى، وتدل المستدل على حاجته، وتسعى بشدة ساقيك مع اللهفان المستغيث، وتحمل بشدة ذراعيك مع الضعيف، فهذا كله صدقة منك على نفسك».

ودعا وزير الأوقاف المواطنين إلى بذل الجهد والسعة في المتاح من عمل الخير، ولاسيما إطعام الجائع، وكساء العاري، ومداواة المريض، وتفريج كروب المكروبين.

الحكومة تدعم 4 آلاف مركز شباب بـ30 مليون جنيه لمواجهة كورونا

وافق د. أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، على صرف مبلغ ٣٠ مليون جنيه دعما لـ ٤٠٦٢ مركزا للشباب موزعة على جميع قرى ومدن محافظات الجمهورية، لمواجهة آثار وتداعيات فيروس كورونا.

يأتي ذلك في ظل إيقاف الأنشطة الرياضية بكل أشكالها وغلق المنشآت الشبابية والرياضية بشكل كامل، الأمر الذى تأثرت معه ميزانيات مراكز الشباب وبالتالى قدراتها على الوفاء بالتزاماتها المختلفة وفي مقدمتها الأجور والمستحقات المالية للعاملين والمدربين وكافة المستحقات المالية الدورية والخاصة بتلك المراكز.

وأشار وزير الشباب والرياضة إلى أنه سبق وتم صرف مبلغ ٢٥ مليون جنيه لأكثر من ٥٥٠ ناديا رياضيا لمواجهة تداعيات الأزمة الراهنة الخاصة بانتشار فيروس كورونا المستجد.

..وصرف منحة الـ500 جنيه لـ79 ألف عامل بالسياحة

أعلن محمد سعفان، وزير القوى العاملة، صرف ٢٤ مليونًا و١٩٢ ألفًا و٥٧٢ جنيها، لنحو ٢٣ ألفًا و٤٨٩ عاملاً يعملون في ١١٠ منشآت متضررة جائحة فيروس «كورونا» المستجد، وذلك بنسبة ١٠٠٪ من الأجر الأساسي للعاملين، وهو الحد الذى قام صاحب العمل بالتأمين عليهم به والمثبت في التأمينات بحد أدنى ٦٠٠ جنيه.

وأضاف الوزير أن ذلك يأتي تنفيذا لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، بصرف مرتبات العمالة المنتظمة بقطاع السياحة المتضررة من فيروس كورونا.

وقال الوزير إن المبلغ يتم صرفه من صندوق إعانات الطوارئ للعمال بالوزارة، وتعد هذه الدفعة الثالثة من إعانات الطوارئ للعاملين في قطاع السياحة، ليصل إجمالى صرف الدفعات الأولى والثانية والثالثة من إعانات السياحة خلال أسبوعين إلى ٨٩ مليونًا و١٧٢ ألفًا و٤٦٥ جنيهًا، لنحو ٧٩ ألفًا و٧٧١ عاملاً يعملون في ٣٨٥ منشأة سياحية.



آخر كلام!

● الدنيا ما طارتش..!

ياريت الحكومة تستهدى بالله كدا وتؤجل فتح الدنيا كلها على البهلي، وإعادة حركة السياحة الداخلية؛ فالموقف مش ولابد والناس سايقة الهبالة على الشيطنة.. ولاتتعظ من أعداد الوفيات والمصابين اللى بتزيد يوما على يوم..!

وبدون هزار ناس كتير فاهمة إن الكورونا اشتغالة أو إنها حلقة من حلقات الكاميرا الخفية بتاعة خالتي زكية.. وإنه فى نهاية شهر رمضان هايطلع لهم مسئول الحكومة يقول لهم: إحنا صورنا القلب.. لو قلتوا ذيع هانذيع..؟! ياعم ذيييييييع خللى الناس تنبسط..!!

● المساعدات الطبية للسودان ضربة معلم بكل المقاييس؛ وياريت تتلوها خطوات أخرى لمساعدة أى دولة إفريقية حتى ولو كانت إثيوبيا.. نعم إثيوبيا..!! فإفريقيا هى الفناء الخلفي لنا؛ ويجب أن نمد لها يد المساعدة وقت المحن والأزمات؛ ونعمل على توثيق علاقاتنا بها بكل السبل؛ ويكفى ما جنيناه من بلاوى بسبب إهمال البعد الإفريقي طوال السنوات الماضية؛ لعل كورونا تعيد إلينا ملعبنا الإفريقي المفقود الذى يلعب فيه الآن ،بكل بجاحة، زعيط ومعيط ونطاط الحيط..!

● موافقة مجلس النواب على كل ما تطلبه منه الحكومة تجعله يستحق عن جدارة لقب «مجلس ما يطلبه المستمعون»..!!

● من غير حلفان أنا مصدق وزير المالية الذى أكد إن الرسوم الأخيرة التى فرضتها الحكومة لن تكلف المواطن «مليما أحمر» واحدا.. «طب عيني فى عينك كدا»..!!

● بعد أن أكد رئيس البرلمان، ياحرام، إنه فقير ومن أفقر محافظة فى مصر.. ياريت ننظم حملة له ولمحافظته عنوانها: «أنا اسمى أحمد اتبرع ولو بجنيه.. تعاطفك وحده مش كفاية»..!!

● عدم تفاقم وضع وباء كورونا فى مصر رغم حالة الفوضى فى الشارع، واللامبالاة بتؤكد إن مصل الـ«بى . دى. إيه» نجح فى مواجهة الفيروس لحد دلوقت..!! طبعا كلكم عارفين إيه هو مصل الـ «بى. دى. إيه».. هو بركة دعا الوالدين.. لا مؤاخذة!!

● ياليلة سودا..!

أحد الجهابذة بيقول إن أحسن علاج لكورونا هو تناول هرمونات الأنوثة..!!

يعني الواحد يخف من كورونا فيتحول من سيد الرجال إلى أختكم نوال، وصوته يقلب على هند رستم وهى بتقول بميوعة: «بأحبك يا سونة..بأحبك يا وحش»..!!

أنا شخصيا أفضل الموت بكورونا وأنا رافع راسي «سيد الرجال»؛ ولا أعيش من غير كورونا «أختكم نوال»..!!

محسن حسنين

رئيس الأركان يتناول الإفطار مع مقاتلي مكافحة الإرهاب بشمال سيناء



شارك الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة عدداً من القادة والضباط وضباط الصف والجنود من مقاتلي مكافحة الإرهاب بشمال سيناء، تناول وجبة الإفطار.

ونقل رئيس أركان حرب القوات المسلحة تحيات وتقدير الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية والفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى لمقاتلى شمال سيناء لدورهم الوطنى فى تطهير أرض سيناء من براثن الإرهاب الأسود.

وأكد الفريق محمد فريد أن الدفاع عن الوطن ومقدراته وحماية أمنه القومى هى المهمة المقدسة لرجال القوات المسلحة التى لا تهاون فيها تحت مختلف الظروف، مشيداً بما حققه أبطال ومقاتلوا القوات المسلحة من ضربات ناجحة ضد الجماعات الإرهابية على أرض سيناء، وأثنى على الدور الذى يقدمه أبناء سيناء الشرفاء فى المشاركة مع القوات المسلحة والشرطة فى إستعادة الأمن والإستقرار والتنمية داخل سيناء الحبيبة.

وأدار حواراً مع القادة والضباط وضباط الصف والجنود استمع فيه لأرائهم واستفساراتهم وناقشهم فى كل ما يدور بأذهانهم فى مختلف المجالات لتوحيد المفاهيم تجاه مختلف الموضوعات والقضايا فى ظل قيام القوات المسلحة فى معاونة أجهزة الدولة لمجابهة انتشار فيروس كورونا، كما قام بتكريم عدد من المتميزين من تقديراً لآدائهم لمهامهم بتفان وإخلاص خلال الفترة الماضية.

الرى: بدء تنفيذ المشروع القومى لتأهيل الترع

كتبت ـ سعاد سلام

عقد د. محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية والرى، اجتماعًا مع ممثلي الشركات والمقاولين المتخصصين فى أعمال تأهيل الترع، لمناقشة الإجراءات اللازمة لتنفيذ المشروع القومى لتأهيل الترع وكيفيه التغلب على المعوقات التى تواجه تنفيذ المشروع والعمل على الإسراع فى معدلات التنفيذ.

وشدد الوزير خلال الاجتماع على ضرورة اتباع كل طرق الطرح المتبعة والمذكورة بالقانون ١٨٢ لسنة ٢٠١٨، وكذلك الأخذ فى الاعتبار كل الطرق المتبعة فى أعمال التأهيل من استخدام الدبش المغطى بطبقة خرسانة عادية والتبطين بالخرسانة العادية والخرسانة المسلحة بعد دراسة حالة كل ترعة على حده.

واستمع الوزير إلى كل وجهات نظر المقاولين وأصحاب الشركات، وأكد ضرورة العمل على إنجاز هذا المشروع بالمعايير والكفاءة المطلوبة لما له من أكبر الأثر على إدارة منظومة المياه، وضمان وصول المياه للنهايات فى أسرع وقت لضمان عدالة توزيع المياه وزيادة الإنتاجية الزراعية وأيضا تقليل تكاليف الصيانة.



بنك مصر يحصل على جائزة عالمية

حصل بنك مصر مؤخرا على جائزة أفضل علامة تجارية للبنوك – مصر لعام ٢٠٢٠ وذلك من مجلة جلوبال بانكينج أند فاينانس ريفيو العالمية.

وتمنح هذه الجائزة لأفضل علامة تجارية وفقا لعدد من المعايير الفنية التى يتم من خلالها تحليل نتائج البنك بموجب أدائه فى كل القطاعات خلال العام، هذا وقد سبق لبنك مصر الحصول على جائزة أفضل علامة تجارية للشركات – مصر لعام ٢٠١٩، وذلك من مجلة جلوبال براندز العالمية.

إعادة تشكيل 13 مجلسا تصديريا لـ 3 سنوات

كتب ـ محمد العوضي

أصدرت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، قراراً بإعادة تشكيل المجالس التصديرية بواقع ١٣ مجلسا تصديريا شملت قطاعات الصناعات الغذائية والهندسية والكيماوية والطباعة والجلود والحرف اليدوية والأثاث ومواد البناء والاستثمار العقاري والحاصلات الزراعية والصناعات الطبية فضلاً عن تشكيل مجلس تصديري للمفروشات والغزل والنسيج وآخر للملابس الجاهزة. ونص القرار على أن مدة عمل المجالس ٣ أعوام اعتباراً من تاريخ نشر القرار بالوقائع المصرية.

وقالت الوزيرة إنه روعي في هذا القرار اختيار أفضل الكوادر وضخ دماء جديدة لإدارة المجالس التصديرية خلال المرحلة المقبلة، لتفعيل دورها في زيادة الصادرات المصرية للأسواق العالمية.


نيفين جامع



جامعة الإسكندرية: امتحان أون لاين فى 249 مادة

أكد د. عصام الكردى، رئيس جامعة الإسكندرية، أن إجمالى المواد الدراسية التى سيتم تقديم البحث فيها بلغت ٨٧٠ مادة على مستوى ٢١ كلية، وسيتم البدء فى تسليم هذه الأبحاث اعتبارا من ٣١ مايو ٢٠٢٠.

وأضاف الكردى، خلال اجتماع مجلس الجامعة، أن إجمالى المواد التى سيتم الامتحان فيها إلكترونيا بلغت ما يزيد على ٢٤٩ مادة، فى الكليات محدودة العدد، وتمتلك بنية تحتية إلكترونية قوية ووسيلة تكنولوجية مع الطلاب تضمن أداء الامتحانات بنجاح وتم تدريبهم عليها مسبقا.

وفيما يخص الطلاب من ذوى الاحتياجات الخاصة، وافق مجلس الجامعة، على قيام الطلاب المكفوفين بتقديم بحث مقالى فى مواد الدراسة، وبخصوص طلاب الصم والبكم وطلاب الدمج سيتم اختبارهم عن طريق اختبار موضوعى MCQ.

لأول مرة.. معرض كاريكاتير إلكترونى بعنوان «رمضانيات»

كتب ـ فوزي مرسي

تقيم الجمعية المصرية للكاريكاتير، والجمعية المغربية للكاريكاتير، وجمعية الكاريكاتير الكويتية، وموقع توميتو كارتون الأردني، أول معرض كاريكاتير إلكتروني بعنوان «رمضانيات»، حيث تعرض الأعمال الفنية المشاركة فى مقطع فيديو مدته ٧ دقائق، يبث عبر المواقع الإلكترونية المختلفة، ومنصات التواصل الاجتماعى.

يتناول المعرض من خلال لوحات كاريكاتيرية مبهجة المواقف الساخرة المرتبطة بشهر رمضان المبارك، وتأثير فيروس كورونا على العادات والطقوس الرمضانية فى مختلف الدول العربية، كما دعا الفنانون المشاركون عبر لوحاتهم إلى الالتزام بالإجراءات الوقائية المتبعة للحد من انتشار فيروس كورونا، كالبقاء فى المنازل، والتأكيد على فكرة التباعد الاجتماعى.

والمعرض تم إهداؤه لجميع الطواقم الطبية فى كل دول العالم، خط الدفاع الأول أمام جائحة كورونا، ويضم ٥٥ عملاً كاريكاتيرياً، ويشارك به ٥٥ فناناً، من ١٥ دولة عربية وأجنبية، من بينها مصر، الإمارات، السعودية، الأردن، الكويت، المغرب، العراق، لبنان، الجزائر، البحرين، تونس، ماليزيا، الهند، إندونيسيا، والولايات المتحدة الأمريكية.

يشرف على المعرض الفنانة آمنة الحمادي، والفنان فوزي مرسي، وفيديو المعرض مونتاج الفنان أيمن الغامدي.



سينـــاء أرض الفيـروز

سعيد عبده

احتفلـت كل أجهزة الدولة بعيد سـيناء ولكن هذا العـام كان الاحتفال مختلفًا.. احتفال بتأكيد أهمية هـذا الجـزء العزيز علينـا جميعًا ولكنه مختلف عن الأعوام السـابقة فلأول مرة يعلن عن حجم الاسـتثمارات التى تمت فى سيناء العزيزة بإجمـالى يصل إلى ٦٠٠ مليـار جنيه لأول مرة فى تاريخ مصر مما يعنى أن الاهتمام كان بمشروعات بنيـة تحتيـة وطرق وإسـكان يتمثل فـى مدينة رفـح الجديدة وغيرهـا من المدن وكذلـك المصانع والمشـروعات الأخـرى بـل ربط سـيناء بالأنفاق الجديدة التى تربط سيناء بالوطن الأم وتساهم فى التعمير وحركة المواطنين وتزيد الاستثمارات فى كل المجالات بسيناء وأن يشعر المواطن السيناوى برعاية الدولة له والوقوف بجانبه.

طبعًـا لسـرد ما تم مـن مشـروعات نحتاج إلى أضعاف هذه المسـاحة وكلها حقائق.. واسـتمرار التعميـر والتنميـة لا يقـل عما تقوم بـه القوات المسـلحة والشـرطة فى مكافحـة الإرهاب هناك وهـى جهـود مسـتمرة لأن الإرهـاب الجبان لا ينقطع وكلما استمرت جهود الدولة كان للإرهاب دور ومحاولات لزعزعة الاسـتقرار ولكن هيهات فجيشـنا وشـرطتنا واعية ويقظة وقوية تذود ليل نهار فى الدفاع عن الوطن لدحر الإرهاب وإفشـال كل المحاولات لهدم الدولة.

سيناء وكنوزها

هناك العديد من الثـروات التى تتواجد بأرض هذه القطعة الغالية من الوطن.. ففيها طور سـيناء ومهبط الرسـالات ومجمـع الأديـان والعديد من المناطق السـياحية مثل دهب ونويبع ورأس محمد وشـرم الشـيخ والعريش من المناطق التى يسـعى إليها السائح من كل بلدان العالم.

وأيضًـا البترول والمنجنيز والفوسـفات وغيرها مـن المعادن.. بل هناك ثروة غالية، فسـيناء تضم وحدهـا أكثر مـن ألـف ومائتين وخمسـين من النباتات الطبية والعطرية المسـتخدمة فى صناعة الـدواء.. التـى لا تحتاج إلى مـوارد مائية كثيرة ولكن تكفيها مجرد قطرات من الندى.

وتحتـل مصر المركز الرابـع عالميًا فى تصديرها ولكـن كمواد خـام.. ولكن لو أقيمـت صناعات أو مصنـع للمسـتخلصات الطبيـة والعطرية خاصة بمنطقة السرو والقوارير ستكون فرصة استثمارية كبـيرة تضيف عائدًا اقتصاديًا كبيرًا وقيمة مضافة مع إتاحة فرص عمل لأبناء سيناء ولدينا إمكانات كبيرة للتوسع فى هذا النشاط.

ولدينـا تجربة فى ذلـك كيف اهتمـت قوات الاحتلال الإسرائيلي بهذه النباتات خلال فترة ما بين النكسـة فى ٦٧ ونصر أكتوبر فى ٧٣ والسطو على الكثير منها.

أعتقد سيناء هى أرض الفرص والمستقبل وبوابة مصـر.. ولنا فى جنوب سـيناء تجـارب جميلة وعالمية ناجحة فى الاسـتغلال الأمثـل للموارد الطبيعيـة والأماكـن السـياحية والتـى لا تزال لدينـا فيها فرص كبيرة فى مدن أصبحت علامات وقبلة للسـياح من كل أنحاء العالم.. من نشاطات الاسترخاء والغوص والترفيه والسفارى ومشاهدة أغنى مناطق العالم بالشـعاب المرجانية.. وهناك استثمارات تقدر بمليارات الجنيهات.

وقد اهتمت الدولة بإنشـاء العديد من المطارات لتيسـير اسـتغلال هذه المناطق والوصول إليها.. وأعود إلى النباتـات العطرية والطبية التى تعتبر من أقـدم العلاجات التـى اسـتخدمها المصريون القدمـاء وكان لهـم العديد من الوصفـات الطبية ومسجلة على جدران المعابد.

وتنتج مصـر الآن حوالى أربعـة ونصف مليون طن سـنويًا من هذه النباتات وأن ما تم تصديره فى الربع الأول من هذا العام ١٣ ألف طن باستثمارات ٢٣ مليـون دولار.. ولا يـزال الطلـب العالمىفى تزايد.

وأعتقد أن الظـروف الحالية مواتية للتوسـع فى هذا النشـاط ومزيد من الاستثمار فيه ولدينا مراكز بحوث ممكن أن تقوم بتطوير هذه الصناعة وتقديـم مزيد من الابتكارات لهـا لتطوير المنتج والتوسع فيه.

إذن سـيناء أرض الخـير وبها فـرص كثيرة لم يستغل البعض منها فرمالها ذهب.. وأرضها أرض الخيرات وتمثل زراعة الفواكه نموذجًا من النماذج الناجحة هناك والتى تصدر إلى جميع أنحاء البلاد وتغطى احتياجاتنا فى الداخل بل تصدر الكنتالوب والخوخ الشهير باسم خوخ سيناء.

هـذا خلاف ثـروة النخيـل التـى تتمتع بها وتحتاج إلى رعاية كبيرة وإذا تحدثنا عن الثروات لا ننسـى الشواطئ الكبيرة والتىتتمتع بها سيناء سواء على البحر المتوسط أو البحر الأحمر والثروة السمكية وفرص تنميتها لتكون خطوة لسد الفجوة الغذائية وتوفـير احتياجاتنا بل التصدير وفرص التصنيع السمكى.

حبانـا الله بالكثـير من الخـيرات والنعم التى يجـب أن نسـتثمرها ولن نجد مناخًا أنسـب من الوقـت الحـالى وخاصة فى ظـل اهتمـام القيادة السياسية بتنمية كل شبر فى أرض سيناء.

حمى الله مصر.. وكل عام وسيناء وشعبها بخير وسعادة ووقانا كل شر.

سيناء تضم وحدها أكثر من ألف ومائتين وخمسين من النباتات الطبية والعطرية المستخدمة فى صناعة الدواء

سيناء أرض الخير وبها فرص كثيرة لم يستغل البعض منها فرمالها ذهب.. وأرضها أرض الخيرات

SaidAbdo@live.com



الغواصة "S 43" .. قـوة ردع مصريـة جديدة

في إطار تعزيز قدرات القوات المسلحة لردع أي معتد يفكر في المساس بأمن وحدود وسواحل مصر، استقبلت قاعدة الإسكندرية البحرية الأسبوع الماضي الغواصة S43 من طراز (209 / 1400) الألمانية الصنع القادمة من ميناء "كيل" والتي أبحرت نحو 20 يوما بطاقمها المصري بعد تأهيل الأطقم الفنية والتخصصية العاملة عليها في وقت قياسي.

وهى الغواصة الثالثة من أصل أربع غواصات تعاقدت عليها مصر فى 2014 تعزيزا لقدراتها الدفاعية ولتحقيق الأمن البحري وحماية السواحل المصرية والمصالح الاقتصادية في البحرين الأحمر والمتوسط.



د. نسرين مصطفى

سـبق انضمام الغواصة عدد من القطع البحرية الحديثة كالفرقاطة "فريم" التى حملت اسم "تحيا مصر" والشبحية من طراز "جويند" التى تسلمتها البحريـة في ٢٠١٧، وكذلـك حاملتي المروحيات "جمال عبد الناصر" و"السادات" و"سجم الفاتح" وهى معـدات بحرية هجومية هائلة الإمكانيات وفائقة القـدرات، بالإضافة إلى العمل على زيادة القدرة القتالية للفرد المقاتل.

وتعد S43 من أحـدث الغواصات الهجومية على مستوى العالم حيث لديها القدرة على إطلاق صواريـخ مضادة للسـفن كما أنها تقـوم بزراعة الألغام البحرية، واسـتهداف المواقع السـاحلية ولهـا دور مهـم في مرافقـة وحمايـة حاملات الطائرات، وتسـتطيع الإبحار لمسـافة ١١ ألف ميل بحرى وتبلغ سـرعتها تحـت الماء ٤٠ كيلو متر / سـاعة وتغوص حتى عمق ٥٠٠ متر تحت سطح الماء، وتضم الغواصة ثمانى أنابيب طوربيد ومخزنا يسع أربعة عشر طوربيدا مزودة بأحدث أنظمة الملاحة والاتصالات، وتمتلك حزمة كبيرة من الأجهزة الفنية والإجراءات الدفاعية.

وخـلال الاحتفال، أكـد الفريق أحمد خالد، قائد القوات البحرية، أن القوات البحرية ستظل على العهد دائماً فى حماية حدود وسواحل مصر ومصالحها الاقتصادية، موجهاً الشكر إلى القيادة السياسـية والقيادة العامة للقوات المسـلحة على الجهـود المبذولـة فى تحديث التسـليح للقوات المسلحة المصرية وترسانتها البحرية.



اللواء محفوظ مرزوق

ما شاهدناه عرضاً لبحرية دولة عظمى

اللواء محمد الغبارى

لدينا استراتيجية عسكرية اقتصادية محكمة للتسليح

وعـن تطويـر وتحديـث القـوات البحرية، قال اللـواء أركان حرب محفوظ مـرزوق، مدير الكليـة البحرية الأسـبق، إن انضمـام الغواصة "S43" قيمة قتالية كبيرة تؤكد تنامي القدرات القتالية للبحرية المصريـة، فمنذ تولي الرئيس عبدالفتاح السيسـي رئاسـة مصر فى ٢٠١٤ تنبأ مبكرا بالصراع على مصادر الطاقة في شرق البحر المتوسـط، وهو ما يحـدث الآن في ظل وجود فراغ استراتيجي خاصة أن الولايات المتحدة الأمريكية أعلنت عدم اهتمامها بشرق البحر المتوسط ما جعل بعض القوى الإقليمية مثل تركيا تسـعى للتفوق بحريا فاستطاعت إنشـاء قاعدة في مقديشو قرب باب المندب وحاولت اسـتخدام قواتها البحرية في ليبيـا وداخل المياه الإقليميـة لقبرص إلا أنها لم تستطع الاقتراب من الحدود البحرية المصرية لاستشعارها بأن هناك قوة بحرية مصرية قادرة على الردع..

ويضيف مدير الكلية البحرية الأسـبق: ظهر خلال الاحتفال خمس غوصات تسـير في تشكيل سطحي وهو مشهد يؤكد أن الغواصات لديها القدرة على الإبحار مع تشكيلات بحرية وتأمينها، ومن جهة أخـرى فهناك غواصتان صينيتان طورتهما القوات المسـلحة المصرية بالاشتراك مع البحرية الأمريكية وهى رسـالة قوية تؤكد قدرة الأيادى والعقول المصرية.

ويؤكد أن التشـكيل الذي ظهـر أثناء العرض لا يحـدث إلا في البحريات العظمى، مشـيرا إلى أنـه أضحى لمصر قوة "فرض سـيطرة" تسـتطيع من خلالها أن تقيم مناطق سـيطرة مطلقة للقوات البحريـة علـى طـرق الاقـتراب مـن الأهداف الاقتصادية.

ويضيـف: تتمتـع الغواصة بقـدرات مميزة أهمها الاختفاء، فاكتشـافها تحـت المياه صعب ولديها قدرة عالية على الإبحار دون إعادة شحن البطاريـة وبها جميع أنواع الأسـلحة ووسـائل استشـعار فائقة التقدم ومنظومة قيادة وسـيطرة عالية ومنظومة اتصال قوية ومتطورة.




اللواء نصر سالم

إضافة لقدرة مصر الشاملة لحماية أمنها القومي والعربي

ولفت إلى أن الأمر لم يقتصر على التسليح وإنما هو إعادة تنظيم للقوات البحرية فلدينا قاعدة جرجوب وبرنيس وتشكيل الأسطول الشمالي والأسطول الجنوبي والقتال بالأساطيل، فالتطور النوعي والكمي من الأولويات، حيث إن تطوير القوات البحرية لا يهدف إلى رفع التصنيف وإنما للحفاظ على المصالح المصرية في البحرين الأحمر والمتوسط.

شدد اللواء أركان حرب محفوظ مرزوق على أن البحرية أداة سياسية وما يحدث هي رسائل سياسية قبل أن تكون عسكرية وقوة كبيرة في مجال فرض السيطرة خاصة أن الغواصة قادرة على دعم القوات البرية العاملة على المحاور الساحلية بقوات مؤثرة على الموقف البرى على الأرض.

من جهته، قال اللواء أركان حرب، محمد الغباري، المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، إن أي إضافة للتسليح في أي فرع من فروع القوات المسلحة يزيد من قدرات القوات المسلحة المصرية، فهى قدرة نوعية وكمية وزيادة لقدرات القوات المسلحة على المناورة، وترد على أى تهديد للمصالح الاقتصادية المصرية فى البحرين الأحمر والمتوسط.

ويؤكد الغبارى أن ما يتم من تطوير لتسليح القوات المسلحة يرجع إلى الخطة التى وضعها مجلس الدفاع الوطنى الذى يرأسه رئيس الجمهورية والقائمة على إعادة تقييم التهديدات ووضع خطة لمدة عشر سنوات لتسليح القوات المسلحة بجميع فروعها لمواجهة هذه التهديدات الحالية أو المستقبلية.

وعن تسليح وتطوير القوات البحرية، قال: كان لدينا قطع بحرية غواصات وفرقاطات ولانشات سطح وبعد ٣٠ يونيو وفى ظل أحداث الربيع العربى وزيادة التهديدات على مصر وزيادة الأهمية الاقتصادية لمياه البحار وضعت القيادة السياسية خطة لإعادة تسليح القوات المسلحة بفكر اقتصادى قائم على توفير الأمن والحماية للشركات الأجنبية أثناء التنقيب عن مصادر الطاقة مقابل تخفيض تكاليف تلك الشركات وهو فكر اقتصادى عسكري.

أضاف مستشار أكاديمية ناصر العسكرية العليا أن سياسة التسليح في القوات المسلحة المصرية وفي البحرية كأحد اهم أسلحة القوات المسلحة مرتبطة بالتدريب فلا يتم شراء معدة إلا إذا تم التدريب عليها جيدا ويستطيع المقاتل استخدامها مباشرة فور استلامها كأداة للحرب وليس كمعدة فقط، فأثناء التصنيع تذهب الطواقم المصرية لتلقى التدريب الكامل والدليل على تفوق المقاتل المصري هو أن دولة المنشأ تترك المقاتل المصري عائدا بمعدته، ومن جهة أخرى عند وصول المعدة يتم توزيعها مباشرة وتدخل الخدمة فى تشكيلات مع المعدات القديمة.

ويوضح الغباري أنه يتم التجويد من خلال التدريب المشترك مع الدول المختلفة، فلدى مصر ٣٧ معاهدة تدريب مشترك ويتم إدخال المعدات الجديدة للتدريب لرفع القدرة القتالية ويتم التعامل مع المعدات الجديدة والقديمة كأنها وحدة واحدة.

ويقول اللواء نصر سالم، المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا ورئيس جهاز الاستطلاع الأسبق، إن الغواصة S43 هي الغواصة الثالثة في منظومة الغواصات وهي قوة نيرانية وقدرة قتالية عالية وتزيد من قدرة القوات البحرية بشكل خاص والقوات المسلحة عامة والتي تصب في قوة الدولة الشاملة وترفع من قدرة مصر الشاملة لحماية أمنها القومي والعربي ومحيطها الحيوي.

ويوضح أن الغواصة ٤٣ مداها ١١١ ألف ميل بحري وتعمل على مسافات بعيدة لأيام طويلة ولها قدرات نيرانية عالية جدا، وبالتالى نستطيع تأمين مصالحنا الاقتصادية في البحرين الأحمر والمتوسط، كما أنها ترفع من مستوى القوات المصرية وتقدمها على مستوى العالم وبالتالى فهي قوة ردع قوية ضد تهديد مصالحنا.

ويضيف: بعد ٣٠ يونيو بدأت دول مثل الولايات المتحدة الضغط على قرارنا السياسي من خلال منع التسليح، فاتخذت القيادة السياسية قرارا بإعادة تسليح وتنظيم القوات المسلحة ومن روافد متنوعة ومختلفة وهو قرار حكيم، فالآن لدينا مسترال فرنسي وفريم فرنسية وجويند فرنسي وغواصات من روسيا ومدرعات من أمريكا، وبالتالى فإن إضافة غواصات أخرى هي من أقوى الغواصات في العالم يعطى نوعا من القوة والقدرة.

ويؤكد أن التسليح هو منظومة متكاملة، فعلى سبيل المثال في القوات الجوية لدينا الرافال وإف ١٦ ولدينا الطائرات المضادة للدبابات ولدينا منظومة مكتملة مع القوات البرية وتكمل بعضها وتصبح القدرة العسكرية إضافة لقدرات الدولة الشاملة وتجعل لمصر وزنا استراتيجيا على مستوى العالم مما يعد قوة ردع للأعداء.

ويشير إلى أن القوات المسلحة حرصت على تعزيز القدرات القتالية لمنع ومواجهة أية تهديدات محتملة، بالإضافة إلى بناء وتنظيم منظوماتها التسليحية وقدراتها القتالية على كافة المحاور الاستراتيجية بما يتسق مع التطور التكنولوجي بما يمكنها من مواجهة التحديات الإقليمية والمتغيرات الدولية وانعكاساتها على الأمن القومي المصري.



وزير الدفاع: مقاتلو الصاعقة هم أحد الأذرع القوية التى ترتكز عليها القوات المسلحة

شهد الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى الأسبوع الماضي إجراءات اصطفاف عناصر قوات الصاعقة للوقوف على مستوى الكفاءة القتالية والاطمئنان على مدى جاهزيتهم لتنفيذ مهامهم بحضور الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة وعدد من قادة القوات المسلحة.

بدأت الإجراءات بكلمة قائد قوات الصاعقة أشار فيها إلى الدعم الذى توليه القيادة العامة للقوات المسلحة لقوات الصاعقة لتؤدى مهامها بكفاءة واقتدار ضمن المنظومة المتكاملة للقوات المسلحة، وأكد أن رجال قوات الصاعقة يعملون بكل عزيمة وإصرار للحفاظ على مقدسات الوطن وأنهم يجددون العهد على بذل المزيد من الجهد للمحافظة على أعلى درجات الكفاءة القتالية متخذين كافة الإجراءات الاحترازية والوقائية فى ظل الظروف الراهنة.

واستمع الفريق أول محمد زكى للتوجيه الطبوغرافي والتكتيكي لاصطفاف العناصر والإجراءات المنفذة أثناء رفع درجات الاستعداد القتالى للقوات، ونقل القائد العام لرجال الصاعقة تهنئة الرئيس عبد الفتاح السيسي.. رئيس الجمهورية بمناسبة احتفال مصر والقوات المسلحة بالذكرى الثامنة والثلاثين لتحرير سيناء بالتزامن مع إطلالة شهر رمضان الكريم.

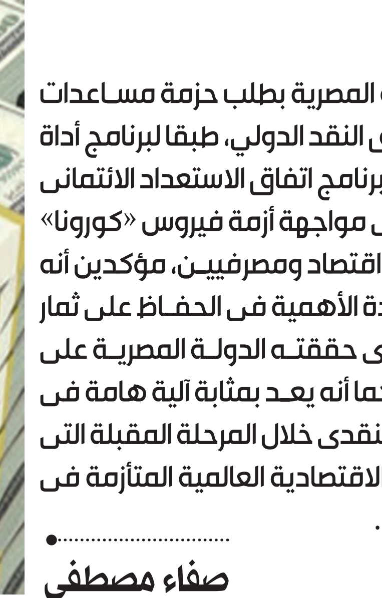
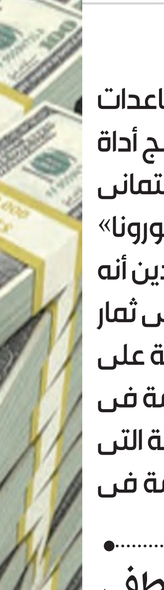
وأشار الفريق أول محمد زكى أن مقاتلى قوات الصاعقة هم أحد الأذرع القوية التى ترتكز عليها القوات المسلحة لدعم قدرتها القتالية وحماية ركائز الأمن القومى المصرى على كافة الاتجاهات، مؤكداً أنهم يبذلون الجهد والعرق من أجل الحفاظ على تراب هذا الوطن وصون مقدساته، وأن القوات المسلحة مستمرة فى تنفيذ مهامها على كافة الاتجاهات الاستراتيجية للدولة بالتزامن مع دعم جهود الدولة لمجابهة خطر انتشار فيروس "كورونا" والمساهمة فى خطط التنمية الشاملة بالتعاون مع جميع مؤسسات الدولة للنهوض بالوطن فى شتى المجالات.


الفريق أول محمد زكى

لدينا استراتيجية عسكرية اقتصادية محكمة للتسليح

وطالب القائد العام مقاتلى الصاعقة بالحفاظ على روحهم المعنوية وضرورة الاهتمام بالتدريب المستمر والمحافظة على الأسلحة والمعدات لتكون القوات المسلحة فى أعلى درجات الاستعداد القتالى من أجل حماية حدود مصر فى ظل ما تواجهه من تحديات خلال الفترة الحالية.

وقام الفريق أول محمد زكى بالمرور على القوات المصطفة للاطمئنان على مدى جاهزيتها وقدرتها على تنفيذ كافة المهام والوقوف على مستوى الكفاءة الفنية والقتالية للأسلحة والمعدات، كما تفقد معرضا لمهمات ومعدات الوقاية من فيروس كورونا فى إطار استراتيجية الوقاية التى تنفذها القوات المسلحة على كافة الأفرع والتشكيلات والوحدات.

حظى تقدم الحكومة المصرية بطلب حزمة مساعدات مالية جديدة من صندوق النقد الدولي، طبقا لبرنامج أداة التمويل السريع (RFI)، وبرنامج اتفاق الاستعداد الائتمانى (SBA)، لتعزيز قدراتها على مواجهة أزمة فيروس «كورونا» المستجد، بإشادة خبراء اقتصاد ومصرفيين، مؤكدين أنه خطوة استباقية شديدة الأهمية فى الحفاظ على ثمار الإصلاح الاقتصادى الذى حققته الدولة المصرية على مدار السنوات الماضية، كما أنه يعد بمثابة آلية هامة فى الحفاظ على الاحتياطى النقدى خلال المرحلة المقبلة التى تشهد مزيدا من الأوضاع الاقتصادية العالمية المتأزمة فى ظل تفشى جائحة كورونا.

صفاء مصطفى

خبراء يطرحون رؤيتهم للحفاظ على الاحتياطي النقدي وثمار الإصلاح الاقتصادي

طرح السندات ومبادلة الديون "إجراءات احترازية" من نوع خاص

فـي ضـوء هـذا التوجه طـرح خـبراء مزيـدًا من الإجراءات الاحترازية التى تسـاعد على مواجهة هذه التحديـات، وتتمثل أهم هذه الآليات، طرح السـندات ومبادلة الديون وتنفيذ مشـروعات اسـتصلاح الأراضى وتنمية الثروة السمكية، ودعم الصادرات ورفع معدلات التنافسية، واسـتمرار تنفيذ المشروعات القومية، ودفع عجلة الإنتاج لتلبية متطلبات السـوق المحلية للحد من الاسـتيراد، وفى السطور المقبلة نسـتعرض بالتفصيل رؤية هؤلاء الخبراء.

سعر الصرف

بدايـة يجب أن نشـير إلى أنه رغـم تراجع الأوضاع الاقتصادية فـى مختلف دول العالم تقريبا، إلا أن مصر حافظت على استقرار سـعر صرف الجنيه فى مواجهة الدولار بشـهادة المؤسسات الدولية فى حين كانت بعض التوقعات تشـير إلى احتمالية ارتفـاع العملة الأمريكية تراجع سـعر صرف الجنيه مقابـل الدولار، إثر الأزمة الاقتصادية التى تواجه العالم.

وأكـد طـارق عامر، محافـظ البنـك المركـزي، أن «الاحتياطـات النقديـة لمصر تسـتطيع تحمـل صدمات أزمـة كورونـا لمدة عـام أو عامين، مشـيرا إلى أن حجم السـيولة بالقطاع المصرفـى تتجاوز الترليـون جنيه، وهو ما يساهم فى مساعدة القطاعين الخاص والحكومي، وكذلـك المواطنين فى توفير الخدمات المصرفية والتمويل والادخار.

السندات ومبادلة الديون

بداية أوضحت د. بسـنت فهمى الخبيرة الاقتصادية وعضو مجلس النواب، أن جائحة كورونا فرضت الكثير مـن المتغـيرات التى أثرت علـى العملـة الأجنبية فى مصر ومـن ثم على الاحتياطى النقدي، وأشـادت بطلب الحكومـة المصرية مسـاعدات جديدة مـن صندوق النقد الدولـي، إن الحفـاظ على مسـتوى الاحتياطى النقدى تطلـب مثل هذه الإجراء فى الوقت الراهن، مشـددة أن تأثير الأزمة الراهنة على اقتصادات العالم بشكل كامل ينعكس على مصر رغم حفاظها على معدلات النمو.

وطرحـت الخبـيرة المصرفية العديد مـن الخيارات للحفـاظ على الاحتياطى النقدى منها طرح السـندات، ومبادلـة الديون مشـددة أن آلية مبادلـة الديون تحمل فرصـا إيجابيـة لمصـر فـى تأثيرهـا فى الحفاظ على الاحتياطى النقدى وإنعاش النشـاط الاقتصادي، مشيرة إلى أن الإصلاحـات التى أجرتهـا الدولة المصرية خلال السـنوات الماضية جعلت الاقتصـاد المصرى يحظى بثقة المؤسسـات المالية الدولية، مما يساعد بدوره فى تعزيز موقفها فى الحصول على حزم تمويلية جديدة.

الأمن الغذائي

وللحفاظ على ثمـار الإصلاح الاقتصادي، بصفة عامة واحتياطى البلاد من النقد الأجنبى بصفة خاصة، لفتت خبيرة الاقتصاد من واقع تحليلها للتداعيات السـلبية لتفشـى جائحة كورونا، قائلة: العالم مقبل على أزمة عالمية طاحنة تلوح فى الأفق هى أزمة «الأمن الغذائي»، مؤكـدة أنه فى هذا الصدد فإن التوسـع فى مشـروعات الاسـتصلاح الزراعى ومشروعات تنمية الثروة السمكية تعد مـن أهم المشـروعات التى يمكن أن تسـاعد الدولة المصرية فى مواجهة مثل هـذه الأزمات، وأيضا الحفاظ علـى ثمار الإصـلاح الاقتصادى والحفـاظ على معدلات احتياطى النقد الأجنبي.

وفـى ذات السـياق أكدت أن افتتاح المشـروع القومى الضخم لتحلية المياه فى خليج السـويس فى ضوء تطبيق استراتيجية جديدة لاستصلاح الأراضى الزراعية من أهم الآليات التى تساعد الدولة المصرية على مواجهة أزمات نقص الغذاء المتوقعة، مشـددة أن اسـتصلاح مسـاحات شاسـعة مـن الأراضـى الصالحـة للزراعة باسـتخدام التكنولوجيا الحديثة فـى الزراعة وتحلية المياه وإقامة الصناعـات القائمـة على المنتجـات الزراعيـة والثروة السمكية يساعد على ان تعود مصر مرة أخرى سلة غذاء العالم ومكمن خزائن الأرض، مما يسهم بدوره فى زيادة الصـادرات إفريقيًا وإقليميًا وعالميًـا وهو ما يدعم موارد مصر من النقد الأجنبي.

الشراكة مع القطاع الخاص

ولمواصلة عجلـة النمو ومواجهـة تحديات المرحلة المقبلة أوصـت عضو مجلس النـواب وخبيرة الاقتصاد بأهميـة تفعيـل قانون الشـراكة بين القطـاع الخاص والدولة

> **د. بسنت فهمي:** التوسع في مشروعات الأمن الغذائي يعيد لمصر دورها كسلة غذاء العالم ومكمن خزائن الأرض ويخلق فرصا جديدة لتدفق النقد الأجنبي

> **د. رشاد عبده:** مساعدة القطاعات المتضررة ودعم تنافسية الصادرات أهم أدوات الحفاظ على ثمار الإصلاح

> **فتحي ياسين:** تمويل مشروعات زيادة الإنتاج يحمي الدولة المصرية من الأزمات المتوقعة

تنافسية الصادرات

من ناحيته لفت د. رشـاد عبـده، الخبير الاقتصادى ورئيس منتدى الدراسـات الاقتصاديـة، أن بعض جهود الدولة فى الحفاظ على مكتسبات الإصلاح الاقتصادى أدت إلى استقرار سعر الدولار، ومن ثم الحفاظ على الاحتياطى النقـدي، خاصة فى ظـل تراجع عمليات الاسـتيراد فى الوقت الراهن بسـبب أزمة كورونا، مشـيرا إلى أن زيادة تنافسـية الصادرات المصرية إقليميًـا، وتلبية احتياجات السـوق المصرى من المنتج المحلي، فيما يتعلق بالكثير من المنتجات سـاهم أيضا فى الحفاظ على مكتسـبات الإصلاح الاقتصادي.

وأشـار إلى أن عمليات الاستثمار والأموال التى ضختها الدولة للحفاظ على اسـتمرار الشركات والمصانع وعمليات التصنيع أدت إلى استقرار الاقتصاد وحمايته من الانهيار، ما سـاهم بدوره فى استقرار سـعر الدولار، والحفاظ على الاحتياطى النقدي، موصيًا بضرورة استمرار هذه الجهود.

وشـدد عبده على أن استمرار حركة النشاط الاقتصادى وخاصة فى مسـتوى المشـروعات القومية، والمشروعات الداعمـة للمنتج المحلي، سـاهم فى الحفـاظ على النمو الاقتصادي، الذى يعد أحد العوامل المؤثرة على اسـتقرار الدولار، فى ضـوء الاحتياطى النقدى الكبير المتوفر حتى الآن فـى مصر والذى يغطى احتياجات الدولة المصرية لمدة طويلة.

ويـرى أن الحزمة المالية الجديدة التى طلبتها مصر من صندوق النقد الدولى تساهم بشكل كبير فى مرونة الاقتصاد المصرى خاصة مع إمكانية اسـتمرار فيروس كورونا لفترة طويلة.

زيادة الإنتاج

وللحفـاظ علـى الاحتياطـى النقـدى وثمـار الإصلاح الاقتصادي، أكد فتحى ياسـين الخبـير المصرفى المخضرم أهميـة توجيـه التسـهيلات الإئتمانية وجهـود الدولة لمشـروعات زيادة الإنتاج، لمواجهـة الصعوبات المحتملة خـلال الفـترة المقبلة فيمـا يتعلق بعمليات الاسـتيراد، خاصـة فى ظل صعوبة توقع فترة انتشـار الوباء، ورغبة العديد من الدول فى تخزين منتجاتها لتلبية احتياجاتها.



نقص مدخلات الإنتاج والمكونات اللازمة فى الصناعة، واحدة من أهم المشاكل التى قد تواجه الصناعة الوطنية خلال الفترة القادمة، خاصة أن معظم هذه المدخلات مستوردة من الخارج، وفى ظل تفشى وباء كورونا فى العالم، وتوقف عدد كبير من المصانع العالمية، سيكون هناك تأثير على الصناعة الوطنية التى تعتمد على مدخلات الإنتاج المستوردة، وبالتالى سيصبح حتمياً على الدولة التدخل بحلول سريعة، للحيلولة دون توقف المصانع، خاصة فى بعض القطاعات وعلى رأسها صناعة الأجهزة المنزلية والملابس الجاهزة، والتى شهدت بالفعل توقف بعض المصانع عن العمل.

إنشاء كيانات اقتصادية ضخمة.. وتعويض توقف الاستيراد

تفاصيل تحركات الحكومة لحل أزمة مدخلات الإنتاج

محمد العوضي

فى هذا السياق، قالت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، إن اهتمام الدولة غير مسبوق بتعميق التصنيع المحلى وتوفير مدخلات إنتاج مصرية تفى باحتياجات الصناعة الوطنية وتسهم فى توفير العملة الصعبة والحد من الواردات، مشيرةً إلى حرص الوزارة على زيادة القدرة التنافسية للمنتج المحلى وتحقيق التكامل بين سلاسل الإنتاج الوطنية للمساهمة فى تطوير قاعدة صناعية مصرية متكاملة.

وأشارت الوزيرة خلال اجتماع مع عدد من أعضاء غرفتى الصناعات الهندسية والملابس الجاهزة باتحاد الصناعات المصرية لبحث سبل توطين عدد من الصناعات المصرية بالسوق المصري، إلى أهمية البدء فى تطوير عدد من الصناعات المصرية الواعدة والتى تتمتع بمميزات تنافسية كبيرة بالسوقين المحلى والإقليمى خاصة فى قطاعات الأجهزة المنزلية والأدوات الصحية والملابس الجاهزة، مشيرةً إلى أن عددًا كبيرًا من مدخلات الإنتاج المستخدمة فى هذه الصناعات يتم استيرادها من الخارج وتمتلك مصر إمكانيات كبيرة لتصنيعها محليا والوفاء باحتياجات الصناعة الوطنية منها.

ولفتت «جامع» إلى أهمية الاستفادة من الإمكانيات التصنيعية الكبيرة لشركات الإنتاج الحربى وقطاع الأعمال العام والهيئة العربية للتصنيع والمطورين الصناعيين المصريين بهدف توفير مدخلات إنتاج لمصانع القطاع الخاص فى مجالات الصناعات الهندسية وبصفة خاصة قطاع صناعة الأجهزة المنزلية والأدوات الصحية.

وأشارت الوزيرة إلى أهمية التوصل لاستراتيجية عمل شاملة بالتنسيق مع القطاع الخاص تحدد محاور النهوض بالصناعة الوطنية وتعميق المنتج المحلى وتعزيز تنافسية المنتج المصرى بالسوقين المحلى والعالمي، لافتة إلى أهمية تفعيل قنوات التواصل بين المصنعين المصريين بهدف تبادل الخبرات وتفعيل منظومة سلاسل القيمة الوطنية.

اجتماع الوزيرة مع رجال الصناعة، كان قد نتج عن اجتماع سابق مع رئيس الوزراء د. مصطفى مدبولى، لبحث تلك الخطوة وهى توفير مدخلات الانتاج المصرية، بمقر الهيئة العامة للاستثمار، بحضور نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، والمهندس محمد السويدي، رئيس الاتحاد العام للصناعات المصرية، والمستشار محمد عبد الوهاب، الرئيس التنفيذى لهيئة الاستثمار.

وأكد رئيس الوزراء أن المرحلة القادمة تُمثل فرصة كبيرة لعودة الصناعة المصرية بقوة، وإعادة دورها وتأثيرها فى الاقتصاد الوطني، من خلال الاستفادة من الفرص الراهنة المتاحة لتعميق الصناعة المحلية.

وأشار مدبولى إلى أن الحكومة تعلم أنه لا تزال هناك تحديات تواجه الصناعة الوطنية، ولكنها تعمل على تذليلها، مؤكداً أن هناك الكثير من الخطوات التى تمت على الأرض خلال الفترة الماضية بهدف تذليل تلك العقبات، لافتًا إلى أهمية التحرك بجدية، لتحقيق قدر أكبر من التناغم بين الحكومة ورجال الصناعة، والاستفادة من هذه الأزمة الاستثنائية، وتحويل المحنة الراهنة إلى منحة، وتحقيق دفعة فى قطاع الصناعة.

ودعا مدبولى إلى إطلاق مُبادرة وطنية للتحرك الجاد نحو التوسع في إنتاج مستلزمات الإنتاج، ومدخلات الصناعة محلياً لتلبية احتياجات العديد من القطاعات، مثل مستلزمات المشروعات القومية، لتغطية هذا الاحتياج المحلى من تلك المكونات والمدخلات، وتقليل الحاجة إلى الاستيراد، مع طرح فكرة التوسع فى الإنتاج لتغطية الطلب المحلى، وإيجاد خطوط انتاج تلبى متطلبات كافة المستويات، من خلال براندات مصرية ذات جودة عالية، مؤكـدًا ثقته فى أن بعض المؤسسات الصناعية الوطنية تستطيع الوصول إلى انتاج محلى ١٠٠٪.

وأوضح مدبولى أن هناك فرصة كبيرة للتشاور، وإيجاد رؤية يمكن التوصل اليها، حول شكل العمل بعد أزمة كورونا، وما إذا كانت فكرة العولمة ستتراجع لصالح فرضية أخرى بأن تنكفئ كل دولة على ذاتها، وتُلبى احتياجاتها دون أن تصدر أو تستورد.

ودعا رئيس الوزراء الحضور من رجال الصناعة والمستثمرين، إلى مشاركة الحكومة رؤيتها بشأن المرحلة المقبلة، وسبل العمل معا من أجل الصالح العام للوطن، لتعرف الدولة ما الذى يمكن أن تقدمه لهذا القطاع ليتمكن من إحداث نقلة حقيقية.

وفى هذا السياق، كشف المهندس حسن مبروك، رئيس شعبة الأجهزة المنزلية والكهربائية باتحاد الصناعات المصرية، أنه يجرى حاليا اتخاذ خطوات على أرض الواقع فى تصنيع مدخلات الإنتاج، مؤكدا أنه يتم التجهيز حاليًا للبدء فى إنشاء كيان أو اثنين بين الحكومة والقطاع الخاص بمشاركة أجنبية، مبيناً أن هذه الصناعات تحتاج إلى رأس مال ضخم.

وأضاف مبروك، فى تصريحات خاصة لـ «أكتوبر» أنه


د. مصطفى مدبولى

> مُبادرة وطنية للتوسع في إنتاج مستلزمات الإنتاج ومدخلات الصناعة محلياً


نيفين جامع

> اهتمام غير مسبوق من الدولة بتعميق التصنيع المحلى وتوفير مدخلات إنتاج مصرية

يعمل على تجهيز الدراسات لتقديمها إلى وزيرة الصناعة خلال أيام، لكى ننتقل إلى الخطوة التالية وهى بحث التمويل اللازم لهذه المشروعات الضخمة، ثم التنفيذ، لافتاً إلى أن هناك مشاورات لإدخال الإنتاج الحربى والهيئة العربية للتصنيع للمشاركة فى هذه المشروعات الكبرى.

وتابع: «أنه سيقوم بتقديم مقترح بدراسة إنتاج مكونات ومدخلات لا تنتج فى مصر نهائيا، ومنها على سبيل المثال محابس البوتاجاز وسخانات الغاز، وذلك كبداية ثم ننتقل إلى خطوة أخرى تكون أكبر من السابقة.

واستطرد: «إنه لأول مرة يشهد اهتمامًا غير عادى من جانب الحكومة بملف الصناعة»، قائلا «طول عمرى بقول الصناعة ملهاش أب، بس دلوقتى الفكرة اتغيرت»، مؤكدا أن د. مصطفى مدبولى استمع لكل المشاكل التى نعانى منها ووعد بحلها جميعاً، وبالفعل قام باتخاذ خطوات جادة وغير متوقعة مثل خفض أسعار الكهرباء والغاز وفائدة القروض ومبادرات البنك المركزى وغيرها من الخطوات المتخذة خلال الفترة الماضية، مشيرا إلى أن هناك العديد من المصانع المهددة بالتوقف فى ظل توقف الدول الصناعية الكبرى عن إنتاج المكونات وعلى رأسها ايطاليا والصين وتركيا، موضحا أن المصانع التى تعمل الآن هى من قامت بتخزين بعض المكونات والمدخلات.

وأضاف رئيس شعبة الأجهزة المنزلية والكهربائية باتحاد الصناعات المصرية، أنه على الرغم من الظروف التى نمر بها الآن، إلا أننى أرى أنها أفضل من الفترات السابقة بالنسبة للصناعة، فى الاستفادة من هذه الأزمة الاستثنائية، وتحويل المحنة الراهنة إلى منحة.

وحول الشراكة الأجنبية، فقد أكد مبروك على ضرورة أن يكون هناك شريك أجنبى فى تلك المشروعات، مشددا على ضرورة أن تؤمن الحكومة الحماية لهذا الشريك الأجنبى وتقديم التسهيلات مثل دعم الصادرات حال وجود فائض عن حاجة السوق المحلى.

ومن جانبه قال محمد عبد السلام، رئيس غرفة الملابس الجاهزة باتحاد الصناعات المصرية، إن هناك مبادرة من جميع أعضاء الغرفة لدراسة إنتاج المدخلات التى يتم استيرادها لإنتاج صناعة الملابس الجاهزة فى مصر.

وأوضح عبد السلام، أنه من المكن الاستغناء عن بعض المدخلات الإنتاجية التى نستوردها من الخارج بنسبة ١٥٪ فى العام الأول، وفى العام الثانى من المكن الاستغناء عن ١٠٪ من تلك المدخلات يتبقى ٥٪ سيتم الاستغناء عنها تباعًا.

تتجه العديد من دول العالم، لتقليص حدة إجراءاتها بشأن الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد، حتى لا تتزايد الخسائر الاقتصادية، مدفوعة بتوقف عجلة الإنتاج وغلق المحال التجارية، وتقليص حركة المواطنين بشكل كبير

نشوى مصطفى



مع استمرار الأزمة وعدم تحديد موعد زمني لانتهائها

إجراءات الحكومة العشرة للتعايش مع «كورونا»

لكن الحكومة المصرية منذ بداية الأزمة اتخذت إجراءات واقعية وفقا لدراسات علمية فى ضوء موشرات عديدة من بينها مراقبة أعداد الإصابات اليومية، ووضعت ثلاثة سيناريوهات مستقبلية لمجابهة هذا الفيروس.

ومع استمرار انتشار الفيروس وعدم اكتشاف علاج أو مصل مضاد له حتى الآن، وضعت الحكومة ١٠ إجراءات للتعايش معه خاصة وأنه غير معلوم موعد انتهاء هذه الأزمة:

١- الالتزام بارتداء الكمامة الطبية فى الشوارع العامة، وأماكن العمل، وأثناء التسوق، وفى وسائل المواصلات العامة، واتخاذها أسلوب حياة للوقاية ولتجنب الإصابة بهذا الفيروس، أو غيره من الأمراض الأخرى.

٢- التوسع فى صناعة الكمامات الطبية، على أن يتم تحديد المواصفات الخاصة بالكمامات المستدامة واعتمادها من جانب الجهات المختصة.

٣- التنسيق مع المصانع على الفور لسرعة تخصيص خطوط إنتاج لها فى أقرب وقت ممكن.

٤- وضع إرشادات عامة يكون على الأفراد والمنشآت الالتزام بها إلى جانب معايير إلزامية يجب توافرها فى القطاعات المختلفة، كالمؤسسات والشركات والمولات والأسواق وقطاع البناء والمصانع، وكافة وسائل المواصلات.

٥- استمرار غلق الأماكن التى تسبب خطراً شديدا لنقل العدوى واستبدال خدمات التعامل المباشر مع الجمهور بالخدمات الإلكترونية.

٦- تشجيع الدفع الإلكترونى ونشر هذا السلوك بين المواطنين وتشجيع الشراء باستخدام خدمة الشراء الإلكترونى والديليفرى مع مراعاة إجراءات منع انتشار العدوى.

٧- التوعية بالقواعد العامة التى سيكون على المواطنين الإلتزام بها، ومنها قواعد تتعلق بالإلتزام بمتطلبات السلامة العامة، وقواعد للتعامل مع الجهات الحكومية والتعامل مع عامل توصيل الطلبات للمنزل.

٨- قواعد عامة وإجراءات ملزمة فى حال إعادة فتح المنشآت فى مقدمتها الالتزام بالكشف عن درجة حرارة المترددين على المنشأة وتوفير غرفة عزل لاستقبال أى عضو بالمنشأة تظهر عليه أعراض المرض أثناء العمل.

٩- خفض قوة العمل وتوافر مستلزمات النظافة مثل الصابون والمناديل الورقية، والتطهير المستمر للأسطح والمكاتب والأرضيات بالكلور والمحافظة على التهوية الطبيعية للمكان قدر المستطاع.

١٠- التقليل من استخدام التكييفات كلما أمكن.

كما أعلنت الحكومة ضوابط الإقامة فى الفنادق مع بدء عودة السياحة الداخلية، تضمنت منع الحفلات والأفراح والشيشة وخدمة البوفيه المفتوح والالتزام بالنظافة والتعقيم، وضرورة قيام كل فندق بتوفير عيادة وطبيب بالفندق، بالتنسيق المستمر مع وزارة الصحة فى هذا الشأن، والتأكد من جودة أدوات الوقاية الشخصية ومواد التعقيم المستخدمة، وعدم التعامل إلا مع الشركات المعتمدة من وزارة الصحة والسكان.

تضمنت الضوابط أيضا تشكيل فرق عمل مشتركة بين الغرفة وإدارة مكافحة العدوى فى وزارة الصحة للمرور على الفنادق والتأكد من استيفاء الاشتراطات وجاهزيتها للتشغيل، وعدم إقامة أى حفلات أو أفراح داخل الفندق، وحظر كافة أنواع النشاط الليلى، مع تخصيص فندق صغير، أو طابق فى الفندق فى كل منتجع للحجر الصحى لحالات الإصابة المؤكدة وحالات الاشتباه، مع الاستمرار بشكل دائم بإجراء الاختبار السريع للعاملين على بوابات المدن السياحية.

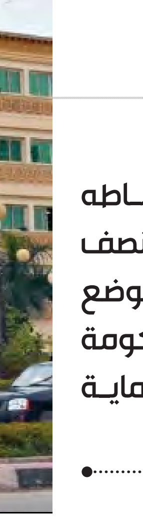
كما شملت ضوابط الإقامة فى الفنادق تركيب جهاز تعقيم فى مدخل كل فندق، وإنهاء إجراءات تسجيل الدخول للنزيل إلكترونياً أو باستخدام أقلام أحادية الاستخدام، وتعقيم أمتعة النزلاء قبل الوصول إلى الفندق والمغادرة منه وقياس درجات الحرارة للنزلاء عند دخول المنشأة كل مرة، وتوفير معقم اليدين فى منطقة الاستقبال ومختلف المرافق فى جميع الأوقات، وتطهير كافة المناطق العامة بانتظام، إضافة إلى التشغيل بمعدل يبلغ حده الأقصى ٥٠٪ من حجم العمالة، وإجراء الفحص السريع للعاملين العائدين من إجازات قبل استلام العمل، وأن تكون المدة البينية لحصول العاملين فى المدن الساحلية على إجازات هى ٦٠ يوماً على الأقل بين كل إجازة وأخرى.

> **استمرار غلق الأماكن التى تسبب خطراً شديدا لنقل العدوى واستبدال خدمات التعامل المباشر مع الجمهور بالخدمات الإلكترونية**

وشددت ضوابط إعادة العمل بالفنادق، على الالتزام بقياس درجات الحرارة يومياً للعاملين ووجود سكن خاص بهم فى الفندق، مع توفير مناطق للعزل للحالات المصابة حال ظهورها، وحظر خدمة البوفيه تماماً، والاعتماد على قوائم محددة مسبقاً، وحظر تقديم الشيشة، وقياس درجات الحرارة لرواد المطعم، وترك مسافة لا تقل عن مترين بين طاولات الطعام، ومتر واحد بين كل شخص وآخر بالمائدة، مع الأخذ فى الاعتبار العائلات بحد أقصى ٦ كراسى على المائدة الكبيرة، إضافة إلى الاعتماد على أدوات طعام أحادية الاستخدام قدر المستطاع، ووضع معقمات ومناديل تعقيم على كل مائدة طعام، ووضع الإرشادات التوعوية فى أنحاء المطعم وتنظيف وتعقيم جميع النقاط الملموسة كل ساعة فى الأماكن العامة والمراحيض العامة باستخدام المطهرات التى تقررها وزارة الصحة.

> **الالتزام بارتداء الكمامة الطبية فى الشوارع العامة وأماكن العمل وأثناء التسوق وفى وسائل المواصلات العامة واتخاذها أسلوب حياة للوقاية**

سيتم تشغيل الفنادق بنسبة حدها الأقصى ٢٥٪، ويشمل ذلك الـ DAY-USE من إجمالى الطاقة الاستيعابية للفندق وذلك حتى أول يونيو المقبل.



يستعد القطاع السياحي لاستعادة نشاطه تدريجيا بعد توقف دام لأكثر من شهر ونصف الشهر بسبب جائحة كورونا والتعامل مع الوضع الحالي، وسط تعليمات مشددة من الحكومة باتخاذ كافة الإجراءات الصحية اللازمة لحماية المواطنين والعاملين بالمنشآت.

منى زكريا

بداية من 15 مايو الجارى..

عودة النشاط للفنادق "بشروط" صحية

«أكتوبر» حصلت على المنشور الخاص والصادر من قطاع التفتيش على الفنادق السياحية برئاسة عبد الفتاح العاصي، والذى تم تعميمه على الفنادق، حيث نص على الضوابط العامة والاشتراطية لتشغيل الفنادق بداية من ١٥ مايو الجارى، بنسبة ٢٥٪ من الطاقة الاستيعابية.

ونصت اشتراطات التشغيل على الفنادق الراغبة فى التشغيل التقدم بطلب لعمل مراجعة وتفتيش وفقا لمعايير السلامة الصحية التى يتم تعميمها من خلال غرفة المنشآت الفندقية وفى حالة اجتياز الفندق عملية المراجعة والتفتيش تصدر من خلال غرفة الفنادق شهادة سلامة صحية.

ويتم إجراء عملية المراجعة والتفتيش خلال ١٠ أيام من تاريخ تقديم الطلب، ويقوم كل فندق بتوفير عيادة وطبيب بالفندق وبالتنسيق المستمر مع وزارة الصحة والتأكد من جودة أدوات الوقاية الشخصية ومواد التعقيم المستخدمة وعدم التعامل إلا مع الشركات المعتمدة من وزارة الصحة، وكذا تشغيل فرق عمل مشتركة بين الغرفة وإدارة مكافحة العدوى فى وزارة الصحة والسكان للمرور على الفنادق والتأكد من استيفاء الاشتراطات وجاهزيتها للتشغيل بالإضافة إلى الإجراءات الوقائية فى المنشآت الفندقية بجميع المحافظات وعدم تجاوز سعة الغرفة شخصين بالغين وطفل واحد بالغرف العائلية.

يتم تحديد نظام الإعاشة بمعرفة الفندق والتزام المنشآت الفندقية بتوفير أدوات الحماية الشخصية للعاملين والنزلاء وأدوات التطهير والتعقيم والأقنعة والقفازات، علاوة على أن أقصى حمولة للمصعد ٥٠٪ من الطاقة الاستيعابية وتوفير لافتات توعية بمنع العدوى وحظر خدمة ركن السيارات وعدم إقامة أى حفلات أفراح داخل الفندق وحظر كافة أنواع النشاط الليلى والسماح بتشغيل كازينوهات ألعاب المائدة بنسبة ٥٠٪ من إجمالى الطاقة الاستيعابية للكازينو مع التأكيد على استخدام كافة أدوات الوقاية الشخصية بجانب تخصيص فندق صغير أو دور فى الفندق فى كل منتجع للحجر الصحى لحالات الإصابة البسيطة وغير الحرجة وحالات الاشتباه.

وعن الضوابط الخاصة بخدمة استقبال النزلاء، فيتم تزويد الفندق ببوابة تعقيم، ويتم إنهاء إجراءات التسجيل إلكترونيا وباستخدام أقلام أحادية الاستخدام، مع تعقيم حقائب النزلاء وقياس درجة حرارتهم وتوفير عبوات المطهرات عند الاستقبال، وتوخى كافة معايير الحذر لكبار السن والمصابين بأمراض مزمنة، وفى حال اكتشاف حالة إيجابية لأحد النزلاء يتم إبلاغ وزارة الصحة فورا، كما يجب اطلاع النزلاء على كل تلك الاشتراطات عبر الموقع الإلكترونى للفندق.

واشترط بالنسبة للعاملين أن يكون العمل بنصف الطاقة العاملة فى الفندق، مع توفير جهاز للكشف السريع عن الحرارة والذى يشتريه الفندق من اتحاد الغرف السياحية حال منحه شهادة التشغيل الصحية، فيما يتم منع الإجازات للعاملين فى المدن الساحلية قبل ٦٠ يوما، ويلتزم الفندق بتوفير مسكن غير متكدس ولا مزدحم للعاملين لديه، أو العاملين فى المحال التجارية التابعة له، كما يلزم عدم تشغيل كبار السن مع توعية كافة العاملين بالاشتراطات الصحية الواجبة.

وتم استعراض ضوابط تشغيل المطاعم بالفنادق والتى تشتمل على حظر خدمة البوفيه تمامًا، والاعتماد على قوائم محددة مسبقًا، وحظر تقديم الشيشة، وقياس درجات الحرارة لرواد المطعم، وترك مسافة لا تقل عن مترين بين طاولات الطعام، ومتر واحد بين كل شخص وآخر بالمائدة، مع الأخذ فى الاعتبار العائلات بحد أقصى ٦ كراسى على المائدة الكبيرة، والاعتماد على أدوات طعام أحادية الاستخدام قدر المستطاع، ووضع معقمات ومناديل تعقيم على كل مائدة طعام، ووضع الإرشادات التوعوية فى أنحاء المطعم.

وتضمت الضوابط تطهير مياه حمامات السباحة بأقصى تركيز ممكن من الكلور «٥ ملجم لكل لتر»، وتطهير المنطقة المحيطة بالحمام مع الحفاظ على التباعد الاجتماعى وتسليم الفوط بالغرف لتقليل التواصل، ويتكرر الأمر نفسه مع صالة الألعاب الرياضية الذى يتم تطهيرها بالكامل عند الاستخدام، ولا تستقبل رواد من الخارج.

كما تتضمن هذه الاشتراطات تشكيل فرق عمل مشتركة بين غرفة الفنادق وإدارة مكافحة العدوى فى وزارة الصحة؛ للمرور على الفنادق والتأكد من استيفاء الاشتراطات وجاهزيتها للتشغيل.

علامة تجارية صحية

وأوضح قطاع التفتيش على الفنادق السياحية، أن علامة السلامة الصحية (HYGIENE SAFETY) يجب توافرها بجميع الفنادق الراغبة فى التشغيل مما يفيد تطبيقها للضوابط والشروط المعتمدة من مجلس الوزراء ووفقًا لمعايير السلامة الصحية العالمية، وهى عبارة عن قرص الشمس المميز لمناخ مصر الدافئ وأماكنها المفتوحة، بداخله ثلاث علامات هيروغليفية هى كلمات «عنخ، أودجا، سنب» بمعنى الحياة والرخاء والصحة.

وصرح الدكتور خالد العنانى وزير السياحة والآثار، أنه سيتم تشغيل الفنادق بنسبة حدها الأقصى ٢٥٪، ويشمل ذلك حجز اليوم الواحد من إجمالى الطاقة الاستيعابية للفندق وذلك حتى أول يونيو المقبل، على أن يبدأ التشغيل بنسبة ٥٠٪ كحد أقصى من الطاقة الاستيعابية للفندق اعتبارًا من أول يونيو.

وفى السياق ذاته بحث العنانى مع الطيار محمد عنبة وزير الطيران المدنى، وبحضور الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة والسكان سُبل التنسيق المشترك استعدادًا لبدء تشغيل الطيران الداخلى فى ضوء ما اتخذته الدولة من قرارات وإجراءات احترازية ووفقًا لإرشادات منظمة الصحة العالمية.

وأعلن وزير السياحة والآثار، عن ضرورة حصول السائحين الوافدين لمصر خلال الفترة المقبلة على شهادة طبية تؤكد خلوهم من فيروس كورونا التاجي، على أن تكون صادرة خلال ٤٨ ساعة مضت، وتقدم للسلطات عند الوصول للمطار.

وشهد الاجتماع مناقشة الأوضاع الحالية وتداعيات الفيروس المستجد وما سببه من تأثيرات سلبية على وزارتى الطيران والسياحة والآثار التى تمثل ركائز الاقتصاد القومى المصرى، كما تم استعراض الضوابط والإجراءات الاحترازية التى وضعتها وزارة الطيران داخل المطارات المصرية وعلى متن الطائرات مع بدء عودة السياحة الداخلية وكذا آليات تخفيف التكدس بالمطارات المصرية وبخاصة أماكن الكاونترات والجوازات وأماكن التفتيش الأولى لدخول الركاب والمصاعد الكهربائية داخل المطار، حيث تم اتخاذ عدة ضوابط داخل هذه الأماكن وذلك بوضع مسافة آمنة لا تقل عن مترين بين كل راكب بما يكفل الحماية الصحية وتطبيق الإجراءات الاحترازية والوقائية بالمطار، وعلى متن الطائرات وكيفية تعامل طاقم الطائرة خلال الرحلات.

آراء المستثمرين

وتعليقا على هذه التطورات، قال كامل أبو على رئيس جمعية مستثمرى البحر الأحمر، إن عودة الفنادق للعمل والتى ستعتمد فى الوقت الحالى على السياحة الداخلية ستتم وفق شروط صارمة وآمنة تشرف عليها وزارتا الصحة والسياحة والآثار ، مؤكدا أن الفنادق التى ستعمل ستنفذ الاشتراطات التى وضعتها الدولة لسلامة النزلاء.

وتوقع بأن فنادق المدن السياحية ستعمل بطاقة لا تتعدى نسبة ٢٠٪بطاقة عمالية لا تتجاوز ٢٥٪.

وأكد رئيس جمعية مستثمرى البحر الأحمر، أن أسعار الفنادق ستشهد زيادة طفيفة لا تتجاوز ٢٥ ٪ مقارنة بنفس الوقت عن العام الماضى ، وذلك نظرا للاشتراطات الجديدة التى وضعت بسبب فيروس كورونا والتى تشمل خدمات التعقيم والإجراءات الوقائية ومعايير الأمن والسلامة.

من جانبه، قال رامى رزق الله عضو لجنة تسويق شرم الشيخ، إن الدولة تتخذ إجراءات عديدة فى محاولة إنقاذ القطاع السياحى من الانهيار، والحفاظ على العمالة والمنشآت على حد سواء.

وأضاف أن قرار عودة الفنادق للعمل بنسبة ٢٥٪ جاء لمساعدة المنشآت على البقاء والاستمرار وعدم تسريح العمالة، كما جاء لإعطاء متنفس للمصريين، موضحا أن قرارات مجلس الوزراء تسمح بزيادة نسبة الإشغالات فى يونيو المقبل حال الالتزام من جانب الفنادق بالاشتراطات، وثبات أو تناقص أعداد الإصابة بالفيروس، ما يفرض على الجميع اتخاذ كافة الاحتياطات المكنة لمنع تفشى الوباء وحماية النفس والغير، موضحا أن تزايد الإصابات، لا قدر الله، يعنى إحجام المواطنين عن الخروج وتراجع معدلات الإشغال بالفنادق.

ونفى رزق الله احتمالية ارتفاع أسعار تذاكر الطيران، مؤكدا انخفاض سعر الوقود عالميا ما يوفر للشركات حرية ثبات الأسعار دون زيادة، كما يمكنها من الالتزام بالاشتراطات الصحية التى سيضعها الاتحاد الدولى للنقل الجوي.

نسبة الإشغال 25% من طاقة الفندق ترتفع إلى 50% في يونيو

عيادة وطبيب بكل فندق وتخصيص أحد الأدوار للحجر الصحي

شهادة الخلو من "كورونا" شرط للسائحين الوافدين لمصر

حظر كافة أنواع النشاط الليلي.. وإلغاء نظام "البوفيه المفتوح"



يترقب عدد كبير من دول العالم من بينهم مصر عودة الحياة إلى سابق عهدها قبل ظهور وباء "كورونا"، لكن ما هي السيناريوهات التي ستطبق في مصر للاستمرار في العمل مع تطبيق الإجراءات الاحترازية التي تحد من انتشار الفيروس؟

سيناريوهات العمل والتفاعل في «عصر ما بعد كورونا»

الحيـــاة مستمــرة

نشوى مصطفى

قال السفير نادر سعد المتحدث باسم مجلس الوزراء إن أزمة كورونا قد تطول حتى نهاية العام الجارى ٢٠٢٠ حتى إيجاد لقاح أو مصل، ومن ثم فإن عودة العمل تخضع فى المستقبل لشروط احترازية مشددة تعتمد فى فكرتها على التباعد الاجتماعي واستخدام الكمامات والطاقة الاستيعابية للجهات التى تقدم الخدمات.

وتابع نادر: أنه من المكن على سبيل المثال العودة الجزئية لبعض الخدمات فى الشهر العقارى أو المحاكم التى ستعتمد على ذلك، مشيراً إلى أن الشهر العقارى سيبدأ بـ٦ خدمات فقط، وهى الأكثر إلحاحاً والتى لا تعتمد فى طبيعتها على الازدحام، وكذلك أماكن ترخيص السيارات الجديدة أو «الزيرو»، وبالنسبة للمحاكم سوف تعتمد فقط على قضايا حساسة مثل الإرث، مشيراً إلى أن العودة الجزئية محسوبة بدقة، بالإضافة إلى إجراءات احترازية تشمل التطهير والكمامات وعدم السماح بالازدحام حتى نضمن ألا تؤثر العودة الجزئية على الوضع الوبائى».

وكشف المتحدث باسم مجلس الوزراء أن الكمامات سوف تصبح إجبارية فى المستقبل فى بعض الأماكن، قائلا: سنصل إلى هذه الوضعية فى المستقبل ضارباً مثالا بذلك بأنه فى حالة السماح من قبل الحكومة لعودة السينما والمسارح فى المستقبل ستخضع إجراءات مشددة منها الكمامات وأعداد الحاضرين لا يجب أن تكون بالطاقة القصوى بما يضمن تحقيق التباعد الاجتماعي، حيث ستكون الكمامات إجبارية فى الأماكن المغلقة جنباً إلى جنب مع أعداد الحاضرين»، مشيراً إلى أن الإجراءات الاحترازية فى المستقبل بالنسبة للمواصلات العامة ستكون عبر زيادة المواصلات وساعات التقاطر لتخفيف الازدحام والتكدس.

إجراءات احترازية

وأوضح المتحدث، أن الحكومة تدرس زيادة خطوط الإنتاج للمصانع القائمة فيما يخص الكمامات أو زيادة تلك المصانع ضمن خطة الدولة الاحترازية خاصة فى ظل استمرار الوضع، مشيراً إلى أن «كتالوج» العمل تم توزيعه بالفعل على القطاع الصناعي، والذى يضمن تفعيل شروط الإجراءات الاحترازية وسوف نستخدمه فى المواصلات العامة أو مع الطلبة فى العام الدراسى المقبل.

كما أشارت مصادر حكومية إلى أن الاجتماعات في القطاعات المختلفة ستعقد بانتظام داخل مقر مجلس الوزراء لمتابعة كافة المشروعات القائمة عليها الحكومة ومن بين هذه المشروعات التي كان مزمعا الانتهاء منها مشروعات التحول الرقمي وميكنة الخدمات التي تقدم للمواطنين بالقطاعات المختلفة وآلية التنفيذ. وشددت المصادر على أن هذه المشروعات تحتاج إلى وقت وأموال طائلة وفي ظل جائحة كورونا أصبحت هناك أولويات للمشروعات.

يذكر أن رئيس الوزراء ترأس ندوة تحت عنوان «النظام العالي الجديد ما بعد كورونا .. الفرص والأولويات»، بحضور عدد من الوزراء ورجال السياسة والاقتصاد إلى جانب عدد من المفكرين المصريين، ورؤساء مجالس إدارات عدد من الشركات.

حيث قال رئيس الوزراء إن الحكومة بالتعاون مع المجموعة الاقتصادية دأبت خلال الفترة الماضية على التباحث ومناقشة السيناريوهات المحتملة للتعامل مع «عصر ما بعد كورونا»، لاسيما في ضوء المناقشات الجارية حول العالم خلال هذه الآونة والتي تشير إلى ضرورة التعايش مع هذا الفيروس المستجد حتى يتم اكتشاف لقاح أو دواء له.

وأضاف د. مصطفى مدبولي أن عدداً كبيرا من القطاعات في مصر تأثرت بشدة مع خسائر ملحوظة في الاقتصاد بسبب انتشار الفيروس ومن القطاعات التي كان للفيروس تأثير سلبي مباشر عليها مجالا السياحة والطيران، فقطاع السياحة كان قد بلغ أفضل مستوياته على الإطلاق قبل انتشار فيروس كورونا، وكان من المتوقع لإيراداته أن تتخطى معدلات أكبر بكثير من أي إيرادات تحققت قبل عام ٢٠١٠، كما أثر أيضا انتشار فيروس كورنا على قطاع الطيران الذي تضرر بشدة من حظر حركة الطيران بالإضافة إلى توقف حركة التجارة عالميا.

سيناريوهات التعامل

وتابع رئيس الوزراء أن المجموعة الاقتصادية بدأت في دراسة سيناريوهات التعامل مع فيروس كورونا من الناحية الاقتصادية، مشيراً إلى أنه عند مناقشة هذه السيناريوهات أخذنا في الاعتبار كيفية معالجة الأمر داخليا من خلال عدد من الإجراءات، لكن في الوقت ذاته كان من الأهمية بمكان النظر إلى الآلية التي يتعامل بها العالم مع هذه الأزمة، وكيف ينظر إليها خلال المرحلة المقبلة.


د. مصطفى مدبولى

> سنتفادى تداعيات هذه المحنة بخطط مدروسة

> الحكومة: الكمامات إجبارية خاصة في الأماكن المغلقة

وأوضح رئيس الوزراء أن عددا من المؤسسات الدولية الآن بدأت تتحدث عن أن عصر ما بعد كورونا ربما يشهد تغييرا كبيرا في الكيانات السياسية والاقتصادية العالمية خلال المرحلة المقبلة، وأن هناك أطروحات مفادها أن المرحلة التي ستعقب انتهاء أزمة كورونا مباشرة ستبدأ فيها كل دولة في معالجة المرض وآثاره داخليا مع تشجيع الكيانات الوطنية على التعافي.

وأضاف رئيس الوزراء: يبدو أن الأزمة تمثل محنة كبيرة، لكن وسط هذه الأزمة ثمة فرص كبيرة لمصر، فقد حان الوقت لأن تتواجد مصر في الأسواق التي لم يسبق لها التواجد فيها.

وأوضح أن الهدف من عقد هذا اللقاء هو تعظيم الاستفادة من الأوضاع الحالية، حيث سيتم التوافق على ورقة عمل تتضمن عددا من الأفكار القابلة للتنفيذ أخذا في الاعتبار الظروف الاقتصادية المحلية والأوضاع العالمية المتغيرة، لافتا إلى أن الفترة المقبلة ستشهد عقد لقاء أو اثنين أسبوعيا للتوافق حول الأفكار التي سيتم اقتراحها، وبعد ذلك سيعقد مؤتمر تحت رئاسة رئيس الجمهورية وبحضور عدد من رجال السياسة والاقتصاد لمناقشة هذه الأفكار.

من جانبها، أشارت د. هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، إلى أن هناك العديد من التساؤلات حول سيناريوهات ما بعد انتهاء أزمة فيروس «كورونا»، وما يتعلق بالنظام العالمي سواء من الناحية السياسية أو التكتلات الاقتصادية، والاتفاقيات التجارية الدولية، والقطاعات التى سيتم توجيه الاستثمارات لها خلال الفترة المقبلة، منوهة إلى الأهمية التي يحتلها قطاع اللوجيستيات، حيث بلغ حجم الاستثمارات به على مستوى العالم ما يقدر بـ ٢٥ تريليون دولار.

وخلال الندوة، أشارت د. نجلاء الأهواني وزيرة التعاون الدولي الأسبق ، إلى أن التقارير الدولية التي تتعامل مع فيروس كورونا المستجد تسير في اتجاهين، الأول هو دراسة التقلبات السياسية والجيوسياسية والاقتصادية التي ستحدث نتيجة أزمة فيروس «كورونا المستجد»، والثاني مواجهة التداعيات الاقتصادية سواء على المستوى العالمي أو المستوى المحلي.

وأشارت الأهواني إلى تأثير أزمة فيروس كورونا على قطاع التشغيل الرسمي وغير الرسمي، موضحة أنه يمكن التعامل مع الأمر من خلال مرحلتين الحالية، والمتمثلة في الإجراءات التي يتم اتخاذها حالياً لاحتواء الأزمة، إلى جانب المرحلة التالية وهي التعافي ما بعد الأزمة.

وفيما يخص مرحلة احتواء الأزمة، سلطت الضوء على مجموعة من الإجراءات والتدابير النقدية والمالية والاقتصادية التي اتخذتها بعض دول العالم للحفاظ على العمالة في مختلف المنشآت، مثل تقليل سعر الفائدة، وضخ سيولة في الأسواق، ومبادرات قطاعات معينة لانتشالها من الأزمة، وتقسيط الديون على الشركات، إلى جانب اللجوء لصندوق النقد الدولي.

وأوضحت أن السياسات المالية والاقتصادية عليها عبء كبير جداً لمحاولة احتواء مشكلة العمالة، لافتة إلى أنه يوجد إجراءات تم تحديدها لدعم المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر التي تعمل في إطار سلاسل التوريد العالية مثل تقديم إعفاءات للشركات التي تحتفظ بالعمالة الخاصة بها.

وفيما يخص مرحلة التعافي ما بعد الأزمة، نوهت إلى أن ضرورة دعم القطاعات الأكثر عرضة للتأثر بالسلب جراء جائحة فيروس كورونا المستجد، وعلى رأسها قطاع الصناعة خاصة الصناعات التحويلية كونها تحتوي على عدد كبير من العمالة، مشيرة إلى أن هناك تجارب ناجحة لعدد من المشروعات التي نجحت في استغلال الأزمة الحالية، وقام العاملون بها بالعمل عن بعد من منازلهم.

تغيرات داخلية

وفي بداية حديثهم، أشار المشاركون بالندوة إلى أن هناك تغييرا كبيرا كان يحدث في العالم قبل حدوث أزمة فيروس «كورونا»، وخاصة في مجال التطور التكنولوجي، مؤكدين على أهمية متابعة حجم التغيرات الداخلية، والتي من شأنها أن تدعم وتقوى دعائم الدولة الأساسية سواء ما يتعلق بالتكنولوجيا أو الاقتصاد، مشيرين في الوقت نفسه إلى أن السوق المصرى يعتبر من أكبر الأسواق بمنطقة الشرق الأوسط لتنوع المجالات به سواء السياحية والإنتاجية والتجارية أو الاستهلاكية.

وأشار الحضور إلى أن مساحة مصر تزيد على مليون كيلو متر مربع، وأن ما قامت به الدولة من مشروعات تتعلق بالبنية الأساسية، هو ما أتاح لنا المزيد من الفائض وخاصة في مجال الطاقة، هذا إلى جانب وجود شبكة من الطرق، وغير ذلك من المقومات، وهو ما يجعلنا نفكر في كيفية استخدام ذلك الفائض وتعظيم العائد منه في مختلف القطاعات، وذلك من خلال الاهتمام بالاستثمارات خلال الفترة القادمة، مؤكدين على أن لدينا فرصة ذهبية بعد انتهاء أزمة «كورونا» لإعادة تقديم السوق المصرى للمجتمع الدولى، والحصول على شريحة أكبر من الاستثمارات.

مصادر تمويل

وأكد المشاركون على ضرورة البحث عن مصادر تمويل أخرى، عقب تأثر قطاعات اقتصادية هامة بأزمة «كورونا»، من بينها قطاع السياحة، وكذا السعي لجلب استثمارات أجنبية مباشرة تعمل بشكل مستمر في مصر، والعمل على دراسة ومراجعة كافة المعوقات التي من الممكن أن تواجه ضخ مزيد من تلك الاستثمارات في السوق المصرى، وذلك للعمل على حلها، سعياً لتعظيم الاستفادة من الموقع والإمكانيات المتوافرة لهذا السوق الواعد، مشددين على أهمية زيادة الإنفاق الحكومي على صناعة المعلومات والبرمجيات، لما يمثله هذا القطاع من أهمية


د. هالة السعيد

توجيه الاستثمارات للتكتلات الاقتصادية والاتفاقيات التجارية الدولية

السياسات المالية والاقتصادية عليها عبء كبير جداً لمحاولة احتواء مشكلة العمالة

السعى لجلب استثمارات أجنبية مباشرة تعمل بشكل مستمر فى مصر

بالغة خلال هذه المرحلة، والاستفادة من الكوادر المصرية، مع دراسة إتاحة المزيد من التيسيرات في هذا المجال.

وأشار الحضور إلى أن الدولة استطاعت التعامل مع أزمة فيروس «كورونا» واحتوائها بشكل كبير، وذلك بفضل ما تم تنفيذه من إجراءات في إطار برنامج الإصلاح الاقتصادى خلال السنوات القليلة الماضية، وهو ما جعل الدولة أكثر تعايشا وتجاوباً مع الأزمة.

وأكدوا أهمية التواجد المؤسسي والحكومي والمحلي داخل قطاع سوق المال بشكل أكبر، حيث إنه يسهم في دعم الاستقرار السعري داخل السوق، ورسالة للعالم بدعم من جانب الدولة لسوق المال، مشيرين إلى ضرورة الاستفادة من أفكار ومبادرات الشباب في مجال ريادة الأعمال، وتقديم المزيد من الدعم لهؤلاء الشباب، وإتاحة مشاركتهم في المزيد من المعارض والمؤتمرات لعرض أفكارهم، وإيصالها بصورة أكبر للمستثمرين.

محفزات للشركات

وشدد المشاركون على ضرورة ربط ما يتم إتاحته من تيسيرات أو محفزات للشركات والمصانع، باحتفاظ تلك المؤسسات بالعمالة المتواجدة لديها في تلك الفترة التي نشهد فيها أزمة فيروس «كورونا»، حماية لمناخ العمل في مصر، والتركيز خلال هذه الفترة على دعم الصناعة والزراعة المحلية، وإتاحة المزيد من التيسيرات والدعم لهذه القطاعات المهمة وزيادة حجم الاستثمارات بها.

وقدم أحد الحضور مقترحا بشأن العمل على نقل عدد من المصانع المكملة لصناعة السيارات من أوروبا إلى مصر مع تقديم الحوافز اللازمة لذلك مثلما حدث في دول مثل المغرب، حيث يوجد في أوروبا حوالي ٣٥٠ مصنعا يعمل في هذا المجال، كما أشار إلى إمكانية فتح أسواق تصديرية لمصر في العديد من بلدان العالم لكن ينبغي في هذا الصدد التأكيد على أهمية «مراقبة الجودة» بحيث تكون المنتجات التي سيتم تصديرها مطابقة للمواصفات القياسية.

من جانبها، قدمت إحدى الحاضرات عددا من السيناريوهات المبنية على استبيان علمي لفترات تعافي قطاع السياحة منذ عام ١٩٨١، مشيرة إلى سيناريوهين لعودة قطاع السياحة الخارجي للتعافي، الأول وهو السيناريو المتفائل، ويتحقق هذا السيناريو إذا ما صدقت التوقعات بشأن بدء التعافي في أوروبا بنهاية مايو المقبل، وعليه سيكون تعافي السياحة الخارجية في مصر بحلول نهاية ديسمبر من العام الجاري.

السيناريو الثاني الأقل تفاؤلا هو بدء تعافي قطاع السياحة الخارجي خلال الربع الأول من العام المقبل، وفي هذه الحالة سيكون الاهتمام بتطبيق الإجراءات الاحترازية الدقيقة شيئا مهما للغاية لأنه الوسيلة الوحيدة لإقناع الوافدين الأجانب بزيارة مصر مرة أخرى، كما تم تقديم مقترح لتنشيط حركة السياحة الداخلية واستكمال دعم المنشآت السياحية والبناء على ما تم طرحه من مبادرات من البنك المركزي المصري لدعم قطاع السياحة.

السوق المصرى

وأشار المشاركون إلى ضرورة الاستفادة من الميزة النسبية التي يحظى بها السوق المصرى مقارنة بالأسواق المجاورة، ووجود هيكل تصنيعي أكثر تنوعا، داعيا إلى أهمية الاتجاه نحو الصناعات التي تستخدم التكنولوجيا الحديثة، لمواكبة ومسايرة العالم في هذا الاتجاه، والموازنة بين إنتاج السلع الأساسية والدخول في تلك الصناعات الحديثة، والتأكيد على أهمية وضع السلع التي يزداد الطلب العالمي عليها وأن تكون على رأس أولويات عمل الحكومة خلال هذه الفترة، بما يسهم في إتاحة فرص عمل أكثر، إلى جانب نمو حجم الصادرات.

وخلال الندوة تم استعراض بعض التحليلات للوضع السياسي العالمي ما بعد أزمة فيروس كورونا المستجد، حيث تمت الإشارة إلى أن العالم سيتحول من عالم متعدد الأقطاب إلى حصول القوى الإقليمية على دور أكبر في العلاقات الدولية.

أهلا بكم



من يجرؤ على نشر مثل هذا الإعلان؟

منذ عدة سنوات نشرت إحدى الشركات الكبرى لصناعة السيارات إعلانا على صفحتين بصحيفة الأهرام، وكان الإعلان مفاجأة لكل من يراه خاصة وأن تكلفة الصفحتين فى هذا التوقيت بالأهرام كانت ربما تتخطى الربع مليون جنيه.

هذه الشركة تركت الصفحة الأولى من الإعلان، وكانت يمينا فى الصحيفة، بيضاء دون أن تكتب فيها كلمة واحدة أو ترسم فيها خطا واحدا.

وفى الصفحة المقابلة وعند نهايتها كتبت جملة واحدة وهى «من يجرؤ على نشر مثل هذا الإعلان؟» ووضعت اللوجو أو العلامة التجارية الخاصة بها وهى شهيرة جدًا تحت هذه الجملة.

إعلان بهذه الطريقة أعتقد أنه حقق نجاحا كبيرا تخطى إعلانا لنفس الشركة على نفس المساحة بها رسومات وصورة وكلمات لأن الفكرة كانت عبقرية وحققت الغرض من الإعلان بسرعة شديدة.

لا أحد ينكر أن الفكر الإعلانى المصرى يتفوق على نفسه ويتفوق على منافسيه فى المنطقة وربما يعتبر من المنافسين الأقوياء على مستوى العالم، ولكن ما حدث فى بعض الإعلانات التى نراها خلال شهر رمضان ربما يفتقر للفكرة النافذة التى تحقق الغرض سريعا دون أى عناء أو تكلفة ويتجسد هذا التراجع فى إعلانات شركات الاتصالات التى ربما نجحت فى السنوات السابقة ولكنها هذه المرة فشلت وفشل معها أيضا بعض شركات بناء المدن السكنية، وكلنا يعلم ذلك الإعلان المستفز لتلك المدينة العالمية والذى أعتقد أنه جاء بنتيجة عكسية وأساء للشركة والمدينة أكثر مما نفعها.

البساطة هى روح أى جمال والفكرة الجيدة المناسبة الخاطفة هى سر نجاح أى إعلان، فأعتقد مثلا أن شركة أنفقت ملايين الجنيهات على إعلان يستفز الجمهور وينفره منها يمكن أن تستغل هذا المبلغ أو أقل منه فى تحقيق نجاح كبير، وذلك عبر فكرة بسيطة تتلخص فى أنها تقول للمشاهد فى ثوانٍ بسيطة إنها قررت عمل إعلان واختارت نجما مشهورا للغناء فيه وانتهت إلى أن ميزانية الإعلان سوف تقدر بعشرة ملايين جنيه وأنها قررت وقف الإعلان والتبرع بهذا المبلغ لأحد المستشفيات مثلا.

أعتقد أن هذه الجملة التى لن تتعدى بضع كلمات لو نزلت على الشاشة مع اسم الشركة سوف تحقق نجاحا كبيرا لن يستطيع أن يحققه إعلان يغنى فيه مطرب شهير أو يظهر فيه ممثل معروف يذاع كل ٥ دقائق.

البساطة روح الجمال، والفكرة الجيدة سر النجاح، والمواطن أذكى مما يظن صاحب الإعلان فلا تراهنوا على غير ذلك.

سعيد صلاح
noursaird@yahoo.com

مع روحانيات الشهر الكريم

نجوميات

محمد نجم

ما رأيكم فى هدنة من متابعة وباء الكورونا وتداعياته السيئة، ونعيش معا بعضا من روحانيات الشهر الكريم؟

ما رأيكم فى هدنة من متابعة وباء الكورونا وتداعياته السيئة، ونعيش معا بعضا من روحانيات الشهر الكريم. لقد توقفت عند ما جاء فى سورة هود، وأنا أحاول ختم القرآن، كما اعتدت كل رمضان، حيث تروى الآيات الكريمة بعض أنباء الرسل السابقين، وكيف تعامل معهم أهل قراهم (الظالم أهلها)، وذلك ليقول سبحانه وتعالى لنبيه الكريم إن الهدف العظيم يتحقق بعد كثير من الألم فى أغلب الأحوال، وأنك لست وحدك الذى كذبه قومه وقاطعوه وقاتلوه، وأنه سبحانه ما كان مهلكا لبعض القرى، إلا بعد أن يبعث لهم رسولا منهم يدعوهم للهداية وعبادة الله الواحد الأحد، فيا أيها الرسول اثبت واستقم واصبر، فإن الله لا يضيع أجر المحسنين.

فهذا نبى الله نوح أرسله الله إلى قومه ليدعوهم إلى عبادة الله وحده دون غيره، ويحذرهم من عذابه الأليم، ولكنهم سخروا منه، فيأمره الله بأن يصنع سفينة لينجيه ومن معه، وعندما ينادى نوح ربه متوسلا لإنقاذ ابنه، فيخبره أنه عمل غير صالح، ويحدث الطوفان ويغرق الجميع إلا من رحمه ربه واستجاب لدعوة نبيه.

وكذلك ما حدث من قوم عاد وأخيهم نبى الله هود، حيث طالبهم بعبادة الله والاستغفار عما يفعلون، ولكنهم اتهموه بما يشبه الجنون، وذلك على الرغم مما أنبأهم به بأن الله سيهلكهم ويأت بقوم آخرين يخلفونهم فى ديارهم وأموالهم، فلم يتعظوا فصدر الأمر الربانى بهلاكهم ونجاة هود والذين آمنوا معه.

وإلى قوم ثمود وأخيهم النبى صالح الذى دعاهم أيضا لعبادة الله الذى أنشأهم من الأرض واستعمرهم فيها، وحضهم على الاستغفار والتوبة، فالله قريب مجيب. ولكنهم أغمضوا أعينهم وصموا آذانهم عن دعوته وحتى بعد أن جاءهم بآية وهى ناقة الله، التى ذبحوها فحق عليهم العذاب، ونجا صالح والذين آمنوا معه برحمة من الله القوى العزيز.

وهذا سيدنا إبراهيم الأواه الحليم، تأتيه الملائكة لتبشره بإسحاق ومن بعده يعقوب، فتتعجب امرأته، وتتساءل كيف يحدث ذلك بعد أن وهن العظم وشاب الشعر وزوجها شيخ كبير، ويتوجس منهم إبراهيم خيفة، فيطمئنوه ويخبروه بمهمتهم وأنهم مرسلون لعقاب قوم لوط، لإتيانهم الفحشاء التى لم يأتها أحد من قبلهم، حيث كانوا يأتون الرجال شهوة من دون النساء، فيخبرهم إبراهيم بأن فيها «لوط»، فتعلمه الملائكة أنهم أعلم بمن فيها ونهوه عن الجدل وأن يعرض عن ذلك، لأن قضاء الله قد حل عليهم ولا راد له.

الغريب أن قوم لوط طالبوا من قبل بطرد لوط وأهله من قريتهم.. لأنهم (قوم يتطهرون)! وعندما دخلت الملائكة على لوط أغلق عليهم الباب، ولكن زوجته أخبرت القوم بما يحدث، فهجموا على المنزل للاعتداء عليهم، فيستعطفهم نبى الله ويعرض عليهم الزواج من نساء القرية، وهو أطهر وأفضل لهم ويسألهم مستنكرا.. أليس فيكم رجل رشيد؟! فيجيبوه برفض العرض، فتطمئنه الملائكة ويطلبون منه مغادرة القرية فى الصباح الباكر قبل أن يمطرها الله بحجارة من سجيل تجعل عاليها سافلها. وكذلك ماحدث من قوم مدين مع أخيهم شعيب، الذى دعاهم لعبادة الله الواحد، والتوقف عن التلاعب فى الكيل والميزان، وأن يقسطوا ولا يبخسوا الناس أشياءهم، ولا يعيثوا فى الأرض مفسدين. وحذرهم مما حدث مع قوم نوح وهود وصالح ولوط، ولكنهم استضعفوه، ولولا اعتبارهم لرهطه لرجموه، فأخذتهم الصيحة فأصبحوا فى ديارهم مجرد جثث لاحراك بها، ونجا شعيب والذين آمنوا معه برحمة من الله. نعم إن الله غالب على أمره، وما هذا إلا عظة وعبرة وتذكرة للمؤمنين.

الخيال والحقيقة فى مسألة وجود إسرائيل وزوالها !



قضية



عاطف عبد الغني

العرب صاروا يفكرون ويتخيلون زوال إسرائيل من الوجود حتى ولو كان فى مسلسل درامي

فى أساطير الصهيونية المقدسة أن مملكة الرب سوف تقوم على أرض فلسطين المحتلة، لكن بشرطين الأول إعلان ظهور المسيح المخّلص، والثانى أن ينزل المعبد اليهودى من السماء، ولا يجب أن يحدث هذا بيد الإنسان؛ لأنه سوف يغضب إله إسرائيل، لكن الصهاينة من تيودور هرتزل إلى بنيامين نتنياهو لم ينتظروا، فقاموا وبادروا بتحويل الأساطير والخيال إلى أفعال.. وغالبا هذا ما أزعج المتحدث باسم الجيش الإسرائيلى ومن ورائه من مسلسل «النهاية».. العرب صاروا أيضا يفكرون ويتخيلون زوال إسرائيل من الوجود، حتى ولو كان فى مسلسل درامي، وقد يأخذهم الخيال إلى ما هو أبعد من ذلك، إلى المبادرة بالفعل حتى ولو أصبح بين اليهود وإعلان مملكتهم خطوة.

(1)

وقد عادت لإسرائيل شهوة ابتلاع الأرض العربية التى احتلتها عقب حرب ٦٧، بإعلانها ضم الجولان، قبل شهور، والتأكيد والاتفاق بين نتنياهو وخصمه السياسى بينى جانتس، زعيم ائتلاف «أزرق أبيض» قبل أيام على إصدار قرار بضم جور الأردن وشمال البحر الميت، حال اتفاقهما على تشكيل الحكومة، والتقاسم الزمنى لرئاستها لمدة الحكم القادمة، يحدث هذا مع استمرار العمل على تهويد كامل مدينة القدس، والضغط لطرد الفلسطنين أينما وجدوا واستبدالهم بالمستوطنين، وفى المستقبل القريب تفريغ الضفة الغربية من أهلها الفلسطينيين، ودفعهم خارجها باتجاه الأراضى التى تراهن إسرائيل على إعلانها شبه دولة للفلسطينيين، وفى هذا الصدد هناك أكثر من سيناريو، منها ما هو معلن، ومنها ما سوف يتكفل التاريخ بالكشف عنه مستقبلا، بعد أن تترسخ الأوضاع على الأرض، وهذا دأب الصهاينة فى تعاملهم مع العرب، فى سلوك متوارث لأجيالهم التى شرعت منذ ما يقرب من قرن ونصف لتجعل من فلسطين وطنا يهوديا عنصريا، لا يقبل دينا ولا جنسية أخرى للسكن معهم فى احتلال فلسطين.

(2)

وقبل أيام قليلة، عرفت لأول مرة بأمر وثيقة شبه مجهولة، فى تاريخ قيام إسرائيل، ويشار إليها باسم «وثيقة كامبل»، أو «وثيقة بانر» نسبة إلى اسم رئيس الوزراء البريطانى هنرى كامبل بنرمان (Campbell Bannerman Henry)، الذى كان يحكم بريطانيا العظمى عام ١٩٠٧، وهو العام الذى صدرت فيه الوثيقة ترجمة لمخرجات «مؤتمر لندن الاستعماري» الذى انعقد سرا فى العاصمة البريطانية لندن على مدار عامين من ١٩٠٥ إلى ١٩٠٧.

وقبل هذا المؤتمر كانت الحركة الصهيونية فى الغرب قد حققت نجاحات، بإقناع السياسيين وأصحاب القرار بالتعاطف معهم فيما يخص مشروع إقامة وطن قومى لليهود فى فلسطين، وكان الصهاينة يدركون أنه لن يكتب لهذا المشروع النجاح إلا برعاية دولة كبرى وتحت حمايتها، لذلك كان عليهم أن يعرضوا مشروعهم على الاستعماريين فى ضوء المصالح التى يمكن أن تجنيها تلك القوى الاستعمارية الكبرى، وراهنوا على بريطانيا لأنها تحتل فلسطين وعدد غير قليل من الدول العربية، وعلى رأسها مصر.

ويشير التاريخ إلى أن مؤسس الحركة الصهيونية هرتزل، التقى رئيس الوزراء البريطانى جوزيف تشمبرلن عام ١٩٠٢، وقال له: إن قاعدتنا يجب أن تكون فى فلسطين التى يمكن أن تكون «دولة حاجزة» بحيث تؤمن المصالح البريطانية.

وفيما بعد رفع مؤتمر «لندن» المشار له آنفا توصياته إلى رئيس الوزراء البريطاني، هنرى كامبل بانر، تتضمن التوصية الآتية: «إن إقامة حاجز بشرى قوى وغريب على الجسر البرى الذى يربط أوروبا بالعالم القديم، ويربطهما معا بالبحر الأبيض المتوسط، بحيث يشكل – فى هذه المنطقة وعلى مقربة من قناة السويس – قوة عدوة لشعوب المنطقة وصديقة للدول الأوروبية ومصالحها؛ هو التنفيذ العملى العاجل للوسائل والسبل المقترحة».

(3)

قليل من المؤرخين العرب شككوا فى وثيقة بانر لأنه لا وجود أصل لها فى أرشيف الوثائق البريطانية، مثلهم فى ذلك، من شككوا في وجود بروتوكولات حكماء صهيون، لكن يبقى هذا التشكيك محصورا فى الأوساط العلمية، بينما يؤكد الواقع، وما يحدث على الأرض ما هو مكتوب على الورق بتطابق تام، وقد مارس الصهاينة على السياسيين فى أوروبا وبريطانيا، كل ما يخطر، وما لا يخطر على البال من ضغوط، حتى توصلوا لإصدار وعد بلفور بعد ما يقرب من عشر سنوات من تاريخ وثيقة بانر، فكان هذا الوعد الخطوة الحقيقية التى مهدت فيما بعد لإصدار قرار تقسيم فلسطين بين المهاجرين اليهود الأقلية الذين توافدوا عليها فى عمليات منظمة، والعرب، أصحاب الأرض، وهو الذى دفع بريطانيا لأن تلغى الانتداب، تمنح الصهاينة فرصة إعلان دولة الكيان الصهيونى عام ١٩٤٨، وساعدت العصابات المسلحة الصهيونية بالسلاح والعتاد والقرارات ليحتلوا مزيدا من الأرض ويتفوقوا على العرب مجتمعين فى حرب ١٩٤٨.

وهكذا أصبحت إسرائيل أمرا واقعا منذ هذا التاريخ.

(4)

وفى تاريخ نشر هذا المقال فنحن نتحدث عن دولة اكتملت فيها البنى التحتية، ومع الإقرار بالتقدم العلمى والتقنى وامتلاك القوة العسكرية، هل يمكن أن تزول هذه الدولة، فى غضون المائة عام القادمة، وفى سيناريو آخر يبتلع الجيران هذا الكيان، أمر ليس مستحيل على التحقق، لكن بشروط هى أيضا ليست مستحيلة.

.. وللكلام بقية.



تشير إحصائيات وزارة الصحة، إلى دخول مصر مرحلة جديدة من مراحل انتشار فيروس كورونا المستجد، مع دخول الأسبوع الـ 12 الذى أطلقت عليه الوزارة «أسبوع الذروة»، عندما سجلت أعلى معدل يومى للإصابة، كما رفع معدل الوفيات فى مصر إلى نحو 7,2%، مقابل 26,2% نسبة تعافي، وهو ما دعا وزارة الصحة لتجهيز وتطوير 34 مستشفى حميات وصدر لتقوم بجميع مراحل علاج الفيروس بداية من الفرز والعزل بعد تلقى الأطقم الطبية بهذه المستشفيات التدريب والتأهيل اللازم للتعامل مع الحالات.

مى هارون

تجهيز 34 مستشفى صدر وحميات لعزل المرضى فى حالة زيادة أعداد الإصابة

مصر فى مرحلة "ذروة" الإصابة بالكورونا

وانتشرت على مواقع التواصل الاجتماعى صور لبروتوكول علاجى بلوجو وزارة الصحة والسكان توضح قواعد العزل المنزلى للمصابين بفيروس كورونا المستجد من ذوى الأعراض البسيطة مما أثار الرعب والقلق بين المصريين بزيادة كبيرة فى عدد الإصابات.

وقد نفى الدكتور خالد مجاهد، المستشار الإعلامى لوزيرة الصحة والسكان والمتحدث باسم الوزارة، صحة البروتوكول العلاجى المتداول على مواقع التواصل الاجتماعى المنسوب لوزارة الصحة والذى يتضمن إلزام المصابين بفيروس كورونا بأعراض بسيطة بالعزل المنزلي، ما أثار الرعب فى نفوس المصريين من الزيادة الكبيرة فى أعداد المصابين بالفيروس، مؤكدا أن الوزارة لم تطبق العزل المنزلى لمصابى فيروس كورونا المستجد وأن جميع المصابين ينقلون لمستشفيات العزل الصحى المعروفة من خلال الخط الساخن ١٠٥ أو من خلال مستشفيات الحميات والصدر والتى تتولى عملية الفرز لحالات الاشتباه بفيروس كورونا المستجد.

من جانبها أشارت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، إلى أن معدل الإصابة فى مصر هو ٣٤ حالة لكل مليون وهو عدد قليل مقارنة بمعدل الإصابة العالمى الذى يبلغ ٣٢٥ لكل مليون حالة مصابة، مؤكدة أن ٣٠٪ من إجمالى الوفيات فى مصر يصل متأخرًا إلى المستشفيات بسبب التأخير فى الإبلاغ أو التعرف على حالته الصحية.

وقالت الوزيرة إنه طبقًا لتوصيات منظمة الصحة العالمية سوف يتعايش العالم كله مع فيروس كورونا خلال الفترة القبلة، مؤكدة أن مستشفيات الحميات والصدر كانت ولا تزال تلعب دورًا حيويًا فى التعامل مع المرض باعتبارها نقطة دخول مصابى فيروس كورونا لتلقى الخدمة الطبية بداية من الفرز والتشخيص وستقوم أيضًا بالعزل والعلاج وذلك ضمن خطة الوزارة للتعايش مع الفيروس.

وشددت على ضرورة اتباع المواطنين للإجراءات الوقائية المعلنة من قبل الوزارة منذ بداية الأزمة والمتمثلة فى ارتداء الماسكات فى أماكن المواصلات العامة والفنادق والمطاعم وغيرها، وأيضا الالتزام بإجراءات التباعد خاصة لكبار السن والسيدات الحوامل وأصحاب الأمراض المزمنة، مؤكدة توافر مخزون كاف من المستلزمات الوقائية بجميع مستشفيات الوزارة، كما تم التعاقد على توفير كواشف جديدة لفيروس كورونا بعد إقرارها من هيئة الغذاء والدواء الأمريكية.

وأوضحت الدكتورة هالة زايد أن هناك فريقا بحثيا من الوزارة يتواصل مع الفرق البحثية فى العالم لمتابعة بروتوكولات العلاج المحدثة بشكل دائم، مشيرة إلى بدء حقن بلازما المتعافين من فيروس كورونا للحالات الحرجة من المصابين ومتابعة النتائج والإعلان عنها أولًا بأول.

وأضافت أن أعمال تطوير ورفع كفاءة مستشفيات الحميات والصدر والبالغ عددها ٣٤ مستشفى بمختلف محافظات الجمهورية سيتم على ٣ مراحل تباعًا، مشيرة إلى تبنى مبادرة للتشجير لزيادة المساحات الخضراء بتلك المستشفيات، بالتوازى مع الحفاظ على تقديم الخدمة الطبية لحين الانتهاء من أعمال التطوير ورفع الكفاءة فى أقرب وقت ممكن وتسليمها.

وأكدت الوزيرة أيضا أنه جار تدريب ورفع كفاءة القوى البشرية من الأطقم الطبية على معايير مكافحة العدوى وبروتوكولات العلاج، بالإضافة إلى دعم المعامل بالإمدادات والأجهزة اللازمة وتوفير أجهزة تابلت بكل مستشفى لتسجيل ملفات المرضى إلكترونيا.

> د. هالة زايد: فريق بحثى من الوزارة يتواصل مع نظرائه فى العالم لمتابعة بروتوكولات العلاج المحدثة بشكل دائم

وأكد رئيس اللجنة العلمية الدكتور حسام حسنى أن وباء كورونا المستجد وصل إلى ذروته فى مصر، منذ الأحد ثالث أيام شهر رمضان وحتى نهاية اليوم الثامن من الشهر الكريم، متوقعا أننا بدأنا الدخول فى مرحلة الاستقرار والثبات، وللاستمرار فى تلك المرحلة يتطلب الأمر مزيدا من الحرص وتشديد العقوبات والإجراءات الاحترازية التى أطلقتها وزارة الصحة منذ بداية الأزمة.

> د. حسام حسني: المرحلة تتطلب تطبيق الإجراءات الاحترازية وتشديد العقوبات على المخالفين

وقال الدكتور أشرف عقبة، رئيس قسم المناعة بجامعة عين شمس، إن مصر سجلت تزايدا كبيرا فى حالات الإصابة بفيروس كورونا منذ بداية شهر رمضان، مرجعا السبب الرئيسى لتزايد حالات الإصابة لحالة تراخى المواطنين فى اتباع الإجراءات الوقائية اللازمة لمنع تفشى الفيروس خلال شهر رمضان بالإضافة إلى زيادة أعداد الفحص التى أجرتها وزارة الصحة الفترة الحالية.

> د. أشرف عقبة: التراخى فى اتباع الإجراءات الوقائية السبب الرئيسى فى تزايد حالات الإصابة

وأشار إلى ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لتجربة أى عقار جديد للعلاج، لضمان صلاحيته وأمان استخدامه على المدى الطويل دون أى تأثيرات سلبية، مشددا على أن انحسار المرض مرهون فقط بالالتزام بالإجراءات الوقائية لمنع انتشاره، إذ كشفت التجارب ومتابعة الحالات عن إصابته لمختلف الفئات العمرية دون تمييز.

وأضاف أستاذ المناعة أن فيروس كورونا يشبه فى بداية الإصابة به فيروس الأنفلونزا الموسمية ولكنه لا يشبه الأنفلونزا العادية فى حدة الأعراض التى تظهر بعد ذلك على المصاب والتى تصل للوفاة، مشيرا إلى أن فيروس كورونا من المكن أن يتسبب فى تجلطات دموية تؤدى إلى قصور فى وظائف الرئة.

وأوضح أن ٨٠٪ من الحالات المصابة بكورونا هى حالات ليست حرجة ويمكن علاجها ومعظم حالات الوفاة من كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة، مضيفا: وفيما يتعلق باستخدام بلازما المتعافين لعلاج مرضى فيروس كورونا فإن ما تم الإعلان عنه هو بدء التجارب وليس تعميم ولا زال لم يتأكد فعاليات البلازما فى علاج المرضى على الرغم من إيجابية المؤشرات إذ تحتوى البلازما على الأجسام المضادة التى يمكن استخدامها فى علاج الحالات الشديدة وهذا النظام يعمل فيه دول كثيرة.

وأوضح أنه يتم اختيار الحالات من المرضى المتعافين من المرض وبعد انتهاء علامات المرض على الأقل بعد ٢٨ يومًا يكون تكون لجسمهم أجسام مضادة للفيروس ويتم فحص نسبة الأجسام المضادة لديهم ولو كان لديه الكثير من الأجسام منها تكون البلازما صالحة للاستخدام ويجب التأكد من سلامة الشخص وعدم إصابته بفيروسات أخرى ثم يتم نقله لأشخاص يعانون من المرض تكون حالتهم غير مستفيدة من بروتوكولات العلاج الحالية.

الخبير الاستراتيجى اللواء سمير فرج لـ "أكتوبر":

مصر لا تنسى أبداً ثأر شهدائها

«مصر لا تنسى أبداً ثأر شهدائها» هذا ما أكده الخبير الاستراتيجى اللواء سمير فرج خلال حديثه مع مجلة أكتوبر فى معرض وصفه للرد العاجل والرادع لقواتنا المسلحة على عملية «بئر العبد» الغادرة والتى سقط فيها شهداء أبرار من أبطال الجيش المصرى، مشدداً على أن مصر حققت نجاحات كبيرة فى مكافحة الإرهاب، ومشيراً إلى أن التنمية هى البوابة الرئيسية لتأمين سيناء التى وصفها بأنها تمثل الكرامة والعزة المصرية، مؤكداً على أننا لن نفرط فى حبة رمل واحدة من أرض الفيروز، وأننا سننتصر على الإرهاب مهما طال الزمن، واصفاً إرسال أردوغان 7 آلاف مقاتل داعشى لليبيا بأنه بلطجة سياسية، مؤكداً أن من سيكتشف علاج كورونا سيقود العالم فى الفترة القادمة..

وإلى نص الحوار..

وليد فائق



مسلسل "الاختيار" سبب رعبا للجماعات الإرهابية

4 أهداف أرادها الإرهاب من عملية بئر العبد الخسيسة

القوات المسلحة حققت نجاحات كبيرة فى مكافحة الإرهاب

● كيف رأيت العملية الإرهابية الخسيسة التى وقعت ضد قواتنا فى بئر العبد؟

يجب أن نعلم جميعاً أن قواتنا المسلحة تكافح الإرهاب فى سيناء.. وخلال الـ٣ سنوات الماضية حققنا نجاحات كبيرة شهد بها الجميع.. تم تدمير الأنفاق تماماً.. كان هناك ٤ آلاف نفق تم تدميرها.. تم تدمير مراكز قيادتهم.. مراكز تدريبهم.. مراكز اتصالات لاسلكية كانت موجودة لديهم على أعلى مستوى.. تم القضاء على قيادات كبيرة لهم.. وجودهم اليوم أصبح محدوداً.. قمنا بعمليات حق الشهيد وسيناء ٢٠١٨.. ضرباتنا حققت نتائج ممتازة.. وطبقاً لمفاهيم العلوم العسكرية.. فإن الجماعات الإرهابية بعد كل هذه الضربات التى لحقت بها تدخل فيما يسمى مرحلة «كمون» لإعادة ترتيب الأوضاع وشراء أسلحة جديدة، وإيجاد مصادر تمويل جديدة، وإعادة تنظيم الشبكة العنكبوتية لقيادتهم التكفيرية، وتجنيد أفراد جدد، وحاليا هم فى مرحلة الكمون هذه، ولكن هذا لا يمنع أن يقوموا كل فترة بعملية أو اثنين.. منها العملية الغادرة فى بئر العبد، ودعنى أتساءل ماذا كان هدفهم من هذه العملية؟ الواقع أنهم كانوا يريدون تحقيق ٤ أهداف.. أولا إثبات الوجود، يريدون أن يقولوا للشعب المصرى نحن مازالنا موجودين، خاصة أن آخر عملية لهم كانت من ٤ أشهر، ثانياً أن يؤكدوا للمثلث القذر الذى يمولهم (تركيا وقطر وإيران) أنهم مازالوا يعملون وذلك حتى يستمر التمويل بالطبع، ثالثاً وهو المهم الافتتاحات التى قام بها الرئيس فى سيناء فى عيد تحريرها.. وحتى نفهم هذ النقطة سيناء طوال التاريخ كانت بوابة الغزاة لعبور مصر، كل الهجمات التى جاءت إلينا كانت من الشمال الشرقى من سيناء بداية بالهكسوس وحتى إسرائيل.. لو أحضرنا جيوش العالم أجمع لن تؤمن سيناء.. ولكن تأمين سيناء يكون بالتنمية وهذا هو المبدأ الذى يعمل عليه الرئيس حاليا.. ولأجل التنمية لابد من ربط سيناء بالوادى حتى تنشأ تجمعات سكانية، وبالتالى أراد الإرهاب من العملية تعطيل خطة التنمية وتخويف المصريين من الذهاب لسيناء.. الهدف الرابع للإرهابيين كان الرد على مسلسل «الاختيار».. هذا المسلسل عمل «رعب» للإرهابيين.. المسلسل أثر فى وجدان الشعب المصرى كله خلال الـ٧ أيام الأولى من رمضان.. الناس لأول مرة من خلال المسلسل تفهم ماذا يحدث فى سيناء.. عرفوا ماذا يعنى «الكمين» شاهدوه بالصوت والصورة.. شاهدوا فى أول حلقة الإرهابيين فى معركة رفح الأولى وهم يقتلون جنودنا ساعة الإفطار.. حدث تعاطف شعبى كبير مع قواتنا فى سيناء.. شاهدوا الضابط الذى يترك بيته وأسرته فى مصر ولا يعلم عنها شيئا ليدافع عنى وعنك فى سيناء.. لذلك فإن الإرهابيين أرادوا القضاء على وهج المسلسل، لكنهم أخطأوا فى حساباتهم خاصة أنهم اختاروا لعمليتهم الغادرة فى رمضان مما أعاد فلاش باك ما شاهده المصريون يحدث فى المسلسل فى حادثة رفح الأولى.. مصر كلها باتت ليلة عملية بئر العبد حزينة على أولادها الذين استشهدوا، وبالتالى خسر الإرهابيون كثيراً من هذا الحادث الذى وحد المصريين بعد مشاهدتهم المسلسل ضد أعمال الإرهاب فى سيناء..

عموماً التاريخ والتجارب الدولية أثبتت أن مكافحة الإرهاب تأخذ وقتاً ولكنه ينتهى فى النهاية، حدث ذلك مع إرهاب الحزب الإسكتلندى فى إنجلترا، ومنظمة الباسك فى إسبانيا، والألوية الحمراء فى

إيطاليا، لم يحدث أن انتصر إرهاب على دولة.. هذا مبدأ عام.. حيأخذ وقته ولكنه سينتهى.

كيف تصف الرد السريع لقواتنا المسلحة انتقاماً لجنودنا الذين استشهدوا جراء هذه العملية الغادرة؟

مصر لا تنسى أبداً ثأر أبنائها.. دائماً نأخذ القصاص وبصورة عاجلة.. وهذا هو الرد القاسى المعتاد من قواتنا المسلحة ضد العناصر الإرهابية.. نتذكر جميعاً يوم ذبح المصريين الأقباط فى ليبيا.. مصر لم تنتظر.. فى نفس اليوم والليلة.. اجتمع المجلس الأعلى للقوات المسلحة، ومجلس الأمن القومى، وقرر الرئيس السيسى أن يتم الرد فوراً، وبالفعل فى الفجر خرجت المقاتلات المصرية لتدك مواقع الإرهابيين، وتم تدمير ٣ معسكرات إرهابية تمت إبادتهم بالكامل.. هل سمع أحد من وقتها أن هناك مصريا «اتخدش» فى ليبيا؟! .. بالطبع لا، لأننا أخذنا القصاص وبصورة فورية، وهذا ما اعتادت قواتنا المسلحة أن تقوم به، لا ننسى ثأر شهدائنا أبداً..

احتفلنا الشهر الماضى بعيد تحرير سيناء.. ماذا تمثل سيناء بالنسبة لك؟

ليس بالنسبة لى فقط ولكن لكل مصرى سيناء تمثل لنا قيمة كبيرة جداً.. لا يوجد ضابط جيش لم يخدم فى سيناء.. تخرجت فى الكلية الحربية عام ١٩٦٣، أول خدمة لى كانت فى سيناء، موقع أبو عجيلة على خط الحدود.. عشنا واتربينا فيها.. فى ٦٧ كنت فى الكونتلا، ولأجل التحرير فى ٧٣ دمنا روى الأرض فى سيناء.. ولكى نعلم جيداً سيناء اتحررت من خلال ٣ معارك.. أولها حرب أكتوبر، المعركة الثانية كانت سياسية والتى قادها الرئيس السادات وبناء على اتفاقية كامب ديفيد استعدنا سيناء عدا طابا، وهى كانت المعركة الثالثة التى كانت معركة سياسية قانونية واستعدنا فيها آخر شبر من سيناء، لذلك أقول دائماً إن سيناء تمثل العزة والكرامة المصرية، ولذلك لا يمكن أن نترك شبرا واحدامن سيناء..

ذكرت أن تأمين سيناء يأتى بالتنمية.. ما أهم ملامح خطة التنمية التى تنفذ حالياً فى أرض الفيروز؟

أهم ما فى هذه الخطة هو ربط سيناء بالوادى، ولذلك تم إنشاء الأنفاق الخمسة.. إنشاء كوبرى الفردان حتى يعود خط السكة الحديد مرة أخرى.. إقامة العديد من الطرق داخل سيناء لتسهيل حركة البضائع منها وإليها.. المطارات.. مطارا المليز والبردويل.. تم تطهير بحيرة البردويل والتى بها أحسن سمك فى العالم.. تم تطهير البوغاز وعمل مراسى للصيد ووضع نظام له، وإنشاء مصنع للمراكب وآخر للتعليب.. تم تطوير ميناء العريش لتزداد طاقته من ٤ سفن إلى ٢٠ سفينة.. وإنشاء ١٥ مصنعا للرخام ومصنعين للأسمنت.. ومن خلال الميناء سيتم تصدير إنتاجهم.. والأهم توطين البدو، فى فترات سابقة فشل توطين البدو لأنهم يبحثون دائماً عن المياه، الآن أمر الرئيس السيسى بحفر آبار مياه وحولها يتم إنشاء المساكن وكل بدوى يأخذ بيتا و٥ فدادين.. إنشاء مدارس ثانوية يتخرج فيها أبناؤهم وبالتالى دمجهم فى المجتمع، مشروع المليون ونصف المليون فدان سوف يؤدى لنقل السكان من الوادى لسيناء.. زراعة الخوخ وزيت الزيتون وإنتاج سيناء منهم يفوق من حيث الجودة أى مثيل له فى العالم.. وهناك المصانع التى أقامتها القوات المسلحة بناء على هذه الزراعات، وكما قلت مصر وضعت هدفاً بأن «التنمية أساس لتأمين سيناء»..

ما حجم الاستثمارات التى أنفقت فى إطار هذه المشروعات؟

٦٠٠ مليار جنيه طبقاً لتصريحات الرئيس السيسى مؤخراً، وهذا لم يحدث فى تاريخ سيناء، حيث يمثل هذا المبلغ ٢٥٪ من حجم الاستثمارات فى مصر كلها، خصصت ٣٠٠ مليار منهم للبنية الأساسية تنفذها القوات المسلحة..

بلطجة تركية

ننتقل لحدودنا الغربية.. كيف ترى الأزمة فى ليبيا؟

للأسف المشكلة الليبية كانت فى طريقها للحل، ولكن الأمور تعقدت بالتدخل التركى الذى قلب الأوضاع فى ليبيا.. طبقاً لآخر المعلومات هناك ٧ آلاف داعشى من سوريا وصلوا ليبيا بواسطة تركيا.. وبعد ما كان الداعشى الواحد يتقاضى ٥٠٠ دولار وصل المبلغ الآن إلى ٣٠٠٠ دولار.. ولذلك الاقتصاد التركى اليوم يعانى من مشكلة كبيرة بسبب دعم أردوغان للمرتزقة الذى أرسلهم لليبيا.. المشكلة الليبية أصبحت أكثر تعقيداً حالياً، ولن يتم حلها إلا بتدخل الدول الكبرى فى المنطقة، وأقصد دول جنوب أوروبا (إسبانيا، فرنسا، إيطاليا، اليونان) مع مصر فى إطار الأمم المتحدة، ولكن جاءت مشكلة كورونا والأزمة الاقتصادية التى صاحبتها وانشغال العالم بها، لتؤجل حسم الموضوع، لذلك لا أعتقد ان الموقف الليبى سوف يحل خلال الفترة القادمة، لأن الدور التركى القطرى صعب من حل المشكلة، قدموا الأموال والمعدات والأسلحة، على سبيل المثال طائرات الدرونز المسيرة بدون طيار التى تضرب حفتر حاليا قدمتها أنقرة للمرتزقة تبعها فى ليبيا..

وكيف سمحت أوروبا لأردوغان بنقل ٧ آلاف داعشى لليبيا التى تعتبر أقرب نقطة للسواحل الأوروبية فى المتوسط؟

ما قام به أرودوغان بلطجة سياسية.. هناك قرار من الأمم المتحدة بعدم دعم أى طرف من أطراف النزاع الليبى بالسلاح أو المقاتلين، لكن أردوغان استغل انشغال العالم وأوروبا بمكافحة كورونا وقام بفعلته، وقبل ذلك كان هناك خلاف بين إيطاليا وفرنسا على زعامة حل المشكلة الليبية..

عالم ما بعد كورونا

كيف ترى العالم ما بعد كورونا؟

التاريخ سوف يقسم العالم إلى ٣ حقب .. أولها ما قبل كورونا، ثم زمن كورونا الذى نعيشه حاليا، ثم حقبة ما بعد كورونا.. لا يستطيع مخلوق فى العالم أن يؤكد أنه يعلم ماذا سيحدث فى العالم غداً، مثال على ذلك وفى فترة ما قبل كورونا، كان نجاح ترامب فى الانتخابات الرئاسية الأمريكية القادمة مضمونا بنسبة ٩٩٪، الآن ونحن فى زمن كورونا ترامب نفسه لا يعلم ماذا سيحدث له فى انتخابات نوفمبر القادمة، ما هو مصير الصين فى الفترة القادمة؟ هل ستتبوأ قمة العالم؟ هل ستظل أمريكا فى المقدمة؟ هل الاتحاد الأوروبى سيلعب دوراً؟ إجابات هذه الأسئلة متوقفة على نقطتين أولهما متى ستنتهى أزمة كورونا؟ بمعنى آخر من سيكتشف العلاج وينتج المصل الخاص به؟ وأعتقد أن الدولة التى سوف تقوم بذلك هى التى ستقود العالم فى الفترة القادمة، النقطة الثانية هى من سيتصدى للأزمة الاقتصادية الناتجة عن كورونا وينجو منها؟ اليوم هناك أزمة اقتصادية رهيبة فى العالم بسبب كورونا..هل تستطيع أمريكا أن تنجو وتعود للنمو مرة أخرى أم أن الأزمة الاقتصادية ستقضى عليها؟ هل الاتحاد الأوروبى سينجح فى ذلك، فرنسا، ألمانيا إلى حد ما مازالت «واقفة على رجليها» ولكن من يعلم ما يمكن أن تؤدى إليه موجة ثانية من فيروس كورونا من مشاكل أخرى، وكما يقول الإنجليز، لا أحد يعلم ماذا سيحدث ما بعد كورونا!..

أخيراً.. فى كل هذا الإطار، مصر إلى أين؟

الحمد لله مصر الأمور تسير فيها بصورة جيدة جداً.. عملنا إصلاحا اقتصاديا، ولولا هذا الإصلاح لم نكن لنصمد أمام أزمة كورونا.. لدينا اكتشافات غاز وبترول فى شرق المتوسط ممتازة، إنتاجنا «جامد جداً» من الغاز فى شرق المتوسط.. وهذا سوف يكون محور الصراع القادم فى المنطقة.. الصراع لن يكون مياها فقط ولكنه صراع غاز أيضاً، انظر لما فعلته تركيا حتى تدخل فى اللعبة.. شرق المتوسط يشمل مصر، غزة التى اكتشف أمامها حقل غاز مؤخراً، إسرائيل، لبنان، سوريا، قبرص.. هذه الـ ٧ دول التى لديها غاز.. وهذا هو محور الصراع القادم فى المتوسط.. وأذكر فى ١٤ يناير ٢٠١٦، كتبت مقالة عن وثيقة أمريكية تقول إن مصر سنة ٢٠٢٠ سوف تصدر الغاز، وفى سنة ٢٠٢٢ ستكون قوة اقتصادية كبيرة.. السيسى نجح فى أن يقوى القوات المسلحة وبالتالى لن يستطيع أحد أن يقترب من موارد الغاز لدينا.. انظر لإسرائيل تأخذ غاز لبنان وتصدره للعالم، ولكن لا يستطيع أحد الاقتراب من مصر لأن لديك قوة عسكرية كبيرة.. نأمل فقط قى الفترة القادمة حل مشكلة واحدة وهى مشكلة المياه، أو سد النهضة مع إثيوبيا، ونأمل أن تحل المشكلة من خلال اللقاءات فى أمريكا..

كيف تتوقع حل هذه المشكلة؟

من الصعب التنبؤ بها، إنما مصر لن تترك حقها، الرئيس السيسى نفسه قال إن النيل حياة أو موت للمصريين..

المبدأ الذى يعمل عليه الرئيس "تأمين سيناء يبدأ بالتنمية"

المشكلة الليبية كانت فى طريقها للحل لولا التدخل التركى

لولا الإصلاح الاقتصادى ما كنا لنصمد أمام أزمة كورونا

سيناء تمثل العزة والكرامة المصرية ولن نفرط فى شبر واحد منها



فرض الحظر عليها أربعة أسابيع بعد ثبوت إصابة 50 حالة..

«صفط تراب».. قرية مصرية هزمت كورونا

«صفط تراب».. قرية تشبه آلاف القرى الطيبة التي تشكل الجزء الأكبر في نسيج المجتمع المصري الثري بكل معاني الخير والإنسانية.. هذه القرية سطرت ملحمة من نوع جديد خلال الأسابيع الأربعة الماضية، بعد أن استطاعت بفضل التحام أبنائها مع جهود الدولة في تجاوز خطر «الموت» عقب ظهور 50 حالة إصابة بفيروس كورونا المستجد، وتطبيق الحظر عليها لمدة 24 يوما قبل أن يكتب لها النجاة.



محمد الدوى

وروى الدكتور علي حمـزة، طبيب أول وحدة طب الأسرة بالقرية، أن أول حالة إصابة إيجابية ظهـرت يـوم السـبت ١١ أبريل، وبعـد الإبلاغ واتخاذ اسـتعدادات السلامة للطقم الطبي، تعاونا مـع فريق الترصـد الوافـد مـن الإدارة الصحية بالمحلة الكـبرى، وبدأنا في حصر المخالطين وهو أمر بالغ الصعوبة، حيـث كانت دائرة المخالطين كبيرة ومتشـعبة وفي أماكن متفرقـة من القرية، ما أسـفر عن ظهور عدد كبير من حالات الاشتباه ومنـذ هذه اللحظة اتفقنـا أن مواعيد العمل منذ ٨ صباحا حتى خروج آخر حالة اشـتباه من القرية أيا كان موعد خروجها سواء الواحدة صباحا أوأي وقت متأخر في الليل، مضيفا: كان المستشفى مركز لإدارة الأزمـة وتجمع فيها أطبـاء القرية، ومع زيادة عدد الحالات تم تطبيق الحظر على القرية.

وتابـع: اتخذنـا في الوحدة الصحيـة قرارا اسـتثنائيا بالعمـل طـوال الـ٢٤ سـاعة لتوفير الخدمة الطبية للحالات العادية، وشـارك أطباء القريـة على رأسـهم الدكتـور مصطفى حماد، أخصائـي حميـات، والـذي تواجد منـذ بداية الأزمـة في تقديم الخدمة، وكان يقوم بالكشـف على حالات الاشـتباه ويقرر ذهابه إلى مستشفى الصدر بالمحلة لعمل مسحة للمريض للتأكد من إيجابية المرض لدى المريض أو سلبية النتيجة.

> اتخذنا في الوحدة الصحية قرارا استثنائيا بالعمل طوال الـ24 ساعة لتوفير الخدمة الطبية

> مستمرين في حملات التوعية من حيث الإجراءات الوقائية والتعليمات

فرض الحظر

وقـال إنه مع زيادة عـدد الحالات أقمنا خيمة خـارج الوحدة الصحية وللحفـاظ على خصوصية حـالات الاشـتباه وخلال هـذه الفـترة تعاملنا على المسـتوى الخدمـى للوحدة، كمـا كانت قبل الأزمـةوكل القـرارات التـى تم اتخاذها في فترة الحظر على القرية كانت استثنائية، فالصيدلية تم مـد العمل بها والصيادلة وكان لهم دور فعال جدا في الأزمة سـواء من خلال صرف العلاج الشهري لأبنـاء القرية أو من خلال حمـلات التوعية التى قامـوا بها في شـوارع القرية، ومـع زيادة الأزمة كان لأطباءالأسـنان دور وهو المسئولية الكاملة عن مخزن الأدوات الطبيـة الخاصة بالأزمة، كما قام التمريض بالعمل على مدار الـ ٢٤ سـاعة بجانب شـغلهم في التوعية، مشيرا إلى أنه من بين أسباب تخطـى الأزمةهو تكاتـف الجميع وعملهم بحب لخدمة أهلهم والنجاة بهم من الخطر.

واسـتطرد: على الرغم من الهدوء النسـبي بعـد تلك الأيـام العصيبـة التي كنا نكتشـف فيها إيجابيـة الإصابة لحـالات كل يوم، بعد أن أظهـرت آخـر النتائـج سـلبية الإصابات، فمازلنا مسـتمرين في حملات التوعية من حيث الإجراءات الوقائيـة والتعليمات التي تصدرها وزارة الصحـة ومازلنا نؤكد أن مـا قمنا به هو واجبنا تجاه قريتنا وهذا عملنا.

القرية آمنة

وقال رضا أبو سـليم، رئيـس فريق الترصد بمستشـفى صفـط تراب، إنه مع بدايـة الأزمة



لم يتأخر أحـد من أبناء القريـة في خدمة أهله وكان هنـاك مجموعـة من الشـباب شـاركوا في الترصـد يعملون خـارج القرية بـدأ الجميع في الانضمام للفريق المتواجد بالوحدة الصحية وكنا ننتظر النتائـج يوميا ونتعامل مع المخالطين لها وهـم أهالينا دون خوف مـن المرض ولكن بحذر حفاظا على حياة الجميع، ما أدى لتحجيم سرعة انتشـار الفـيروس، مؤكدا أن القريـة في الوقت الحالي آمنة تماما.

أداة اتصال

وأوضـح الدكتـور محمود العيسـوى، مفتش العـلاج الحر ومسـاعد الإدارة الصحيـة بقرية صفـط تراب، أنـه كان أداة الاتصـال بين طبيب أول الوحـدة والإدارة الصحيـة بالمحلة الكبرى لتنفيـذ توجيهات الدكتور سـيد قاعـود، مدير الإدارة ومديرية الصحـة بالغربية، وكان الدور يتمحـور في التنسيق للملـف الصحـي داخـل القريـة وكنت دائما على تواصل مسـتمر بإبلاغ بيانات المرضى للإسعاف لنقل حالات الاشتباه، مضيفا: تم رصد حـالات مخالطة كثيرة للغاية، نتـج عنهـم ٥٠ حالة إيجابية منهـم حالة وفاة والباقي جميعا إما تماثلوا للشـفاء نهائيا وعادوا إلى منازلهـم او في طريقهـم إلى ذلـك وكان هناك ١٣ مراقبًـا صحيًا تم تقسـيم القريـة إلى خمس مناطق اشتغلنا عليها جيدا.

وأعرب العيسـوي عـن أمنياته في اسـتثمار الحالة الإيجابية التي تعيشـها القرية في الوقت الحالي، للنهوض بها بتعاون كل أبنائها، مؤكدا أن صفط تراب ثرية بالنماذج المشـرفة من أبنائها والذين يتسمون بالأخلاق وانكار الذات والالتزام الكامل حتى الوصول للنجاح.

تنسيق يومي

وأكـد الدكتـور مصطفـى حمـاد، أخصائي حميات، أنه تمت السـيطرة علـى الأوضاع ولم تسـجل أي حالات إصابة منذ يـوم ٢٣ ابريل، مرجعـا ذلك للتجاوب الكبير من أهالي القرية، والتوعيـة التي كان يبثها الشـباب في كل مكان للتشـديد على الإجراءات الاحترازية التي تحد من انتشـار العدوى، مشـيرا إلى أنه كان هناك اجتماع يومي مع العمدة والمسـئولين عن القرية لتقليل المخالطـة والتوعية، وأيضا لتنظيم تقديم الخدمـات الأخـرى كالعمل بالمخابـز وصرف المعاشات والمرتبات، وقضاء مصالح المواطنين.

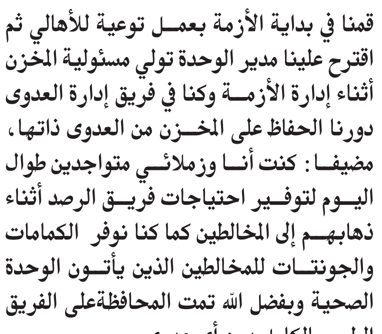
مسئولية المخزن

وقال الدكتور أحمد رمزي، طبيب أسـنان، قمنا في بداية الأزمة بعمـل توعية للأهالي ثم اقترح علينا مدير الوحدة تولي مسئولية المخزن أثناء إدارة الأزمـة وكنا في فريق إدارة العدوى دورنا الحفاظ على المخـزن من العدوى ذاتها، مضيفـا: كنت أنـا وزملائـي متواجدين طوال اليـوم لتوفـير احتياجات فريـق الرصد أثناء ذهابهـم إلى المخالطين كما كنا نوفر الكمامات والجونتـات للمخالطين الذين يأتـون الوحدة الصحية وبفضل الله تمت المحافظةعلى الفريق الطبي بالكامل دون أي عدوى.

القرية ثرية بالنماذج المشرفة من أبنائها والذين يتسمون بالأخلاق وانكار الذات

هناك اجتماع يومي مع العمدة والمسئولين عن القرية لتقليل المخالطة والتوعية

تخطينا الأزمة بالرغم من وجود 50 حالة وكان لكل جهة من الجهات المعنية دور مهم للغاية



حرفية التعامل

وقـال المهندس سـامي عبد الفتـاح، رئيس الوحـدة المحلية بقريـة صفط تـراب، إنه كان هناك تعاون تام مـن الجهات الرسمية في الدولة مـن المحافظة ومجلس المدينـة، موضحًا أنه تم التعامل مع الأزمة الحالية بحرفية شديدة بالرغم من الإجراءات الاحترازية التى تم تطبيقها.

وأضاف أنه تم تقسـيم الموظفين للعمل كخلية نحل وتشـكيل لجنة لمواجهة الأزمة وتم تحرير محاضر لبعض قاعات أفراح خالفت التعليمات، كمـا أن عمليـة جمـع القمامـة كان أمرًامفرحًا لتعاون الجميع من الشباب في القرية لعدم دخول متعهـد القمامة أثنـاء الحظر، موضحـا أنه تم صرف معاشـات تكافل وكرامة من خلال الوحدة المحليـة، مؤكدًا أنـه لا تهاون مع من اسـتغل الظـروف وقام بالبنـاء على الأراضـي الزراعية وستكون هناك حملة مكبرة لإزالة تلك التعديات.

وقال سعد خضر، عمدة قرية صفط تراب، إننا تخطينـا الأزمة بالرغم من وجود ٥٠ حالة وكان لكل جهـة من الجهات المعنية دورمهم للغاية، موضحًا أنه قبل ظهـور الفيروس بالقرية كانت هناك توعية للأهالي.

وأضـاف أنه كان هناك حرص شـديد للحفاظ على القريـة وممكن يكون حـدث بعض القصور أو السـلبيات بسبب أنها الأزمة الأولى من نوعها تمر علينا لكن دليل تخطي الأزمة وجود ملحمة فعلية من جميع طوائف القرية.

وتابع أنه تم التواصل مع المسـئولين في جميع الجهات وأبدى الجميع مسـاعدته كل في مجاله من حيـث الجانب الأمنـي والمحافظة ومجلس المدينة والوحدة المحلية التى كان لها دور كبير والنزول بالشـارع لمعرفة مشـاكل الأهالي خلال الـ ٢٤ يومًا حظر علـى القرية ونحمد الله مرور الأزمة ونشكر جميع الجهات التي تعاونت معنا لمرور القرية لبر الأمان.

وقـال حمادة الجمـل، عضو لجنة الشـئون الاجتماعيـة، إن اللجنة كان لهـا دور كبير في توزيع ووصول المسـاعدات الغذائية، لأصحابها كذلك صـرف مبلغ الـ٥٠٠ جنيـه للعمالة غير المنتظمة التي أقرتها الدولة.

اللجان الشعبية

وأشـار محمـد إيهـاب، أحد شـباب القرية ومنسق اللجان الشعبية،إلى الدور الذي قامت به تلك اللجان ومنها توصيل الطلبات للمنازل ومنع سـير أي عربات او توك توك للتنقل بين المناطق في القريـة، موضحا أن هنـاك عناصر من اللجان كانت مسـئولة عن المرور بصفـة دورية لتوزيع مسـتلزمات الوقاية وتعقيم وتطهـير كل مباني الخدمات العامة بالقرية.

كلمات نابضة



شيخ المقرئين

الضحاك الذي لم يكن أبداً ضاحكاً في حياته ومسـيرة علمه و كفاحه، مهمته كانت كبيرة ومسيرته كانت خطيرة تعلم العبرية في خمسة عشر يوماً، جمع القرآن الكريم، روي الحديث عن الرسول صلي الله عليه وسلم الذي وثقي فيه وكان يحب أن يسـمعه يرتل القـرآن ترتيلا، كتب الوحي، لقب بشيخ المقرئين

هو أحد أصحاب الفتوى الستة فما كان لعمر بن الخطـاب ولا عثمان بن عفـان يقدمان عليه أحـداً في القضـاء والفتوي والفرائـض والقراءة حتى عرف بـ «مفـتي المدينة»، يوم وفاته قال عنه بن عباس: «لقد دفن اليوم علم كثير».

إنه زيد بن ثابت بن الضحاك الذي قال عنه بن سـرين: «إنه غلب الناس بخصلتين بالقرآن والفرائض».. زيد كان يتيماً يوم قدوم الرسـول صلي الله عليه وسـلم إلى المدينة وأسلم مع أهله وباركه الرسول ودعا له فأصبح علما من علماء المسـلمين متقفاً متفوقـاً في العلـم والحكمة له مكانة عالية بين المسلمين والعالم أجمع.

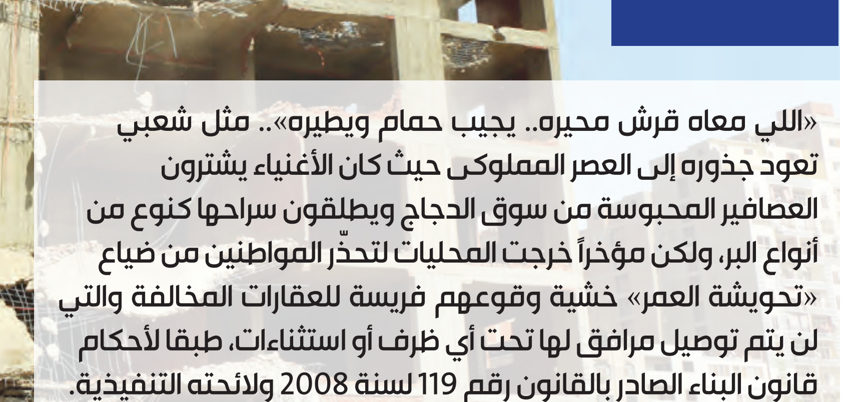
تألق زيد بفضـل علمه فأصبح كاتبا للوحي، كتب كل مرسـلات الرسول إلى العالم الخارجي وإرسـال كتبه للـوك الأرض وقياصرتها ومن نوادره أنه عندما جاء كتاب إلى الرسول من بني النجار طلب منه الرسـول أن يتعلم لغة اليهود وقال له «إني ما أمنهم علي كتابي» فتعلم اللغة العبرية في خمسـة عشر يوماً بعده طلب منه أن يتعلم السريانية فتعلمها في سبعة عشر يوماً

قرأ زيد علي الرسـول القـرآن في العام الذي توفي فيه فسميت بقراءة زيد بن ثابت، بعد وفاة الرسـول شغل المسـلمون بحروب الردة وكانت معركـة اليمامة علامة للانتباه بعد استشـهاد عدد كبير من حفظة القرآن الكريم مما دعا عمر بـن الخطاب إلي التفكير لضرورة جمعه فأوكل إلي زيد بـن ثابت هذه المهمة العظيمة الكبيرة الذي نهض بها وأبلي بلاءا عظيما فيها يقابل ويعارض ويتحرى مكانه حتى أتم جمع القرآن الكريـم في أكثـر من مصحـف ثم قـال كلمته الشهيرة في جمع القرآن: «والله لو كلفوني بنقل جبـل من مكانه لكان أهون علي مما أمروني به من جمع القرآن».

وفي خلافـة عثمـان بـن عفان كان الإسـلام يسـتقبل أناسـاً جدداً كل يوم وبدأت الألسـنة تختلـف علـي القـرآن حتـى بـين الصحابة الأقدمين الأولين فقـرر عثمان والصحابة وعلي رأسهم بن اليمان ضرورة توحيد المصحف فقال عثمـان من أكتب الناس قالوا كاتب رسـول الله زيد بن ثابـت، فقال فأي النـاس أعرب قالوا سـعيد بن العاصي أشبه لهجة برسول الله إليه فقال عثمان «فليمل سعيد وليكتب زيد».

إيهاب حجازى





«اللي معاه قرش محيره.. يجيب حمام ويطيره».. مثل شعبي تعود جذوره إلى العصر المملوكى حيث كان الأغنياء يشترون العصافير المحبوسة من سوق الدجاج ويطلقون سراحها كنوع من أنواع البر، ولكن مؤخراً خرجت المحليات لتحذّر المواطنين من ضياع «تحويشة العمر» خشية وقوعهم فريسة للعقارات المخالفة والتي لن يتم توصيل مرافق لها تحت أي ظرف أو استثناءات، طبقا لأحكام قانون البناء الصادر بالقانون رقم 119 لسنة 2008 ولائحته التنفيذية.

إزالة فورية للعقارات المخالفة والتعديات على أملاك الدولة

«المحليات».. تطوي صفحة المصالحة

عمرو عادل

صحة التراخيص

وحذر اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة، كل من يتعامل مع العقارات المخالفة بالشراء أو الاستئجار دون التأكد من صدور ترخيص لها، مشيرا إلى أن العقارات المخالفة لا يصدر لها أي تراخيص خاصة بالمرافق حاليا أو مستقبلا، مؤكدًا أن متابعة المخالفين للبناء المخالف هو الدور الذي تقوم به المحافظة وأجهزتها المعنية على كافة الأحياء.

ودعا عبد العال إلى اتباع المواطنين لعدد من الإجراءات قبل اللجوء لشراء أو استئجار أي وحدات، وحدد ذلك بضرورة التوجه إلى الحي، أو الوحدة المحلية، أو جهاز المدينة الجديدة للتأكد من أن العقار صادر له ترخيص بناء أو تعلية وعدم تحرير محاضر مخالفات بناء للعقار، وضرورة تحرير عقد البيع أو الإيجار على نموذج مرفق باللائحة التنفيذية لقانون البناء، والذي يتضمن كافة البيانات المتعلقة بترخيص البناء أو التعلية متضمنة رقم الترخيص والجهة الصادر منها وعدد الأدوار والوحدات المرخص بها والبيانات الخاصة بأماكن إيواء السيارات وتركيب المصاعد، وذلك وفقا للمادة (٦٧) من قانون البناء بأنه لا يقبل شهر أي عقد غير متضمن لهذه البيانات.

ونبه المحافظ من عدم الالتزام بما نصت عليه المادة (٦٦) من قانون البناء والتي أكدت أنه (يقع باطلاً كل تصرف يكون محله أية وحدة من وحدات المبنى أقيمت بالمخالفة لقيود الارتفاع المصرح به قانونـاً، أو أي مكان مرخص به كمأوى للسيارات إذا قصد بالتصرف تغيير الغرض المرخص به المكان، أو تغيير استخدام المباني أو أي من وحداتها لغير الغرض المرخص به، وذلك قبل الحصول على الموافقة اللازمة من الجهات المختصة على تغيير الاستخدام)، بما يعني عدم قدرة المواطن على توثيق هذا العقد بما يضمن حقه.

ودعا عبد العال إلى ضرورة الأخذ في الاعتبار ما نص عليه القانون عند التعاقد بالإيجار الجديد طبقًا للقانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٦ من ضرورة توجه المالك والمستأجر للشهر العقاري لتوثيق عقد الإيجار؛ وذلك لضمان حقوق المالك والمستأجر، ولضمان إخلاء الوحدة بعد انتهاء مدة الإيجار، وحتى يكون لعقد الإيجار وشروطه وانتهائه قوة السند التنفيذي دون اللجوء للقضاء طبقاً للقانون ١٣٧ لسنة ٢٠٠٦.



اللواء خالد عبد العال

وقف التراخيص وهدم التعلية بشوارع مهمة

اللواء أحمد راشد

محافظ الجيزة: لا تهاون في المخالفات والتصدي للبناء على الأراضي الزراعية

مناطق مهمة

وكشف مصدر داخل محافظة القاهرة أن المحافظة وضعت ثلاث مناطق تحت المجهر وستجمع المحافظة بلدوزاراتها لتهدم الأبراج المخالفة بها وهي شارع جسر السويس بحي عين شمس وجانبي منطقة ترعة الطوارئ بحي السلام أول وشارع جسر السويس بحي النزهة.

وبالفعل شكل اللواء خالد عبد العال لجنة من الإدارة العامة للتفتيش الفني والهندسي والأملاك والتخطيط والتنمية العمرانية والشئون القانونية ومديرية الإسكان والمرافق بالمحافظة لفحص مدى قانونية العقارات المقامة بتلك المناطق وكذلك حصر جميع الأراضي أملاك الدولة المتعدى بالبناء عليها ومدى قانونية التراخيص المنصرفة بتلك المناطق، ويأتي قرار محافظ القاهرة ضمن عدد من الإجراءات التي تقوم بها المحافظة لإزالة العقارات المخالفة بالعاصمة خاصة تلك التي قام بها المخالفون معتقدين انشغال الأجهزة التنفيذية في تطبيق الإجراءات الوقائية الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا المستجد.

وتواصل أجهزة محافظة القاهرة أعمال الإزالات الجارية بمحيط ترعة الطوارئ المخالفة، وكذلك شن حملات مكبرة بجميع الأحياء، على البناء المخالف والتعديات على أملاك الدولة.

لا تهاون

قال اللواء أحمد راشد، محافظ الجيزة، إنه لا تهاون مع مخالف، وأن عمليات الإزالة ستكون حتى سطح الأرض وأكد راشد أنه نبّه على رؤساء الأحياء والمراكز والمدن بشن حملات إزالة يومية على العقارات والمنشآت المخالفة مع إعطاء الأولوية للمخالفات الكبيرة لتكون رسالة رادعة لكافة المخالفين، مشددا على التعامل بصورة حاسمة مع البناء على الأراضي الزراعية وإزالة أى تعديات واتخاذ كافة الإجراءات ضد المخالفين وعدم التهاون فى حق الدولة حفاظا على الرقعة الزراعية بالمحافظة. وشدد راشد على تنفيذ قرارات مجلس الوزراء بشأن تحويل مخالفات البناء إلى النيابة العسكرية كإجراء رادع للمخالفين.

بينما قال الدكتور خالد قاسم، متحدث وزارة التنمية المحلية، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي لن يقبل بأنصاف الحلول وينتظر تماما خلو المحافظات من مخالفات البناء وإزالة كافة التعديات على أراضي وأملاك الدولة، والوزارة في حالة استنفار حتى تحقيق هذا الهدف.

وأضاف قاسم أن المحافظات تعمل بناءً على تكليفات من رئيس مجلس الوزراء وبالتنسيق والتعاون مع مديريات الأمن وقوات إنفاذ القانون للضرب بيد من حديد على مستغلي الظروف التي تمر بها الدولة خلال الفترة الحالية أثناء تطبيق الإجراءات الخاصة بمواجهة انتشار فيروس «كورونا».

نجاح الدولة

وقد أعلن اللواء محمود شعراوي، وزير التنمية المحلية، عن نجاح الدولة في استرداد ٣ ملايين و٨٠٠ ألف متر مربع من أملاك وأراضي الدولة و٧١١٤ فدانا بعد التعدى عليها من بعض المواطنين بمختلف محافظات الجمهورية بإقامة مبان وأسوار والزراعة عليها.

جاء ذلك خلال تقرير تلقاه اللواء محمود شعراوي من غرفة العمليات وإدارة الأزمات بالوزارة حول جهود المحافظات بشأن التعامل مع مخالفات البناء وإزالة التعديات على أراضي وأملاك الدولة والتصدي لمحاولات بعض المواطنين استغلال ظروف الدولة الحالية أثناء تطبيق الإجراءات الخاصة بمواجهة انتشار فيروس «كورونا».

وأضاف أن التقرير أشار إلى أن المحافظات نجحت منذ تكليفات رئيس الجمهورية في إزالة ٣٠٤٩ حالة تعد بالبناء على أراضي أملاك الدولة واسترداد نحو ٣ ملايين و٨١٣ ألف متر مربع، كما تمت إزالة ٦٣٨ حالة تعد بالزراعة على أراضي أملاك الدولة ليصل إجمالي الأفدنة المستردة بعد التعدي عليها من المواطنين بالزراعة نحو ٧١١٤ فدانا، كما تمت إزالة ٤١٧٦ حالة لمخالفات البناء على مساحة ٣٣٤ ألف متر مربع، كما تمت إزالة ٧٦١٧ حالة إزالة لتعديات بالبناء على ١٨٥٠ فدان أرض زراعية ملكية خاصة للمواطنين.

وبدوره، أشاد شعراوي بالجهود التي قامت بها المحافظات حتى الآن لإزالة كافة التعديات على أراضي أملاك الدولة والبناء المخالف، وأكد على أهمية الاستمرار في استنفار كافة الأجهزة المعنية بالمحافظات لرصد جميع المخالفات خلال فترات الحظر وعلى مدى اليوم والتعامل معها بمنتهى الحزم والإزالة الفورية لها في المهد مع اتخاذ الإجراءات القانونية الفورية ضد المخالفين.

وشدد وزير التنمية المحلية على أن المحافظات مستمرة بكل قوة وحزم لإزالة كافة التعديات التي تم حصرها وذلك بالتنسيق والتعاون الكامل مع مديريات الأمن وقوات إنفاذ القانون تنفيذًا لتوجيهات رئيس الجمهورية في هذا الشأن.

وطالب وزير التنمية المحلية القيادات المحلية بالمرور بصورة دورية في نطاق عملهم لرصد أي مخالفات جديدة خاصة في أيام الإجازات وإزالتها فورًا.

ما لا عين رأت ولا أذن سمعت

نكون أو لا...



ماجد بدران

اللهم إنا نسألك الجنة ونعيمها وما يقرب إليها من قول أو عمل

«أعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر».

هذا الحديث القدسى جاء لبيان ما أعدّ الله تعالى لعباده المؤمنين من النعيم المقيم الأبدى فى دار كرامته، وأنه لم تر عين قط مثله ولم تسمع أذن بوصفه، ولم يخطر على القلب تصوره وأنه لا يعلم عظمته إلا الله تعالى. وفى سورة السجدة، قال تعالى: «فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ»، فلا يعلم أحد عظمة ما أخفى الله لهم فى الجنات من النعيم المقيم، واللذات التى لم يطلع على مثلها أحد، فأخفى الله لهم من الثواب جزاء وفاقًا، فإن الجزاء من جنس العمل.

وقال الحسن البصري: «أخفى قوم عملهم فأخفى الله لهم ما لم تر عين، ولم يخطر على قلب بشر».

وبيّن القرآن أن للجنة أبوابًا يدخل المؤمنون منها، قال تعالى: «وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَراً حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ» الزمر ٧٣.

❑❑❑

كما بيّن القرآن أسماء الجنة الدالة على معانيها وصفاتها ومن تلك الأسماء: الجنة، قال تعالى: «وَتِلْكَ الْجَنَّةُ» الزخرف ٧، وهو الاسم العام لتلك الدار وما اشتملت عليه من أنواع النعيم واللذة والبهجة والسرور وقرة الأعين، دار السلام، قال تعالى: «لَهُمْ دَارُ السَّلامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ» الأنعام ١٢٧.

وقال تعالى: «وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلامِ» يونس ٢٥، وهى الأحق بهذا الاسم، فإنها دار السلامة من كل بلية وآفة ومكروه، وهى دار الله، واسمه سبحانه وتعالى السلام الذى سلّمها وسلّم أهلها، وتحيتهم فيها سلام وتحية الملائكة لهم السلام، قال تعالى: «يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَاب، سَلامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ» الرعد ٢٣ – ٢٤، وهى دار الخلد، وسميت بذلك لأن أهلها مخلدون فيها، قال تعالى: «وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِى مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً» النساء ٥٧، وفى الحديث: «يقال لأهل الجنة يا أهل الجنة خلود لا موت، ولأهل النار يا أهل النار خلود لا موت» رواه البخارى ومسلم، وهى جنة المأوى، قال تعالى: «عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى» النجم ١٥، فالجنة دار مستقر ومأوى المؤمنين، وهى جنات عدن، قال تعالى: «جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِى وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ» مريم ٦١، وقال تعالى: «جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤاً وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ» الحج ٢٣، وهى الفردوس، قال تعالى: «أُوْلَئِكَ هُمْ الْوَارِثُونَ، الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ» المؤمنين ١٠–١١، وقال تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلاً» الكهف ١٠٧، وجنات النعيم، قال تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ» لقمان ٨، وهو اسم جامع لجميع الجنات لما تضمنته من نعيم ظاهر وباطن، والمقام الأمين، قال تعالى: «إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ» الدخان ٥١، والمقام موضع الإقامة، والأمين الآمن من كل سوء ومكروه.

❑❑❑

وقد بيّن القرآن أن الجنان أنواع مختلفة فى درجاتها، قال تعالى: «وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ» الرحمن ٤٦، فذكرهما ثم قال: «وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ» الرحمن ٦٢، فهذه أربع جنان، ولكل جنة أهلها، فالأعلى من الجنان للأعلى منزلة إيمانًا وعملاً.. وذكر القرآن أن لأهل الجنة مساكن وبيوتًا وغرفًا مبنية بعضها فوق بعض، قال تعالى: «لَكِنْ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيَّةٌ» الزمر ٢٠، وقال تعالى: «يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِى مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّاتِ عَدْنٍ» الصف ١٢، وبيّن القرآن أن فى الجنة أنهارًا وعيونًا يشرب منها أهل الجنة، وأن هذه الأنهار والعيون متنوعة فى أصنافها ومجراها، قال تعالى: «جَنَّاتٍ تَجْرِى مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ» البقرة ٢٥، أى أنها تحت غرفهم وقصورهم كما هو المعهود فى أنهار الدينا، وقال تعالى: «فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ» الرحمن ٦٦، أى فوارتان بالمياه، وقال تعالى: «مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِى وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى» محمد ١٥، فذكر سبحانه هذه الأجناس الأربعة، ونفى عن كل واحد منها الآفة التى تعرض له فى الدنيا، فآفة الماء أن يتغير من طول مكثه، وآفة اللبن أن يتحول طعمه إلى الحموضة، وآفة الخمر كراهة مذاقها وتغييبها للعقول، وآفة العسل عدم تصفيته، وهذا من آيات الله تعالى أن يُجرى أنهارًا من أجناس لم تجر العادة فى الدنيا بإجرائها، وينفى عنها الآفات التى تمنع كمال اللذة بها، وذكر القرآن طعام أهل الجنة، وأن طعامهم الفاكهة واللحم وما يشتهون من سائر الطعام الطيب، قال تعالى: «وَأَمْدَدْنَاهُمْ بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ، يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْساً لا لَغْوٌ فِيهَا وَلا تَأْثِيمٌ» الطور ٢٢–٢٣. وذكر القرآن لباس أهل الجنة وحليهم وأن لباسهم الحرير وحليهم الذهب، قال تعالى: «إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ (٥١) فِى جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (٥٢) يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ» الدخان ٥١–٥٣.

❑❑❑

تلك بعض أوصاف الجنة التى وردت فى كتاب الله تعالى، وهى أوصاف تشحذ الهمم وتعظم العزائم فى طلبها، والسعى إليها، والمنافسة فى دخولها، فيكفى الجنة أنها دار لا هم فيها ولا غم، ولا خوف، ولا تعب ولا نصب، وهى بعد ذلك دار السرور الدائم والنعيم المتد، والعيش الخالد، جمعت كل سرور وحَوَّت كل نعيم، وجمعت كل خير، جعلنا الله من أهلها.

أهل الجنة فى مقال قادم

متى تعود سوريا إلى السوريين؟

برلمان التحرير



سوسن أبو حسين

انتهاز إسرائيل للوضع فى سوريا وانتهاك السيادة بين وقت وآخر لضرب مواقع تابعة لإيران

قبل الحديث عن عودة سوريا إلى مقعدها فى جامعة الدول العربية علينا أن نتحدث عن عودة سوريا إلى السوريين أولاً وكذلك عودة الشعب إلى وطنه وأرضه وخروج كل المتدخلين والمسيطرين على القرار.. لكن وللأسف يصعب عودة الشعب السورى إلى وطنه فى ظل وجود تركى – إيرانى – أمريكى – روسى وغيره كما يصعب سيطرة النظام على أرضه وأن ما حدث من تقدم للسيطرة على بعض المناطق كان بمساعدة روسية وللحقيقة إن المشهد فى سوريا لا يزال غاية فى التعقيد ولا توجد بوادر انفراجة فى المنظور القريب حتى فى ظل الحديث عن إجراء انتخابات رئاسية العام المقبل لأنه كما هو معروف فإن لجنة إعداد الدستور تراوح مكانها ولم تحقق أى تقدم يذكر وقد جرى تسييسها.. وبالتالى إذا أقدم النظام على إجرائها دون إقرار الدستور الجديد لن يكون للنظام الشرعية الشعبية والدولية والعربية التى تعيده إلى دوائر الانتماء العربى ولا حتى الدولى.

مع استمرار مأساة نصف الشعب السورى الذى يعيش فى الشتات.. وانتهاز إسرائيل للوضع فى سوريا وانتهاك السيادة بين وقت وآخر لضرب مواقع تابعة لإيران.. كما تزعم ويبدو أن هناك ملامح توافق دولى حول ما يحدث فى سوريا وقد لفت نظرى ما أعلنه مؤخرا جيمس جيفرى، المبعوث الأمريكى ومسئول الملف السوري، فى حواره المهم لجريدة الشرق الأوسط وهو حوار يعكس خريطة تحرك أمريكية على الأرض السورية بشكل مبرمج عندما قال إن بلاده تدعم «فى كل الطرق المكنة»، دبلوماسيًا ولوجستيًا، الغارات الإسرائيلية على مواقع إيرانية فى سوريا، لافتًا إلى وجوب خروج جميع القوات الأجنبية التى لم تكن موجودة قبل ٢٠١١ بما فيها التركية والإيرانية والأمريكية عدا الروسية.

وعندما سئل عما يتوقعه من القمة العربية المقبلة، إذ يعمل الجانب الجزائرى الآن على قدم وساق لإعادة سوريا إلى الجامعة العربية أجاب: هذا السؤال يتعلق بما قد تغير من الأمور.. عندما اتخذت الجامعة العربية قرارها بتجميد عضوية الحكومة السورية فى عام ٢٠١٢، هل سقط عدد أقل من القتلى؟ نعتقد أنه بحلول ذلك التاريخ سقط قرابة نصف المليون مواطن فى سوريا.. وهذا ليس من الأمور المشجّعة على دعوتهم مجدداً للانضمام إلى الجامعة العربية، حيث إن النظام الحاكم فى سوريا لم يمتثل أبدًا لدعوات الأمم المتحدة بشأن المصالحة والتسوية، أليس كذلك؟

أما النسبة المئوية الفعلية للسكان السوريين الذين جرى طردهم من منازلهم أو اضطروا إلى الفرار منها بسبب قمع النظام فى عام ٢٠١٢ عندما اتخذت الجامعة العربية قرارها المشار إليه.. ربما بلغت النسبة ٥ إلى ١٠٪ من إجمالى تعداد السكان فى سوريا، لكن، كم تبلغ النسبة الآن؟ لقد وصلت إلى ٥٠٪.. حريٌّ بالجامعة العربية أن تطرح على نفسها سؤالا: هل هناك متحدث رسمى باسم الدولة أم هناك متحدث رسمى باسم شعب الدولة؟ لقد برهن الشعب السورى على شجاعة فائقة ومنقطعة النظير بفرار نصف السكان من تحت عباءة النظام.. والحديث لا يزال لجيمس جيفرى عندما سئل أيضا عن اعتقاد بعض الدول العربية أنه من خلال عودة الحكومة السورية إلى عضوية الجامعة ربما يؤدى ذلك إلى إبعاد سوريا عن إيران، فما رأيكم فى ذلك؟ قال (يا لها من فكرة جنونية لأن إيران تمتلك مواطئ أقدام شديدة الرسوخ فى الدولة السورية وداخل المجتمع السوري.. وهى ليست بمثل السوء الذى يمثله «حزب الله» فى لبنان أو الميليشيات الشيعية فى العراق، لكننى أعلم بمجريات المثالين المضروبين تماماً لا سيما الحالة العراقية، لكنه أمر مثير للكثير من القلق.. وليس لدينا نحن فحسب، إنما نعلم أنه يثير بواعث القلق لدى النظام السورى والجانب الروسى كذلك.. هناك ميليشيات جرى تشكيلها، وتمويلها، وتجهيزها من الحكومة الإيرانية وتتلقى أوامرها المباشرة من طهران لجهود التشييع فى سوريا).. وبعد انتهاء رؤية جيمس جيفرى أعتقد أن القفز على ترتيب الأولويات لن يؤدى إلى نتائج سوى المزيد من إطالة أمد الأزمة وأن الأهم ليس المقعد السورى فى الجامعة إنما استعادة الدولة أولا.

الهجوم الإرهابي الذي استهدف الجنود المصريين في بئر العبد قبل أيام، لم يكن الأول في رمضان فقد سبقه هجوم رفح الشهير 2012، وهجوم رفح 2013، وحادث الفرافرة 2014. وسعت الجماعات التكفيرية والإرهابية خلال الأعوام الماضية إلى تكثيف نشاطها الإرهابي خلال شهر رمضان المعظم، وتحويل مناسبة الشهر الكريم إلى برك من الدماء، وهو ما يثير تساؤلات عن أسباب تزايد مؤشرات الهجمات الإرهابية خلال هذا الشهر مقارنة ببقية الأشهر الأخرى.

بعد حادث بئر العبد..

لماذا ينشط الإرهاب في رمضـ

محمد أبو السول

أكد مرصد الفتاوى التكفيرية التابع لدار الإفتاء في تقرير له أن شهر رمضان المعظم كشف حقيقة عقيدة تلك الجماعات الإرهابية، وكشف زيف دعواتها مرارًا وتكرارًا ومدى ارتكابها للعديد من الجرائم بحق المسلمين بوجه خاص وبالبشرية بوجه عام، حيث تسعى جماعات الإرهاب والتكفير إلى تنغيص مناسبة الشهر الكريم واستغلال المسلمين بأداء فرائض الصوم وشعائر هذا الشهر الكريم، ومن ثم انهالت جماعات التكفير في السير في مسارين مختلفين لتكدير شهر رمضان الأول يعتمد على فتاوى التكفير والتحريم والتي يتم إطلاقها بشكل متزايد ومتسارع خلال هذا الشهر لتضليل عموم المسلمين عن أداء بعض الشعائر أو الطقوس خلال الشهر الكريم، أو من خلال إطلاق فتاوى استباحة إراقة الدماء ونهب الأموال والثروات بدون وجه حق، وهي كلها فتاوى تعارض وتناقض حقيقة مقاصد الشريعة الإسلامية السمحة.

وأوضح المرصد أن المسار الآخر الذي تتبناه جماعات العنف والإرهاب في شهر رمضان إنما يرتكز بالأساس على إراقة الدماء وتنفيذ العمليات الانتحارية وتفجير السيارات المفخخة، وليس هناك دلالة على غدر تلك الجماعات أقرب من تنفيذ تلك الجماعات الإرهابية لإراقة الدماء قبيل ساعات الإفطار أو أثناءه أو أثناء أداء الصلوات، وهو ما يؤكد أن تلك الجماعات إنما أسست على هدم أسس الدين وقوام أداء الشعائر فيه، وهي سلوكيات انحراف عقدي ليست من الدين في شيء.

وتابع أن تلك الجماعات تعتمد في تنفيذ عملياتها الإرهابية خلال شهر رمضان على الاستدلال بمجموعة من الغزوات والمعارك التاريخية التي تمت خلال شهر رمضان، وهي قراءة واستدلال خاطئ ينتقص لقراءة السياقات التاريخية والاجتماعية التي تمت خلالها تلك المعارك التاريخية.


د. عبد المقصود باشا

ظهور وصعود تنظيم داعش الإرهابي مثل نقطة تحول كبيرة في مؤشرات الإرهاب بصفة عامة

وأشار تقرير المرصد إلى نتائج دراسة أجنبية أجراها أربعة باحثين أجانب، قاموا بتحليل ٢٥،٣٦٠ هجومًا إرهابيا منذ ١١ سبتمبر من قبل ٨١ منظمة إرهابية، باستخدام بيانات من قاعدة بيانات الإرهاب العالمي (GTD)، وانتهت إلى أن عدد الهجمات الإرهابية خلال شهر رمضان بين عامي ٢٠٠١ و ٢٠١١ أقل أو يساوي تقريباً المتوسط السنوي، فيما أخذ منحنى العمليات في التزايد والتضاعف بدءًا من ٢٠١٢ حيث كان رمضان أكثر عنفا في كثير من الأحيان من بقية العام، فيما يعد رمضان عامي (٢٠١٣، ٢٠١٤) أعلى من حيث عدد الهجمات، فيما وصلت ذروة العمليات خلال رمضان في عام ٢٠١٤ تزامنا مع إعلان داعش «خلافته» خلال رمضان ٢٠١٤.

وأكد المرصد على أن ظهور وصعود تنظيم

فتاوى الصيام

هل يبطل الصوم بتناول أو فعل الأشياء التالية:

وقد أجاب عن السؤال فضيلة الدكتور علي جمعة عضو هيئة كبار العلماء بقوله:

١ـ الحقن بجميع أنواعها:

الحقن في الوريد أو العضل لا تفطر الصائم إذا أخذها في أي موضع من مواضع ظاهر البدن، سواء أكانت للتداوي أم للتغذية أم للتخدير؛ لأن شرط نقض الصوم أن يصل الداخل إلى الجوف من منفذ طبيعي مفتوح ظاهر حسًّا؛ والمادة التي يُحقَن بها لا تصل إلى الجوف أصلًا، ولا تدخل من منفذ طبَيعي مفتوح ظاهر حسًّا، فوصولها إلى الجسم من طريق المسام لا ينقض الصوم.

٢وضع النقط في الأنف أو الأذن:

الجوف عند الفقهاء عبارةٌ عن: المعدة، والأمعاء، والمثانة –على اختلاف بينهم فيها– ، وباطن الدماغ، فإذا دخل المفَطِّر إلى أي واحدة منها من منفذ مفتوح ظاهر حسًّا فإنه يكون مُفسِدًا للصوم؛ ولذلك يجعلّون وضع النقط في الأنف –ويُسمّى عندهم الاستعاط أو الإسعاط أو السُّعُوط– مفسِدًا للصوم إذا وصل الدواء إلى الدماغ، ولم يجاوز الخيشوم فلا قضاء فيه.

وكذلك وضع النقط في الأذن: مذهب جمهور الفقهاء والأصح عند الشافعية أن الصوم يفسد بالتقطير في الأذن إذا كان يصل إلى الدماغ، بينما يرى بعض الشافعية كالإمام أبي علي السِّنْجي والقاضي حسين والفوراني –وصححه حجة الإسلام الغزالي– أنه لا يفطر؛ ذهابًا منهم إلى أنه لا يوجد منفذ منفتح حسًّا من الأذن إلى الدماغ، وإنما يصله بالمسامِّ كالكحل.



داعش الإرهابي مثل نقطة تحول كبيرة في مؤشرات الإرهاب بصفة عامة، وبمؤشر العمليات الإرهابية خلال رمضان بشكل خاص، فهو التنظيم الذي اختار من رمضان تاريخا لإعلان سيطرته على الموصل العراقية وتأسيس «خلافته المزعومة» ومنها انطلق في السيطرة على معظم الأراضي العراقية والسورية، كما كانت دعوة «أبو محمد العدناني» الناطق آنذاك باسم التنظيم في عام ٢٠١٥ و٢٠١٦ إلى جعل رمضان «شهر الغزو والجهاد»، فيما عملت أداة التنظيم الترويجية والإعلامية للحشد لتنفيذ تلك العمليات خلال شهر رمضان المعظم.

وتابع المرصد أن العمليات الإرهابية خلال الشهر الكريم في مصر تأتي في سياق المؤشر العالمي والإقليمي للعمليات الإرهابية خلال تلك الفترة، ومن أبرز عمليات الغدر التي تمت في مصر (هجوم رفح ٢٠١٢، هجوم رفح ٢٠١٣، حادثة الفرافرة ٢٠١٤، حوادث ٢٠١٥، اغتيال النائب العام هشام بركات ٢٠١٥)، وهي عمليات لم تضعف من عزيمة القوات المسلحة بل زادتها ثباتا ويقينا بالنصر.

وانتهى إلى أن العمليات الإرهابية في رمضان ليس لها سند أو أساس في العقيدة أو الشريعة الإسلامية السمحة، وإنما مرجعها التضليل والتحريف والجهل بالواقع وحقيقة الأحداث التاريخية العظيمة في الإسلام، وهي تعتمد على قراءات مغلوطة وتفسيرات وفتاوى تختلف في سياقها الزمني والمكاني عما نحن فيه الآن، كما أنها معارك بطولية كانت تتم بأوامر الحاكم المسلم آنذاك وليس من قبل جماعات خارجة عن الأطر القانونية والاجتماعية، فالمعارك التاريخية والغزوات كانت بطولات، أما عمليات تلك الخوارج فهي إرهاب.

من جانبه، قال د. عبد المقصود باشا، أستاذ التاريخ الإسلامي بجامعة الأزهر، إن العمليات الإرهابية خلال شهر رمضان تندرج ضمن ما يسمى بـ «الإرهاب الموسمي»، حيث تسعى الجماعات الإرهابية والمسلحة دائما إلى تنفيذ عملياتها خلال المناسبات مثل «الأعياد، الاحتفالات» خاصة تلك التي تتسم بالبعد الجماهيري الواسع والتجمعات الضخمة أو تلك التي لها بعد ديني واجتماعي، وهي عمليات غالبا ما تسعى للحصول على ترويج إعلامي ودعائي بشكل كبير، كما أنها أبعاد في عمليات التجنيد.

وأضاف: «مع ذلك تبقى مؤشرات الإرهاب في رمضان غير منفصلة عن بقية مؤشرات السنة ولكنها ترتبط ارتباطا وثيقا بها من حيث حالة الخمول والاضطراب التي تمر بها التنظيمات أو حالة النشاط الإرهابي».

وأوضح أن شهر رمضان الكريم شهد الكثير من بطولات المسلمين تاريخيا، كما شهد الكثير من بطولات القوات المسلحة المصرية في الدفاع عن حقوق المسلمين وحماية لأرواحهم وأموالهم وحملا للأمانة التي على عاتقهم، فشهر رمضان شهد انتصارات أكتوبر التي مهدت لإعادة بناء مجتمعاتنا، وفيه قدمت الآلاف من البطولات خلال تلك المعركة المجيدة، كما أن الشهر الكريم شهد عددا من حوادث الغدر والخيانة والإرهاب ضد عناصر التأمين والحماية من قواتنا المسلحة ورجال الشرطة ليسطر بطولات أخرى وتضحيات أخرى تضاف إلى قوائم البطولات والتضحيات لقواتنا المسلحة.

وشدد أستاذ التاريخ الإسلامي على أن الإرهاب أشبه بالفيروسات، وأنه إذا كان الفيروس ليست به حياة لكنها تدب فيه إذا اختلط بجسم حي، كذلك الإرهاب يظل كامنا وما هو بكامن ولكنه يفكر كيف يصل متخفيا إلى ضحيته، فهو ينتظر غفوة حتى ينقض دون مراعاة لأخلاق أو آداب أو أي معايير أخلاقية، فإذا كانت الفيروسات لا أخلاق لها ولا دين كذلك الخلايا الإرهابية.

من نوادر الصائمين

الموت قبل الإفطار

رؤى أعرابي وهو يأكل فاكهة في نهار رمضان فقيل له: ما هذا؟ فقال الأعرابي على الفور: قرأت في كتاب الله «وكلوا من ثمره إذا أثمر» والإنسان لا يضمن عمره وقد خفت أن أموت قبل وقت الإفطار فأكون قد مت عاصياً.

السقف صائم

كان أحد الفقراء يسكن في بيت قديم، وكان يسمع لسقفه قرقعة مستمرة لأية حركة مستمرة فلما جاء صاحب المنزل قال له الساكن، أصلح الله حالك فأجابه صاحب المنزل .لا تخف إن السقف صائم يسبح ربه فقال الساكن: أخشى بعد الإفطار أن يطيل السجود وهو يصلي القيام فلا يقوم ولا أقوم.

رمضان وأشعب

كان أشعب أشد الناس طمعاً، فدخل على أحد الولاة في أول يوم من رمضان يطلب الإفطار وجاءت المائدة وعليها ماعز، فأمعن فيه أشعب حتى ضاق الوالي وأراد الانتقام من ذلك الطامع الشره فقال له: اسمع يا أشعب إن أهل السجن سألوني أن أرسل إليهم من يصلي بهم في شهر رمضان، فامضي إليهم وصل بهم، واغنم الثواب في هذا الشهر، فقال أشعب وقد فطن إلى غرض الوالي منه: أيها الوالي لو أعفيتني من هذا نظير أن أحلف لك بالطلاق والعتاق إني لا أكل لحم الجدي ما عشت أبداً فضحك الوالي.

بين الحجاج وأعرابي صائم

خرج الحجاج ذات يوم شديد الحرارة فأحضر له الغذاء فقال: اطلبوا من يتغذى معنا ، فطلبوا ، فلم يجدوا إلا أعرابيًّا، فأتوا به فدار بين الحجاج والأعرابي هذا الحوار:

الحجاج: هلم أيها الأعرابي لنتناول طعام الغذاء.

الأعرابي: قد دعاني من هو أكرم منك فأجبته.

الحجاج: من هو؟

الأعرابي: الله تبارك وتعالى دعاني إلى الصيام فأنا صائم.

الحجاج: تصومُ في مثل هذا اليوم على حره.

الأعرابي: صمت ليوم أشد منه حرًا.

الحجاج: أفطر اليوم وصم غدًا.

الأعرابي: أوَ يضمن الأمير أن أعيش إلى الغد.

الحجاج: ليس ذلك إليَّ ، فعلم ذلك عند الله.

الأعرابي: فكيف تسألني عاجلاً بآجل ليس إليه من سبيل .

الحجاج: إنه طعام طيب.

الأعرابي: والله ما طيبه خبازك وطباخك ولكن طيبته العافية.

الحجاج: بالله ما رأيت مثل هذا .. جزاك الله خيرًا أيها الأعرابي، وأمر له بجائزة.

أفطرت في رمضان

جاء رجل إلى فقيه فقال: أفطرت يوماً في رمضان.. فقال له الفقيه: اقض يوماً مكانه.

قال: قضيت، وأتيت أهلي وقد صنعوا مأمونية وهي نوع من الحلوى الفاخرة.. فسبقتني يدي إليها، فأكلت منها.

قال الفقيه: اقض يوماً مكانه، قال الرجل: قضيت، وأتيت أهلي وقد صنعوا هريسة، فسبقتني يدي إليها فقال الفقيه: أرى ألا تصوم بعد ذلك إلا ويدك مغلولة إلى عنقك؟

حلوى فاسدة

أهدى أحد الأدباء في شهر رمضان صديقاً له نوعاً من الحلوى قد فسد مذاقها لقدمها، وبعث معها بطاقة كتب فيها: إني اخترت لهذه الحلوى السكر المدائني والزعفران الأصفهاني، فأجابه صديقه بعد أن ذاق طعمها: والله ماأظن حلواك هذه صنعت إلا قبل أن تفتح المدائن وتبنى أصفهان.

البخلاء والصوم

دخل شاعر على رجل بخيل فتغير وجه البخيل وظهر عليه القلق والاضطراب وظن أن الشاعر سيأكل من طعامه في ذلك اليوم وإلا فانه سيهجوه..

غير أن الشاعر انتبه إلى ما أصاب الرجل فترفق بحاله ولم يطعم من طعامه .. ومضى عنه وهو يقول: تغير إذ دخلت عليه حتى فطنت فقلت في عرض المقال علي اليوم نذر من صيام فأشرق وجهه مثل الهلال

خالد البحيري

خير رمضان يتحدى «الكورونا»

"أكتوبر" رصدت خارج القاهرة مظاهر الخير المتعددة هذا العام من الجمعيات الخيرية والأحزاب وصندوق تحيا مصر إضافة للأفراد في تلك السطور.

«نتشارك هنعدي الأزمة».. تحيا مصر

تحت عنوان «نتشارك هنعدى الأزمة»، أطلق صندوق تحيا مصر مبادرة لمواجهة تداعيات انتشار فيروس كورونا المستجد وتخفيف الأعباء المعيشية عن الأسر الأولى بالرعاية والعمالة غير المنتظمة، ٢٢ قافلة جديدة تضمنت ١٢٣ سيارة محملة بـ ١٦٨٠ طنا من المواد الغذائية واللحوم والمطهرات تم توزيعها على ١٥٠ ألفا من الأسر الأولى بالرعاية في ٢٢ محافظة بمناسبة شهر رمضان المعظم.

وانطلقت القوافل إلى محافظات: الوادى الجديد مطروح، جنوب سيناء، البحيرة، البحر الأحمر «حلايب وشلاتين»، بنى سويف، قنا، المنيا، الأقصر، أسوان، القليوبية، الدقهلية، كفر الشيخ، الشرقية، المنوفية، الغربية، القاهرة، الجيزة، الإسكندرية، الإسماعيلية، بورسعيد، السويس.

الهدف الرئيسى من المبادرة حسب تأكيد المدير التنفيذى لـ صندوق تحيا مصر هو توحيد جهود شركاء العمل المجتمعي لتحقيق أقصى استفادة للأسر الأولى بالرعاية من الموارد المتاحة لدى الدولة ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، فضلًا عن تبادل البيانات والمعلومات المتاحة عن عدد الأسر بكل محافظة وذلك تنسيقا مع وزارتى التضامن الاجتماعى والتنمية المحلية، مشيرا إلى أن القوافل تجسد نموذجا للشراكة الناجحة بين كل أطراف العمل المجتمعى من حكومة ومجتمع مدنى وقطاع خاص.

وأضاف المدير التنفيذى لـ «تحيا مصر»، أنه تم مراجعة قواعد بيانات المستحقين بكل محافظة بالتنسيق مع وزارة التضامن الاجتماعى ويتم توزيع المواد الغذائية تحت إشراف المحافظين لضمان وصولها لمستحقيها، موضحا أن من بين الفئات التى استهدفتها القافلة الصيادين المتواجدين على ضفاف النيل بمنطقة مصر القديمة والوراق لرعاية أسرهم، بالإضافة لأسر العمالة غير المنتظمة بحى منشأة ناصر لتخفيف أعباء المعيشة عن عاتقهم خلال فترة حظر التجوال، كذلك توزيع ١٨٥ طنا من المواد الغذائية على الأسر الأولى بالرعاية فى محافظات دمياط والفيوم وسوهاج.

شهد إطلاق القوافل كل من د. نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعى واللواء محمود شعراوى وزير التنمية المحلية، ود.نيفين جامع وزير الصناعة والتجارة، ود. أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة، ود. أسامة هيكل وزير الدولة للإعلام واللواء محمد أمين نصر مستشار رئيس الجمهورية وأمين صندوق تحيا مصر وفضيلة د. على جمعة عضو اللجنة التنفيذية للصندوق واللواء خالد عبد العال محافظ القاهرة.

عمرو عادل

سارة الجمل



روح الوحدة الوطنية بـ «الواحد كيلو» في المنوفية

وفى مظهر من مظاهر الخير فى مصر، دشن مجموعة من الشباب بقرية مليج التابعة لمركز شبين الكوم بمحافظة المنوفية، مبادرة لمساعدة البسطاء ومعدومى الدخل بالقرية، وذلك تحت شعار مبادرة «الواحد كيلو» والتى شارك فيها عدد من شباب القرية فى إطار التعاون لتوفير المواد الغذائية واللحوم للبسطاء من أبناء القرية وتقوم المبادرة على مجهودات التبرعات من أهل الخير ويتم تجميع المساعدات والتبرعات وتعبئتها فى عبوات كيلو من كل صنف وينتشر الشباب بمداخل القرية والأحياء الفقيرة للقيام بتوزيع تلك المساعدات على الأهالى من المستحقين لها.

ولم تفرق المبادرة بين مسلم ومسيحى واحتوت جميع أنحاء قرية مليج حيث اتفق «أبانوب» القبطى مع محمود «المسلم» على هدف واحد وهو عمل الخير ومساعدة من تضرر وضاقت بهم سبل الحياة، كما شهدت المبادرة حالة من الترابط والمشاركة بين مسلمى القرية ومسيحيها، حيث اختلط الأرز من البيت المسلم مع السكر من البيت المسيحى فى مشاعر نبيلة وصفها أهالى قرية مليج كتجسيد لأبهى صور الوحدة الوطنية فى أيام شهر رمضان المبارك.

كما أطلق صندوق شباب قرية مليج الخيرى مبادرة «إفطار صائم» حيث يتم تجميع وفرز وتعبئة جميع التبرعات من كافة أنواع السلع الغذائية ووضعها فى أكياس بينما يقوم فريق من شباب القرية بتوزيع العبوات على أهالى القرية من البسطاء وسط مشاعر غامرة من الفرحة والسعادة انتابت الجميع.

وقال محمد سعد – إذاعى – من أبناء قرية مليج إنه شهد نموذجا رائعا لتلاحم أبناء قريته – حيث تسابق الشباب للمشاركة فى مبادرات الخير بروح إيجابية والمساهمة فى رفع المعاناة عن كاهل البسطاء ومعدومى الدخل.

محمد عبد النبي



أطباء أبو تيج يواجهون العزل بـ «قدرة فول»

على الرغم من المخاطر التى تحيط بمستشفيات العزل الرئيسية والبالغ تعدادها ١٧ مستشفى بجانب ١٣ منشأة بينها مدن جامعية ونزل شباب للحالات الأقل خطورة إلا أن الأمر لا يخلو من عمل الخير بداخلها والخير كان متمثلا فى إدخال الفرحة والبهجة حيث تزينت مستشفى إسنا المركزى للعزل الصحى بزينة رمضان مع حلول الشهر الكريم، والتفت الطبيبات حول الأطفال الصغار الذين أصيبوا بفيروس كورونا للغناء معهم وممارسة الطقوس الرمضانية فى ليالى رمضان.

كما قام أطباء مستشفى أبو تيج للعزل الصحى بشراء قدرة فول وسط جو من البهجة ليتناولوا سحورهم مع المرضى وهو ما أضفى نوعا من البهجة والسرور ولم يشعر أحد داخل المستشفيات بالعزلة المجتمعية.

نصر وهبى

الـ «تيك آواي» بديل الموائد للعابرين بقنا

أبـت قرى محافظة قنا أن يمر شـهر رمضـان المعظم مرور الكرام دون أن يـترك بصمة للخير رغم الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس «كورونا المستجد»، فعلى الرغم من إلغاء موائد الرحمن فى مراكز المحافظة، دشـن أهالى قريـة المعنا التابعة لمركز قنا مبادرة لإعداد وإهداء وجبات سريعة لإفطار المسافرين على طريق « قنا – سـفاجا» السريع تزامنًا مع آذان المغرب منذ قدوم الشـهر الكريم وهو الأمر الذى حظى باستحسان ودعوات المسافرين للقائمين على هذا العمل الخيرى.

وأكد الأهالى على أن الوجبات السـريعة يجرى إعدادها طبقًا للإجـراءات الصحية السـليمة، وتحتـوى كل وجبة على طبق مـن التمر والعصائـر الطازجة، وعدد من سندوتشـات اللحوم والفراخ، وبعض ثمار الفاكهة، بالإضافة إلى زجاجة مياه.

وعلـى جانبى الطريـق الزراعى والصحـراوى بمركز نقادة جنوبـى محافظة قنا، ينتشـر شـباب يوميًا منذ بدء الشـهر الكريـم، لتوزيع الوجبات الجاهزة على الصائمين وقت الإفطار بديـلًا من موائد الرحمن كانت تقام كل عام على جانبى الطريق والتى صـدر قرار بإلغائها هذا العام للحد من انتشـار فيروس كورونا.

وقبيل المغرب بوقت كاف، ينتظر الشـباب على الطريق فى انتظار سـاعة الإفطار، فيتسارع الجميع إلى مد يد العون وتقديم الوجبـات للصائمين، محافظـين على عادات الأعوام السـابقة بصورة جديدة فى ظل ذلك الوباء.

وقال شـباب نقادة إن المبادرة تأتى امتـدادًا لأعمال قام بها شـباب الخـير من قـرى مركز نقـادة بالتعاون مـع جمعيات المجتمع المدنـى، مثل توزيع شـنط غذائية علـى المحتاجين ومسـاعدات مادية وعينية وكذلك رش وتعقيـم القرى والمدينة للحد من انتشار فيروس كورونا.

محمد فتحي



«تحويشة» أطفال كفر الشيخ لمساعدة الفقراء

من رحـم المحـن والأزمات يولـد الأطفال رجال يقدمون يد العون والمسـاعدة وهو ما ظهر فى أزمة كورونا وشـهر رمضان الكريم، حيث ضرب أطفـال محافظـة كفر الشـيخ وتحديدًا مدينة دسـوق الذيـن لم تتجـاوز أعمارهم ١٣ عاما، القدوة والنموذج المشـرف فى المسـاعدة لمواجهة فـيروس كورونا بمبادرات إنسـانية رغم صغر سـنهم، إذ تبرعوا بمدخراتهم التى جمعوها على مدار عام لمسـاعدة الأسر المتضررة من أزمة كورونا وهى مبادرة «أطفال الخير ايد واحدة» لكفالة بعض الأسر الفقيرة.

وقد لاقت المبادرة صدى واسعا من قبل أهالى دسـوق بعد أن طـرح الطفل طلعـت ١١ عامًا، المبـادرة وأطلقهـا فى شـوارع المدينة للأسـر الفقـيرة وقال لـ «أكتوبـر» إن التبرع لم يقتصر على الأطفال فقط بل أيضا الكبار الذين تحمسوا بعد أن شـاهدوا الأطفال تتبرع بما إدخروه فى حصالتهـم لشـراء ملابس العيد لبعـض أبناء الأسـر التـى تعانـى ظروفا معيشـية صعبة، مشـيرًا إلى أنهم كأطفال تكفلوا بـ ١٤ أسرة من حيهـم الذى ينتمـون إليه وزعوا عليهم شـنط مواد غذائية، وملابس للأطفال.

وأضاف: فوجئنا بأطفال من أحياء أخرى فى دسوق جاءوا للمشـاركة رغم احتياجهم للمال إلا أنهـم آثروا غيرهـم مـن المحتاجين على أنفسـهم وهو ما أثار إعجاب الجميع، مشـيرًا إلى أن هـذه المبادرة تحـت رعاية أولياء الأمور بالحى.

إبراهيم الصعيدى

«إحنا معاك» مبادرات حزبية خيرية في المنيا





فـى محافظة المنيا، نظم عـدد من الأحزاب مبـادرات لتوزيع وجبات إفطار صائم وشـنط سـلع غذائية للأسـر الأكثر احتياجا بمختلف مراكـز المحافظة التسـع لمسـاعدتهم فى ظل الظـروف الراهنة التى تشـهدها البلاد جراء انتشار فيروس كورونا.

ومن الأحزاب التى شاركت فى المبادرة الجيل الديمقراطى ومسـتقبل وطن حيث تم توزيع أكثر من ١٠ آلاف شـنطة وكرتونة سلع غذائية خلال شهر رمضان المبارك وذلك فى إطار خطة الأحزاب لمساعدة الفقراء والأكثر احتياجا بعدد من الأحياء والقرى بمركز المنيا وببعض المراكز.

تأتـى مبـادرة الأحزاب تماشـيا مع خطة الدولـة والقيادة السياسـية الحكيمة الداعية للوقوف بجانب المواطنين فى ظل هذه الظروف التى تمر بها البلاد فى مواجهة تفشى فيروس كورونا المستجد

المبـادرات الحزبيـة انطلقت تحت شـعار «إحنا معاك» لتوزيع المواد الغذائية على الأسـر الأكثر احتياجا والمتضررة من تطبيق الإجراءات الاحترازية لمنع انتشار فيروس كورونا بمراكز المحافظة.

إنعام محمد ربيع

قال تعالي:

(وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا) [النساء: 8].

صدق الله العظيم

إشراف: مروة علاء الدين

إيد شقيانة

يعانون ويتألمون، ولكن فى صمت، برغم أنهم من أكثر الفئات احتياجا، الرضا بالقليل مبدأهم، لم ينالوا حظهم من الراحة والتقدير، يعملون تحت الضغط وفى أصعب الظروف دون شكوى أو ملل، وبرغم كل هذا طلباتهم بسيطة والقناعة تملأ حياتهم، هم أصحاب الأيادى الشقيانة .. أيادٍ تعلم أن العمل هو أساس الحياة التى نعيشها ونحياها اليوم فهو المصدر الرئيسى للرزق والقوت الذى يرتجيه كل إنسان على وجه الأرض.. وجميع الأديان تدعو إلى العمل وجميع الأنبياء كانوا يعملون ويأكلون من عمل أيديهم، عملوا بشتى المهن، فمنهم من كان حدادًا أو نجارًا أو خياطًا أو راعيًا غنم أو تاجرًا.

وبلا شك أن اليد التى تبنى غير تلك التى تهدم، واليد التى تعطى وتمنح غير تلك التى تأخذ دائما وتمنع، ومن ثم فاليد التى تعمل وتكدح لا تستوى هى واليد الخاملة التى لا تسعى وتؤثر الراحة على العمل، وتكتفى بالقعود مكتوفة تنتظر من يعمل عملها، ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أشد الناس عذابا يوم القيامة المكفى الفارغ) أى الذى يكفيه غيره مطالب معيشته)، وقال أيضا صلى الله عليه و سلم: «ما أكل العبد طعامًا أحب إلى الله من كدِّ يَدِهِ ومن بات كالاً من عمله بات مغفورا له».

عاش عم ربيع «النقاش» حياته فى كد وتعب يظهر ذلك بوضوح من ملامحه المجهدة وجسمه الضعيف وخشونه يديه وصبره وقوة تحمله، لم يترك حرفة والده (النقاشة) واستمر فى العمل بها حتى بعد أن فقد والده وسنده فى الحياة فى حادث سير، ليتركه يواصل العمل ليل نهار لينفق على والدته وإخوته الصغار، حتى نجح فى الثلاثين من عمره أن يزوج أخته، ويساعد أخاه الأصغر ليكمل تعليمه، حتى ساعده الله وتزوج وأنجب خمس فتيات، حمد الله عليهن واستمر فى العمل وزادت ساعات عمله ليواجه كل تلك النفقات من تعليم وإيجار وخلافه..

إلى أن صدمه القدر بخبر إصابته بمرض السرطان اللعين، دارت الدنيا من حوله، فهو الذى لم ينل من الحياة يوما واحدا للراحة، لم يتوقف عن العمل منذ أن توفى والده وهو صبى لم يبلغ العشرة أعوام.. أصبح فى فراشه يمزقه الألم والحاجة والفقر.. تراكمت ديونه وزادت همومه، فهو بحاجة إلى مساعدة ومد يد العون له، ليكمل علاجه ويستمر مشوار كفاحه مع أسرته المسكينة.

تنويه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التي ترعاها صفحة (ربنا كريم).

ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزي للمحاسبات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢ / البنك الأهلى فرع البرج

إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التي ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعي من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد في حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

الثأر لشهدائنا الأبرار خلال 48 ساعة

دعونا نفكر



مهنى أنور

خلال 48 ساعة ثأر جيشنا البطل لشهدائنا الأبرار من أبطال الجيش بمقتل 126 إرهابياً وضربة استباقية ناجحة من رجال الشرطة البواسل ومصرع 18 إرهابياً فى سيناء

بعد أن بدأ عرض مسلسل «الاختيار» مع بداية شهر رمضان الكريم على شاشات الفضائيات المصرية ليجسد بطولات جيشنا البطل ويروى قصة الشهيد البطل المقدم أحمد المنسى أراد أعداء مصر من ممولى وداعمى الإرهاب والإرهابيين إطفاء فرحة المصريين والعرب بسرد هذه البطولات الباسلة لرجال جيشنا المصرى وشرطتنا الوطنية فى مواجهة الإرهاب الغادر فى سيناء والتى بدأت منذ عام ٢٠١١ وزادت حدتها بعد ثورة الشعب فى ٣٠ يونيو والتحام الجيش البطل مع شعبه فى أول ثورة شعبية فى التاريخ يخرج فيها أكثر من ٣٣ مليون مصرى إلى الشوارع والميادين ويلتحم «الجيش والشعب والشرطة» فى يد واحدة لإزاحة الاحتلال الإخوانى الإرهابى عن مصر بعد حُكم دام عامًا فقط لتتخلص مصر من الإخوان الإرهابيين وجماعتهم وتنظيمهم الدولى وتبدأ حرب مواجهة الإرهاب فى سيناء ليتصدى أبطال الجيش والشرطة فى هذه الحرب الضروس وينجح هؤلاء الأبطال مع الشعب فى النصر فى هذه المعركة المستمرة منذ عام ٢٠١٣م وتسطر هذه البطولات الوطنية فقد قامت يد الإرهاب والغدر والخسة بزرع عبوة متفجرة على إحدى الطرق وأثناء عبور إحدى المركبات الخاصة برجال جيشنا على الطريق انفجرت العبوة وأصيب واستشهد بعض أبطالنا من القوات المسلحة ضباطًا وجنودًا، ولكن هذا الحادث لم يطفئ فرحة المصريين بتسطير هذه البطولات فى أعمال فنية، ففى خلال ٤٨ ساعة ثأر رجال جيشنا البطل وشرطتنا الباسلة لاستشهاد رجالنا الأبطال وقاموا بعمليات قضت على الأذرع المختبأة للإرهاب والتى تعمل فى الظلام وقامت شرطتنا الباسلة بضربة استباقية ناجحة قضت فيها على ١٨ إرهابيًا كانوا يتخذون أحد الأوكار خارج مدينة بئر العبد مقرًا لتمركزهم وانطلاق عملياتهم الإرهابية.

إلا أن الأهم والأكبر أن جيشنا زأر بل كشر عن أنيابه وانطلق رجال العمليات الخاصة ونسور الجو المصرى وحرس الحدود ليكتمل النصر البواسل من القوات المسلحة والشرطة المدنية لرجالنا الأبطال، ويعلن العميد تامر الرفاعى، المتحدث باسم القيادة العامة لقواتنا المسلحة، عن تحقيق نتائج باهرة كما تحقق فى العاشر من رمضان حيث تم قتل ١٢٦ إرهابيًا وتفجير ٦٣٠ قنبلة وتدمير ٢٢٨ مخبأ وذلك فى ٢٢ عملية مداهمة و١٦ عملية لأبطال الجيش والشرطة وتم ضبط وتدمير ١٦٦ عربة و٨ أنفاق وضبط ٢٢٦ مشتبهًا فيهم فى حين ضبطت قوات الشرطة فى الضربة الاستباقية والتى لقى فيها ١٨ إرهابيًا مصرعهم نتيجة تبادل إطلاق النار ١٣ سلاحًا آليًا و٣ عبوات ناسفة معدة للتفجير بحوزة العناصر الإرهابية لتكتمل الفرحة بهذه البطولات ويثأر جيشنا البطل وشرطتنا الباسلة لدماء شهدائنا الأبرار من القوات المسلحة والشرطة.

كل التحية الواجبة من كل مصر لرجال قواتنا المسلحة الأبطال وشرطتنا الباسلة الذين يدافعون عن كل حبة رمل من رمال سيناء ومختلف حدودنا البرية والبحرية ومجالنا الجوى، فكما انتصرنا فى حرب أكتوبر المجيدة سننتصر على الإرهاب الغادر ومن يدعمه ويموله ويخطط له لأن مصر قادرة برجالها الأبطال على اجتياز كل الصعاب وكل التحية لقيادتنا السياسية التى حققت خطوات كبيرة فى سبيل تنمية وتطوير سيناء وربطها بكل أرض مصر بالمشروعات والطرق والتنمية لتتعدى تكاليف الإنفاق على سيناء أكثر من ٦٠٠ مليار جنيه خلال ٥ سنوات فقط ويتحقق التعمير والعمران لأرضنا الغالية.

□□□

منذ يناير ٢٠١١ أى ما يقرب من ١٠ سنوات ولم يلتفت أحد إلى مبنى مجمع محاكم الجلاء الكائن فى شارع الجلاء بجوار مبنى مؤسسة الأهرام بعد أن قام مشعلو الحرائق من الثورجية والإخوان الإرهابيين أثناء نكبة ٢٥ يناير فى إشعال المبنى بالحرائق التى كانت فيه ملفات مئات الآلاف من القضايا.. تنبه الرئيس عبد الفتاح السيسى إلى عدم ترميم هذا الصرح القضائى الضخم حيث أعطى سيادته توجيهاته إلى الهيئة الهندسية بالقوات المسلحة وإدارة الأشغال العسكرية بالبدء الفورى فى عملية ترميم هذا المبنى وتطويره ورفع كفاءته، وعلى الفور قامت لجنة مشتركة من وزارة العدل برئاسة المستشار عمر مروان وزير العدل، والذى أمر بالتنسيق بين هيئة أبنية المحاكم والهيئة الهندسية للقوات المسلحة وإدارة الأشغال العسكرية وقامت بالفعل هذه اللجنة بمعاينة المبنى وطلب الرسوم الهندسية الخاصة بهذا المبنى وهو صرح قضائى ضخم سيساهم فى تخفيف العبء عن المتقاضين من أبناء شعب مصر ليبدأ العمل فورًا فى عملية الترميم والتطوير ورفع الكفاءة.

ونيابة عن شعب مصر كله نقول لسيادة الرئيس شكرًا من شعب مصر، ففى وسط العديد من المشكلات فى ظل هذا الوباء العالمى ومكافحة الإرهاب لم تنس يا سيادة الرئيس ما حدث لهذا الصرح القضائى فى عام ٢٠١١ واتخذت قرار ترميمه وتطويره بل رفع كفاءته.. فشكرًا من شعب مصر لحاكم الوطن الذى يشعر بالمواطن المصرى أولاً وأخيرًا.

السر وراء الإصرار على التضحية

سطر وسطر



حسين خيري

كلما كانت الغايات كبرى والأهداف نبيلة تعاظم ثمن العطاء

تتألم القلوب، ويتساقط الدمع، وتضطرب المشاعر عند سقوط الضحايا والشهداء بسلاح الغدر والخيانة، ولا تبنى الأمم ولا تنهض إلا بدماء الشرفاء المخلصين، وصفحات التاريخ حبلى بالكثير من تضحيات الأوفياء فى سبيل العقيدة والأوطان، وأعظم تشريفا لهم تخليد الأجيال ذكراهم على مر العصور، وبهذا يتحولون إلى رموز للأجيال تمنحهم الصمود والقوة.

ومن أروع نماذج الفداء فى تاريخنا الإسلامى، والتى رفعت شأن أمتنا، ما حدث فى غزوة مؤتة وذلك بعد مقتل مبعوث رسول الله (ص) على يد الروم، وأعلن الرسول الحرب عليهم فى شمال شبه الجزيرة العربية، وسلم قيادة الجيش لأربعة قادة فإذا استشهد أحدهم تسلم الآخر زمام القيادة، وكان من بينهم البطل والصحابى الجليل جعفر بن أبى طالب، ويعد من أوائل من اعتنقوا الإسلام، وكان يلقب بأبى المساكين لشدة عطفه عليهم.

□□□

وفى مؤتة اشتد القتال، ولقى ثلاثة آلاف جندى مسلم مائتى ألف مقاتل من الروم، وبعد سقوط القائد زيد بن حارثة وهو «حِب رسول الله»، أخذ الراية جعفر بن أبى طالب، وصار كالفراشة يقاتل بشكل منقطع النظير، حتى قطع الأعداء يمينه، فحمل الراية بشماله، ولم يزل حتى قطعت شماله، فاحتضن الراية بعضديه، ومازال رافعا الراية حتى لقى ربه، ولما عرف رسول الله قال: «إن الله عز وجل أبدله بيديه جناحين يطير بهما فى الجنة حيث شاء».

والمتأمل فى مشهد القتال تثيره الدهشة، وبعيدا عن شدة التأثير المؤلم للنفس البشرية، فإن البطل جعفر رضى الله عنه لم ينهار بعد بتر يديه اليمنى، بل يصمد ويستمر بعد قطع يده الأخرى، ولم تخر قواه، ولا تضعف عزيمته، والسؤال ما السر فى هذا الإعجاز من الصمود الذى لا يستطيع عقل استيعابه؟ والإجابة عندما يتمكن حب الإيمان بالعقيدة وبالوطن بالشخص، يصير المحب فكرة سامية تنبض بالعزيمة، وتحركه بقوة ويغفل أمامه أى شئ فى مقابل النصر.

□□□

والتضحية هى السبيل الوحيد للحفاظ على الأمانة، ولفظ التضحية يعنى بذل النفيس والغالى، وبها يفوز صاحبها برضوان الله تعالى وجنته، وبفضلها تحيا الأوطان، ولا يقبل أى عاقل مخلص سماع نداء الواجب ويتراجع عن تلبية نداء التضحية.

ولا تقتصر التضحية على بذل النفس، وإنما تتضمن بذل المال والعلم لبناء أمة شامخة، ويتجلى هذا المغزى خلال مسيرة الهجرة النبوية فى مواقف العديد من الصحابة عن طريق بذل ما يملكون وتقديمه للنبى من أجل نجاح الهجرة، وقال تعالى: «لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون».

□□□

ولنا فى رسول الله الأسوة الحسنة، فما ترك معنى من معانى التضحية والفداء إلا وقدمه، وتحمل بنفس هادئة وراضية شتى أنواع الأذى والاضطهاد، وعلى نهجه تسابق المؤمنون فى مضمار البذل والعطاء، وكلما كانت الغايات كبرى والأهداف نبيلة تعاظم ثمن العطاء.



إشراف: شيماء مكاوى

نصائح لمريض السكر عند الصيام

مى هارون

مرض السكر «السكري» هو أكثر الأمراض انتشارا بين المصريين وتحدث الإصابة به نتيجة قيام جهاز المناعة الذاتى بمهاجمة وتدمير خلايا البنكرياس التى تقوم بإفراز الأنسولين فتنخفض مستوياته فى الدم دون التركيز المطلوب أو عندما تقاوم خلايا الجسم الأنسولين ولا تستجيب له يؤدى إلى ارتفاع نسبة السكر فى الدم وما يرافقه من أعراض ومضاعفات يمكن أن تؤثر سلبًا على صحة أعضاء الجسم كله.

و نصح الدكتور عباس عرابى أستاذ السكر والغدد الصماء مرضى السكر فى رمضان بضرورة تقييم الوضع الصحى للمريض قبل بدء شهر رمضان والقيام بإجراء الفحوصات الطبية المخبرية اللازمة وتقييم المخاطر المحتملة عند اتخاذ قرار الصيام وإجراء التغييرات الضرورية فى النظام الغذائى والأدوية، مؤكدا ضرورة مراقبة مستوى السكر والاتصال بالطبيب المعالج فى حالة حدوث مضاعفات كما يجب عليهم خلال شهر رمضان قياس مستويات السكر فى الدم بشكل متكرر خلال فترة الصيام وضرورة التعرف على العلامات والأعراض المرتبطة بارتفاع وانخفاض مستويات السكر فى الدم ليتمكنوا من مراقبة أنفسهم خلال فترة الصيام لتجنب حدوث خطورة على صحتهم حيث يجب التوقف عن الصيام عند انخفاض مستوى السكر بالدم.

وبالنسبة للتغذية قال أستاذ السكر: يجب الحرص على اتباع النظام الغذائى الصحى والمتوازن خلال شهر رمضان للحفاظ على ثبات كتلة الجسم وتجنب فقد أو كسب الوزن المفرط، فينصح مرضى السكر فى وجبة الإفطار بتناول الأغذية التى تحتوى على الكربوهيدرات البسيطة وتجنب تناول كميات كبيرة من الأطعمة الغنية بالكربوهيدرات والدهون لأنها تأخر عمليات الهضم والامتصاص، كما ينصح بزيادة شرب السوائل خلال ساعات الإفطار لتجنب حدوث الجفاف خلال الصيام.

وينصح فى وجبة السحور بتناول الأطعمة التى تحتوى على الكربوهيدرات المعقدة كما يوصى بتأخير موعد وجبة السحور قدر الإمكان.

وبالنسبة لمارسة الرياضة أكد انه يمكن لمرضى السكر الحفاظ على ممارستهم للمستويات الطبيعية للنشاط البدنى خلال شهر رمضان المبارك ولكن يجب تجنب النّشاط البدنى المفرط لانه قد يؤدى إلى زيادة خطر الإصابة بانخفاض السكر فى الدم

وبالنسبة للأدوية نصح عرابى مرضى السكربزيارة الطبيب المختص قبل بدء شهر رمضان لإعادة النظر فى أدوية السكروجرعاتها وتقديم الاستشارة اللازمة، مشددا على مرضى السكر الذين يتناولون الأنسولين بعدم الصيام حفاظا على حياتهم من خطر انخفاض مستوى السكر فى الدم.


د. عباس عرابى

> يمكن لمرضى السكر الحفاظ على ممارستهم للمستويات الطبيعية للنشاط البدنى خلال شهر رمضان المبارك ولكن يجب تجنب النّشاط البدنى المفرط

الفواكه والخضراوات الطازجة طريقك للوقاية من جفاف البشرة فى الصيام

منال سليم

تعانى الكثير من النساء خلال شهر رمضان المبارك، من جفاف البشرةوفقدان النضارة، لما تفقده من سوائل ومعادن خلال ساعات الصيام.

وعن كيفية التعامل مع هذا العارض، قالت الدكتورة أميرة حلمى، استشارى الجلدية والليزر، إن الجلد من أكثر الأماكن بجسم الإنسان، المعرضة للإصابة بالجفاف فى شهر الصيام نتيجة لانخفاض مستوى السوائل فى الجسم، مما يتسبب فى جفاف الجلد؛ لذلك يجب الحرص على تناول كميات كافية من المياه والسوائل بين وجبتى الإفطار والسحور لتعويض البشرة ما تفقده من سوائل، مشددة على ضرورة عدم الإفراط فى تناول المشروبات الطاردة للسوائل من الجسم مثل الكافيين، إضافة إلى الحذر من تناول المقليات والحلويات الشرقية بكثرة؛ لأنها تساعد على ظهور البثور، وأيضا كما أكدت أهمية تناول العناصر الغذائية التى تتضمن قدرا كافيا من الفيتامينات التى تساعد على منع وتقليل ظهور التجاعيد وهو متوافرة فى المكسرات والزيوت النباتية المستخدمة

د. أميرة حلمي

> الحذر من تناول المقليات والحلويات الشرقية بكثرة؛ لأنها تساعد على ظهور البثور





8 نصائح لنجاح «الكيتو دايت» فى رمضان

على الرغم من أن هناك الكثير من التحفظات على نظام تخفيض الوزن قليل الكربوهيدرات والمعروف باسم «الكيتو» الذى يتبعه البعض، الأمر الذى يتطلب متابعة دقيقة مع طبيب متخصص، باعتباره نظاما لا يناسب كافة الأشخاص، لكن هناك بعض الأسباب التى تجعل منه النظام الأفضل لصيام رمضان للبعض خاصة مرضى السكر.

وأوضحت الدكتورة يارا الحجار، أخصائى التغذية العلاجية والسمنة أنه من الممكن جدا اتباع هذا النظام أثناء الصيام بل إنه يجعله أسهل وأقلم شقة، لأن الذى يتبع هذا النظام يقل لديه كثيراً الشعور بالجوع، كما إن من الاستراتيجيات المتبعة فى هذا النظام الصيام المتقطع أو الـINTERMITENET FASTING، وهو يعنى باختصار الصيام لعدد معين من الساعات فى اليوم وكسر الصيام فى باقى اليوم.

وأشارت إلى أن الفرق هو أن الصيام المتقطع مسموح فيه شرب المياه والشاى والقهوه، وبعض أنواع الصيام المتقطع تسمح بتناول الدهون فقط.

وقدمت الدكتورة يارا مجموعة من النصائح التى يجب تنفيذها عند اتباع نظام الكيتو دايت أثناء شهر رمضان وتتضمن:

١–الحرص على شرب المياه بكمية كبيرة (٣ لتر على الأقل) على مدار وقت الإفطار.

٢–الحرص على تناول كمية مناسبة من الأملاح يوميا لتفادى أضرار نقص الأملاح والمعادن.

٣– يفضل كسر الصيام على مكسرات مملحة وشوربة خضار (بدون بطاطس) أو شوربة كريمة ويكون ملحها زائدا ويراعى استخدام الملح الصحى.

٤ – بعدها يمكن تناول وجبة تحتوى على دهون صحية مثل زيت الزيتون والزبدة، مع بروتين والخضار المتوافر، ومخلل خيار ولفت كثير لتعويض الأملاح.

٥– مسموح فقط من المشروبات الرمضانية الكركديه والعرق سوس باستخدام محلى يناسب تلك الحمية.

٦– تجنب تناول الخشاف تماما لأن سعراته الحرارية مرتفعة تماما.

٧– السحور من المكن أن نتناول الفول بكميات قليلة جدا أو طعمية، ويفضل تناول الحلويات الكيتو والفراولة والبقول فى وقت متأخر من الليل أو وقت السحور.

٨– إذا تم الاهتمام بالأملاح والمياه، الصيام سيجعل الكيتو أسهل وسنفقد الكثير من الوزن الزائد فى رمضان إن شاء الله.


د. يارا الحجار

> الحرص على تناول كمية مناسبة من الأملاح يوميا لتفادى أضرار نقص الأملاح والمعادن

فى المطبخ، مستطردة: واحرصى على تناول الفواكه والخضراوات الطازجة الغنية بالسوائل مثل الفراولة الغنية بنسبة مرتفعة من فيتامين أ ، ب، ج، والتى تعمل على تغذية البشرة وترطيبها وتجديد الخلايا والتخلص من السموم.

وأشارت الدكتورة أميرة إلى أهمية عدم التعرض لأشعة الشمس فوق البنفسجية الضارة بشكل مباشر قدر الإمكان، مع الحرص على استخدامكريم للحماية من الشمس بمعامل حماية مناسبة كل ساعتين، مؤكدة أهمية استخدام المرطبات المناسبة حسب نوع البشرة، كذلك رذاذ ماء الورد المنعش كل ساعةأو استخدام المياه الحرارية الغنية بالمعادن.

وأوضحت أن هناك بعض المسكات لترطيب البشرة وتغذيتها مثل الحليب والأفوكادو، عن طريق هرس ملعقتين من الأفوكادو مع ملعقة حليب، ويفرد على الوجه لمدة خمسة عشر دقائق ثم يغسل بالماء البارد، كذلك ماسك الموز والعسل عن طريق خلط موزة مهروسة مع ملعقة عسل ويوضع على الوجه لمدة خمسة عشر دقيقة ثم يغسل بالماء البارد، مؤكدة أن للصيام العديد من الفوائد للبشرة فى نفس الوقت، إذ يكون فرصة مناسبة لإراحة البشرة من مساحيق التجميل وبالتالى استرداد نضارتها ولمعانها خاصة مع اتباع النصائح السابقة.

التمارين الرياضية تعزز الصحة النفسية فى رمضان

يعانى الكثير من الأمهات والأطفال، من بعض حالات الاكتئاب فى الفترة الأخيرة، فى ظل البقاء بالمنزل ضمن حظر التجول المفروض من قبل الدولة، كإجراء احترازى من الإصابة بفيروس كورونا، بالتزامن مع استقبال شهر رمضان المبارك وساعات الصيام الطويلة.

ولكن الدكتورة هبة عيسوي، أستاذ الطب النفسى بجامعة عين شمس، أكدت أن الجلوس بالمنزل يعد فرصة ذهبية لصفاء الذهن والراحة، مستطردة: إلا أنه مع استمرار التواجد فى المنزل لفترات وأيام طويلة قد يتأثر البعض سلبياً ويصاب بالملل والاكتئاب خاصة الأطفال و الأمهات.

وأشارت إلى أن شهر رمضان بما فيه من طقوس يساعد كثيرا على تصفية الذهن وهدوء الأعصاب والحد من التوتر، مضيفة : ولكن للأسف الشديد كثيرون لا يستغلون تلك الفرصة الهامة من أجل تعزيزراحتهم النفسية، إذ يعتبر الصيام من أهم طرق تهدئة النفس وتعزيز الشعور بالراحة والهدوء.

تابعت: الصيام أيضا يجعل قدرتنا على التركيز أكبر بسبب أننا فى تلك الفترة لا نتناول أى أطعمة تؤثر على الذاكرة وترهق المعدة وتسبب لنا فى الآلام .

وشددت الدكتورة هبة على ضرورة الحرص على ممارسة الرياضة خلال الشهر الفضيل، مؤكدة أن الرياضة من أهم عوامل تخفيف الأعباء النفسية والتوتر.

وأوضحت أنه من المكن أن نمارس الرياضة عند الاستيقاظ من النوم فى الصباح فى المنزل، مستطردة : وعلى الرغم من أن كثيرين يعتقدون أن ممارستها فى شهر رمضان تسبب لهم العطش إلا أن هذا الاعتقاد خاطئ ، لأننا نمارس الرياضة فى فترة النهار وفى مناخ بعيد عن أشعة الشمس، إضافة إلى أن الحمام الدافئ عقب ممارستها يجعل الإنسان أكثر نشاطا وقدرة على ممارسة باقى الأنشطة اليومية.

وأشارت الدكتورة هبة إلى أن هناك طقوساأخرى فى شهر رمضان تساعد على الشعور بالسعادة والتقليل من حدة التوتر مثل التفكير فى اجتماع الأسرة على مائدة الإفطار والسحور، بعد أن كان معظم أفراد الأسرة يفتقدون تلك الميزة طوال أيام العام بسبب مشاغل الحياة واختلاف موعد عودة كل منهم إلى المنزل، مما يشعر الإنسان بالاستقرار والحد من التوتر والشعور بالسعادة والراحة.



طرق التغلب على مشكلات الحمل فى الصيام

تقع المرأة الحامل فى شــهر رمضان فى حيرة كبيرة مـا بين الصيام أو عدمه، ولكن كل مرحلة فـى الحمـل لها ما يتناسـب معها بمـا لا يؤثر علـى صحة الأم والجنين، هذا مـا أكده الدكتور أحمد خيرى مقلد استـاذ النساء والتوليد والحقن المجهــري، موضحا أن الهدف الأهم خلال فترة الحمـل هو أن تكـون الأم بصحة جيـدة وكذلك الجنين.

وأضاف، أنــه لكى نصل لهـذا الهدف هناك ثمة خطوات يجب علـى الأم اتباعها بكل دقة، باعتبارها مسـئولة بشـكل كامل عن الطفل منذ تكوينـه كجنـين خلال فـترة الحمـل، أو بعد الـولادة خلال فـترة الرضاعــة، ومـا بعدها، متابعــا: وتلعـب تغذيـة الأم دورًا محوريا فى التأثير على صحة الجنين.

وأشـار الدكتور أحمد إلى أن التغذية الصحية تشمل نوعية الغذاء وكميته وعدد الوجبات التى تتناولها الأم، مسـتطردا: وغالبا تشكو الحامل من مشـكلة عسـر الهضـم، لذا ننصحهـا دائما بتناول عدد كبير من الوجبات الغذائية بكميات صغيرة.

وأكد أن تناول المـرأة الحامل للأكلات الدسمة خاصة فى الشـهور الاولى ينتج عنها زيادة وزن الجنـين مما يقلل فرص الولادة الطبيعية ويضطر الطبيـب فـى النهايـة الى اللجـوء الى الـولادة القيصرية، موضحا أن صيام شهر رمضان بالنسبة للحامـل له العديد مـن التحفظات التى يجب أن نشير إليها.

وتابع: وفـى الآونة الأخيرة ظهر ما يسـمى بالصيـام المتقطـع، والذى يعتـبر اداه للتخلص من الدهون حيث يتناول الانسـان وجبتين ويظل بدون طعام لمدة ١٢ إلى ١٦ ساعة حتى يقوم بحرق كل الدهون الموجودة فى الجسـم، إذ يتم فى تلك الفـترة الاعتمـاد علـى الدهون كمصـدر للطاقة بعد نفاذ كل السـكر الموجود فى الجسم، وفكرة الاعتماد على الدهون لإنتاج طاقة يتطلب شـرب الكثير من المـاء حتى نتخلص من السـموم التى قد تنتجهـا الدهون اثناء الاعتماد عليها كمصدر للطاقة، وفى صيام رمضان لا نسـتطيع تناول الماء مع حدوث نفس الشئ نتيجة لعدم تناول الطعام لسـاعات طويلة فى الجسم، مما يؤثر على صحة الجنين والام الحامل نتيجة ما تفرزه الدهون من سموم لا يسـتطيع الجسـم التخلص منها نتيجة لعدم تناول الماء.

وأوضـح الدكتور أحمـد أن هناك مدرسـتين فى الطـب، الأولى ترفض وضـع الام الحامل فى هذه الظـروف الصعبة خاصة مـن لديها ظروف إسـتثنائية فى فترة الحمل، والمدرسة الثانية لا تمانع من صيام الحامل مع تلك الظروف.

وأكد أنه لا يسـمح للحامل بالصيام فى شـهر رمضـان إلا فى أضيق الحدود وفى بعض الحالات التـى يمكنهـا تحمل تلـك الظـروف الصعبة، مستطردا : فالجنين هو أهم أولوياتى فى الحفاظ على صحته أثناء فترة الصيام.

وأضاف : هناك مجموعة من السـيدات ممنوع تمامـا لهـم الصيام على رأسـهم مـن تعانى من مشـاكل فى الكلى، وكذلك اللاتـى لديهن نقص فـى المياة، وايضا السـيدات اللاتى لديهن تاريخ مرضى يمنعهم من الصيام مثل الاجهاض المتكرر او اى مشاكل اخرى، فالجفاف من ضمن مسببات الولادة المبكرة، فالسـيدات اللاتى لديهم تاريخ مرضـى من الاجهـاض او الـولادة المبكرة يمنع عنهـم الصيام تمامـاً، وكذلك السـيدات اللاتى لديهن مشـكلة فى نمو الجنين بشـكل طبيعي، فليـس من المعقـول ان اعطى لهم مسـيلات للدم لوصوله بشـكل جيـد للطفل ومن جهـة اخرى امنع عنهم الطعام والشـراب، وكذلك من تعانى من مشـاكل فى القلـب او الضغط او من تعانى من مرض السكر.


د. أحمد خيرى

> تناول المرأة الحامل للأكلات الدسمة خاصة فى الشهور الاولى ينتج عنها زيادة وزن الجنين مما يقلل فرص الولادة الطبيعية

وتابع : أما فى حالة صيـام الحامل فعليها أن تشـرب ماء كثيرًا فى فترة الإفطار بما لا يقل عن ١٢ إلى ١٤ كـوب ماء، وعند الإفطار يجب تناول الطعام بشـكل تدريجى فتبدأ بتناول مشـروب سـكرى بنسبة معتدلة، وبعدها بربع ساعة تبدأ فى تناول الطعام، وعليهـا ان تبدأ بالخضروات والفاكهة ثـم البروتين، ويمكنها تناول وجبتين خفيفتين بين الإفطار والسحور.

وأكـد الدكتـور احمد أنـه بالنسـبة للوجبة الاهم وهى وجبة السـحور فيجب تأخيرها قدر المسـتطاع الى اقرب وقت قبل الفجر، موضحا ان تنـاول الفول الذى يعتبر من ضمن الكربوهيدات المعقدة يجعل الانسـولين يرتفع بشكل تدريجى ويسـتطيع الانسـان الاحتفـاظ به لأكـبر فترة ممكنـة، وبالتالى تتقلص فـترات الجوع، إضافة إلى تناول الطعام الذى يحتوى على نسـبة كبيرة من المياة مثل الكانتلوب والبطيخ والخيار وغيرها والتى تسـتطيع مد الجسـم بمزيد من المياه، مع تقليل تناول الحلوى الرمضانية.

كمـا نصح بعدم تعرض الحامـل للمناخ الحار او الشـمس لفترات طويلة حتـى لا تتعرض إلى الجفاف، مع ممارسـة رياضة المشى قبل الإفطار لـمدة نصف سـاعة، مع متابعة الحالـة الصحية بشكل جيد مع الطبيب المعالج.



الفطار مع الشيف أسامة

نقدم لكم مقترحات لوجبات الإفطار والسحور من الشيف أسامة السيد على ان تكون صحية ومفيدة للجسم..

الإفطار:

شوربة طماطم بالشوفان:

المقادير:

٢ ملعقة كبيرة زيت زيتون
١ بصل صغير مفروم
١ ملعقة صغيرة ثوم مفروم ناعم
٢/١ كوب سبانخ طازجة، شرائح
٢/١ كوب شوفان للأرز
٢ كوب عصير طماطم
٢ كوب مرق دجاج أو لحم
ملح وفلفل

الطريقة:

– يُسخن الزيت في مقلاة على نار متوسطة، يُضاف البصل والثوم مع التقليب لمدة ٥ دقائق حتى يلين.
– تُضاف السبانخ، الشوفان وتُقلب المكونات حتى تتداخل.
– يُضاف عصير الطماطم والمرق مع التقليب، تُترك الشوربة حتى تبدأ في الغليان.
– تُخفف الحرارة وتُترك على نار هادئة لمدة ٢٠ دقيقة أو حتى تمام النضج، ثم تُتبل بالملح والفلفل.

لحم روستو بالفلفل:

المقادير:

٦ ظهر بقري (حوالي ٢/١ ٢ كيلو)
٢ ملعقة كبيرة فلفل أسود مجروش
٢ ملعقة كبيرة فلفل أبيض مجروش
٢ ملعقة كبيرة فلفل أحمر مجروش
٢ ملعقة كبيرة ملح خشن
٢ ملعقة كبيرة إكليل الجبل (روزماري) مفروم.
٢ ملعقة كبيرة زعتر طازج مفروم
٢ ملعقة كبيرة زيت زيتون
٢/١ كيلو بطاطس صغيرة
٢ بصل متوسط مُقطع قطعاً كبيرة
٢ شمر طازج مُقطع قطعاً كبيرة
٢ كرات مُقطع قطعاً كبيرة
٢ جزر كبير مُقطع حلقات كبيرة (أو جزر صغير صحيح)
٥ فص ثوم صحيح
كوب ماء

الطريقة:

– تُربط قطعة اللحم بخيط سميك يتحمل الحرارة (خيط لحام) على هيئة شبكة حول اللحم.
– يُسخن الفرن على حرارة ١٨٠ درجة مئوية.
– يُخلط الفلفل المجروش بأنواعه مع الملح وإكليل الجبل والزعتر.
– يُدعك اللحم بزيت الزيتون ثم بخليط الفلفل والأعشاب (مع الاحتفاظ بقليل من خليط الفلفل لتتبيل الخضروات).
– يوضع القدار المتبقي من خليط الفلفل في صينية فرن وتُضاف الخضروات بحيث تُغطي القاع مع التقليب.
– يُصب الماء في صينية الفرن، يُوضع اللحم فوق الخضروات، ويُغطى جيداً بورق ألومنيوم.
– تُوضع الصينية في الفرن لمدة ساعة وربع مع مراعاة التخلص من ورق الألومنيوم بعد مرور نصف مدة الطهي حتى يحمر السطح.
– يُرفع اللحم من الصينية ويُترك جانباً ليبرد قبل تقطيعه إلى شرائح رفيعة (مع التخلص من الخيط).
– يُقدم إما ساخناً أو بارداً مع الخضراوات.

حلو الإفطار:

بلح الشام:

المقادير:

٢/١ ١ كوب دقيق
٤/١ كوب دقيق سميد ناعم
٤/١ ملعقة صغيرة ملح
١ كوب ماء
٤/١ كوب زبدة
٤ بيض
زيت غزير للقلي
قطر (شربات) بارد
فستق مطحون ناعم، للتزيين

الطريقة:

يُخلط نوعا الدقيق والملح جيداً في وعاء عميق ويوضع جانباً.
يُوضع الماء والزبدة في إناء سميك على نار متوسطة، يُترك حتى يبدأ الخليط في الغليان.
يُضاف خليط الدقيق دفعة واحدة مع التقليب المستمر بواسطة ملعقة خشبية، حتى تتجانس المكونات ويتكون عجين ليّن لا يلتصق بجدار الإناء، ثم يُرفع عن النار ويُترك ليبرُد قليلاً.
يُضاف البيض تدريجياً (واحدة تلو الأخرى) ويُقلب جيداً. (لا تُضاف البيضة الثانية إلا بعد أن تتداخل الأولى مع الخليط تماماً).
يُسخن الزيت الغزير في إناء كبير.
يوضع الخليط في كيس حلواني (ذو طرف متعرج حاد، مقاس ٨).
يُضغط على الكيس – بالقرب من الزيت – حتى نحصل على أصابع طولية (حوالي ٤ سنتيمتر) نتحكم في طولها بالقص بمَقص مغموس في قليل من الزيت.
تُحمر أصابع بلح الشام، مع التقليب حتى تحمرّ من جميع الجهات، وتُكرر العملية مع مراعاة عدم وضع كمية كبيرة من بلح الشام في الزيت دفعة واحدة. وللحصول على بلح شام مقرمشاً، يُعاد تحميره مرتين مع مراعاة عدم احتراقه.
يُرفع بلح الشام على منشفة ورقية، لامتصاص الزيت الزائد، ثم يوضع في القطر.
يُصفى من القطر الزائد، يُرص في طبق التقديم ويُزين بالفستق المطحون.

أكسا مصر تقدم عدة خدمات استثنائية للاهتمام بالعملاء.. وتدعم مبادرات مجتمعية في مواجهة تحدي فيروس كورونا



أعلنت أكسا عن اتخاذها مجموعة من المبادرات تهدف إلى حماية عملائها ودعم العاملين بقطاع الرعاية الصحية وتعزيز الجهود المجتمعية لمواجهة تحدي وباء كورونا. وقد قامت أكسا بتطوير خدمات الرعاية الصحية المُقدمة لعملائها لتواكب الظروف الراهنة عن طريق إتاحة خدمات صحية منزلية واستشارات طبية عبر التليفون، إلى جانب التعاون مع مختلف الجهات المعنية للمساعدة في مواجهة تداعيات هذه الأزمة الصحية العالمية غير المسبوقة.

وتعد أكسا هي أول من قام بتقديم خدمات الاستشارات الطبية المجانية عبر التليفون على مدار ٢٤ ساعة من خلال الخط الساخن (١٦٣٦٣) لقاعدة عملائها بالكامل، والتي ستظل متاحة لجميع عملائها حتى نهاية يونيو المقبل بما يتيح للمرضى الحصول على الاستشارات الطبية التي يحتاجونها دون الاضطرار إلى مغادرة المنزل.

وقال أيمن قنديل العضو المنتدب لشركة أكسا لتأمينات الحياة «رسالتنا الأساسية الآن التي نؤمن بها ونعمل على أساسها هي (صحتك بالدنيا، خليك في البيت). فقد استعددنا بالكامل منذ بداية انتشار وباء كورونا لمواجهة تحديين رئيسيين وهما حالة الطوارئ الصحية والتي تهيأنا لها عن طريق وضع خطة لحماية موظفينا وعملائنا، وتداعيات الأزمة اجتماعيًا من خلال مساعدة السلطات في مجال الصحة على احتواء آثار فيروس كورونا على المجتمع بصفة عامة»

وتتضمن المزايا المتاحة لعملاء التأمين الطبي كجزء من وثيقتهم والتي تساعدهم الآن أكثر من أي وقت مضى على مواكبة الظروف الحالية التي تتطلب البقاء في المنزل، استخدام تطبيق MyAXA والذي يتيح التواصل بمكالمة فيديو مع طبيب أو الحصول على استشارات طبية عبر التليفون بالإضافة إلى توافر خدمة توصيل الدواء حتى باب المنزل من خلال التطبيق.

وأضاف أحمد ناصف، العضو المنتدب لشركة أكسا للتأمين مصر «إن دورنا كشركة تأمين وعضو فعال في المجتمع يدفعنا للالتزام بتطوير خدمات رائدة في مجال التأمين وتعزيز الشراكات الاستراتيجية على عدة مستويات بالإضافة إلى تقديم دعم مجتمعي شامل يتوافق مع الجهود التي تبذلها السلطات»

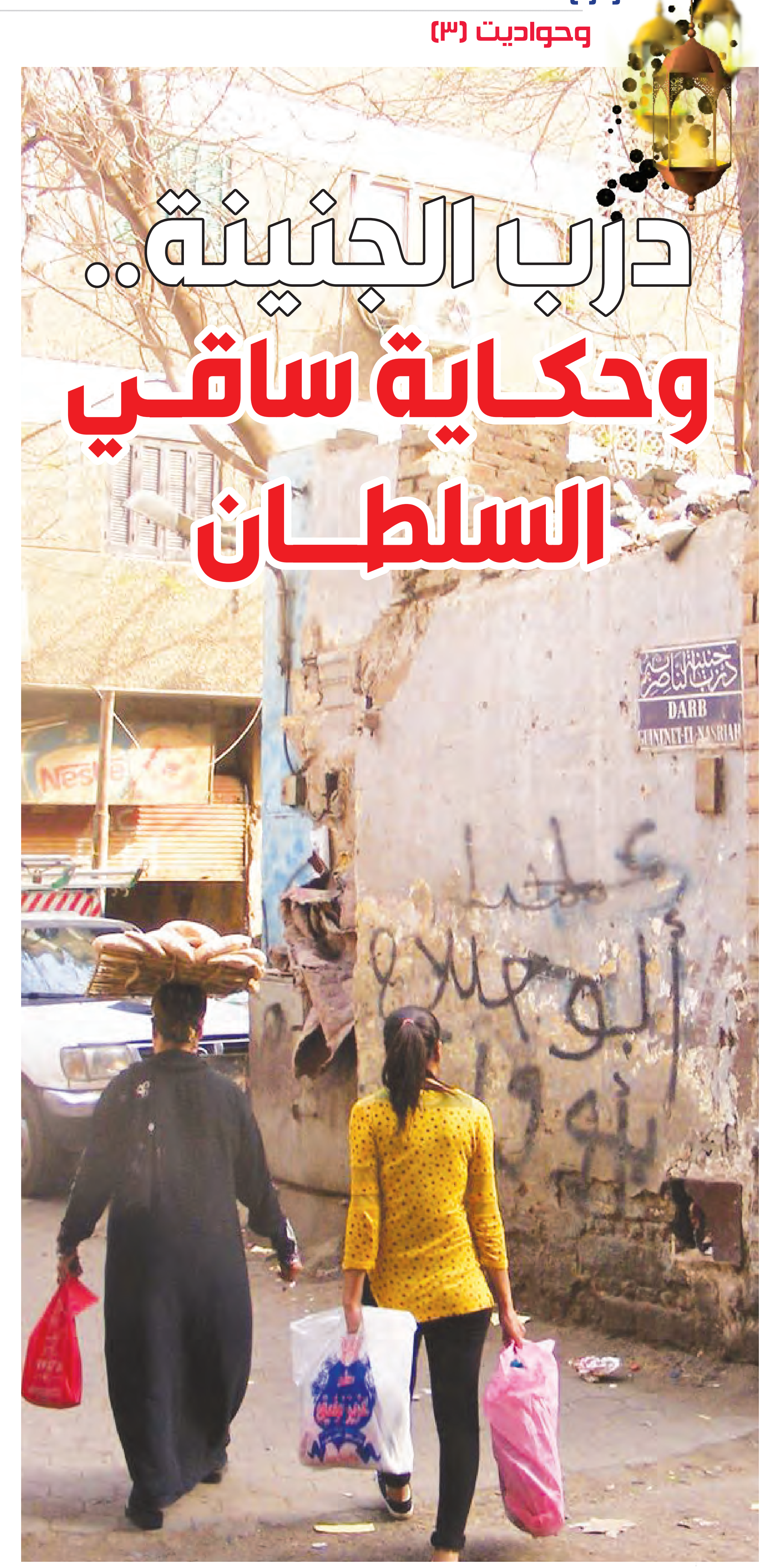
كما استفادت أكسا أيضًا من شبكتها الواسعة التي تشمل شركاء مميزين من مقدمي الخدمات الطبية لإتاحة الكشف المنزلي، ولإجراء فحوصات وخدمات تحاليل للعملاء في المنزل. واستكمالاً لحزمة التدابير والإجراءات التي تتخذها الشركة لحماية عملائها ودعما لشعارها «صحتك بالدنيا، خليك بالبيت»، أطلقت خدمة مُبسطة وفريدة من نوعها تتيح لعملاء التأمين الطبي وتأمين السيارات تقديم مطالباتهم عبر الإنترنت.

فيما قال خالد الشعراني – نائب رئيس مجلس الإدارة لشركة أكسا لتأمينات الحياة «إننا نستعد دومًا للأحداث غير المتوقعة وكيفية التعامل مع مثل هذه اللحظات التي نعيشها حاليًا حرصًا على سلامة عملائنا ولحماية مصالحهم في أصعب الأوقات. ولا نزال نسير بخطى ثابتة على خطتنا الاستراتيجية استنادا على الخبرات الواسعة لأكسا في أكثر من ٦٠ دولة حول العالم وبرؤيتنا المتعمقة لأفضل الممارسات في مجال التأمين».

أما على مستوى الدعم المجتمعي، فقد تبرعت أكسا بأجهزة تنفس صناعي لمستشفيات الحجر الصحي في مصر. بالإضافة إلى ذلك، فقد عملت أكسا من خلال شراكتها مع شركة أوبر على توفير ٢٠ ألف وجبة طعام ورحلات ركوب مجانية للعاملين في القطاع الصحي في ٤ مستشفيات في القاهرة والإسكندرية، لتلبية احتياجاتهم في هذه الظروف الاستثنائية مع كل ما يقدمونه من تضحيات لمكافحة الوباء. كما شارك العاملون بالشركة في مبادرة تحدي أكسا للتضامن والتي أطلقتها أكسا على منصات التواصل الاجتماعي توجه من خلالها رسالة شكر للعاملين في مجال الرعاية الصحية مع هاشتاج #استجابة أكسا للتضامن #AXASolidarityResponse

وتواصل أكسا تقديم خدماتها دون انقطاع لضمان حصول عملائها على الحماية التي تمنحهم الطمأنينة مع توفير المزيد من التسهيلات، ومركز خدمة العملاء المتاح على مدار الساعة مزودًا بقنوات رقمية على إنستغرام وفيسبوك والموقع الإلكتروني www.axa-egypt.com بينما اهتمت أكسا بفريق العمل كأحد أهم أولوياتها منذ البداية باتباع سياسة التباعد الاجتماعي وحرصت على تزويدهم بأحدث التكنولوجيا لضمان سلامتهم بينما يواصلون العمل من المنزل.

درب الجنينة.. وحكاية ساقي السلطان



يشتهر شارع «الناصرية» بمنطقة «السيدة زينب» بسوقه الكبير الذي يقبل عليه المصريون، ويوجد في ذلك الشارع عدد من الدروب التي تضم آثاراً إسلامية مهمة، ومن تلك الدروب درب «جنينة الناصرية» والذي يعود إلى الأمير «سيف الدين طقزدمر بن عبدالله الحموى الناصرى» ساقى السلطان «الناصر محمد بن قلاوون».

ويقـول «ابـن تغرى بـردى» فى كتابــه «المنهل الصافـى» أن الأمير «طقزدمـر» كان أميرا مبجـلا، معظما فى الدول، محببـا للناس، كثير الأدب، سـليم الباطن، سـاكن الشـر، وقد زوج السـلطان «الناصر محمد بـن قلاوون» ولـده المنصور «ابوبكر» مـن أبنة «طقزدمر»، ثـم زوج ابنه «الصالح» بأبنته الثانية، كما يذكر «صلاح الدين الصفدي» في كتابه «الوافي بالوفيـات» أن «طقزدمر» كان مملوكاً للملك «الصـالح» صاحب «حماة» ثم أهداه للسلطان «الناصر» فأمره على مائة من المماليك.

و لما توفي السلطان «الناصر» أمر ولده السلطان المنصور «أبو بكر» بتعيين «سـيف الدين طقزدمر» نائباً له، وظل في هذا المنصب حتي خُلع السلطان حيث تولي مـن بعده الأشـرف «كجك» والـذي ولاه إمـارة حلب، ولـ «طقزدمر» في مصر حكر بظاهر القاهرة بمنطقة درب «الجنينة»، إلى جانب الربع الذي خلف باب زويلة ودار التفاح والحمام الذي عند قبو الكرماني.

و يذكر «المقريزى» فى الخطط أن هذا الحكر كان بسـتانا مساحته نحو ثلاثين فدان إشتراه الأمير «طقزدمر» نائب السلطنة بديار مصر ودمشق، فقلع أخشابه واذن للناس فى البناء عليه فحكروه وانشأوا به الدور الجليلة واتصلت عمارة الناس فيه بسائر العمائر من جهاته.

وقد أقتدى الأمير «طقزدمر» بسـلطانه الناصر «محمد بن قلاوون» فى اعمار الضفة الغربية للخليـج، فقد كان الناصر «محمد بن قلاوون» محبا للعمائر ومشـجعا امرائه علـى الأقتداء به، كما انشـأ الأمير «طقزدمر» على الخليج قنطرة ليمـر الناس عليها ليتوصلوا إلى الحكر الذى احدثه، استمرت أعمال إعمار حكر «طقزدمر الحموى الناصرى» حتى أصبح سكن الأمراء والأجناد وبه السوق والحمامات والمساجد وغيرها.

وكانــت آخر مناصب الأمير «طقزدمر» فى دنياه تولى نيابة السـلطنة بدمشق فى سلطنة الملك « شعبان بن الناصر محمد بن المنصور قلاوون «إلا إنه مرض وحصل له فالج –شلل – وعدم نطق فطلب الاستعفاء من مناصبه وحضر الى القاهرة فى محفة لعجزه عن ركوب الفرس وبقى فى بيته دون اسبوع الى ان توفى آخر جمادى الأولى سنة ٧٤٦هـ/ ١٣٤٥م.

محمود درغام

اختفاء مشروبات وحلوي

ياسمين وهمان

في شـهر رمضان تتعدد المهن المختلفة، كمصـدر رزق للكثيرين، منها تصنيع الكنافة والقطايف البلدي، بيع العصائر في الشارع التي يقبل عليها الصائمون، إلاأنها ستختفي في رمضان ٢٠٢٠ بسبب تفشي الكورونا وخوف المصريين الإقبال عليها ليتفادوا العدوىويقوموا بشرائها من المحلات..

تعتـبر الحلويات طقسـا ثابتاً في رمضان، ورغم تعـدد أنواعها، إلا أن للكنافـة والقطايف مكانـة خاصة عند المصريين لكن هذا العام سـتختفي الكنافـة والقطايف التي يتم تصنيعها بالطريقة البلدي التي يتم تصنيعها في الشـارع بسبب تفشي فيروس كورونا وسيتم بيعها في أطباق جاهزة من خلال الأفران خوفا من التفاف الناس حول الفرن البلدي وتنتقل العدوى.

على الرغم مـن أن الكنافة والقطايف الآلية معروفـة منذ أزمان طويلة إلا أن هناك الكثير من يبحث عن الكنافة اليدوية أو «البلدي»، واستحواذ الطريقـة البلدي على أكثر المبيعات، ولذلك يحرص بعض الباعة أن تكون لديهم الكنافة والقطايف بالطريقة البلدي.

على باب «الخضيري جاه حاضر المدد»



بشـــارع «الصليبة» بالقاهرة وبالقرب من جامعي «أحمد بن طولون» و«صرغُتمش» يوجد جامع «الخضير»، وهو جامع حديث بني بعد تهدم المسجد الأثري بفعل الزمن، وصاحب المسجد هو «سليمان أبو الربيعين الزبيري الحسـيني» والذي ينتهي نسـبه إلي «عبـد الله بن الزبير بن العوام».

ويذكر حســن قاسم فى موســوعته «المزارات الإســلامية» أن الشيخ ســليمان لقب بالخضيرى نسبة للمدرسة «الخضيرية» التى كانت على باب قبة الإمام الشــافعى «رضى الله عنه»، والتى اندثرت وحل محلها بيت السيد «محسن البرلسى».

وكان «ســليمان الخضيري» حسب موسوعة «مساجد مصر وأوليائها الصالحين» للدكتورة ســعاد ماهر» كريماً وعفيف النفس لا يذكر أحداً بنقيصة حيث كانت من أقواله «لا يذكر نقائص الناس إلا ناقص»، وقد تفقه في العلم علي يد الشــيخ «جلال الدين السيوطي» وأخذ الطريق عن الشــيخ «المرحومي»، ورغم عدم تولي الشــيخ «الخضيري» لأي منصب رسمي إلا أنه كان مهيباً ومســموع الكلام، حيث يحتشد الناس حوله كي يرشــدهم ويفتيهم في أمور دينهم ودنياهــم، وقد بلغ عدد مريدوه وتلاميذه نحو الخمسمائة، الأمر الذي حتم عليه أن ينشئ زاويته التي تحولت إلي جامع فيما بعد .

ولما توفي الشيخ «سليمان» تم دفنه في زاويته وذلك عام ٩٦٥ هـ/ ١٥٦٠ م حيث خلفه ابنه الشــيخ «أبو العباس أحمــد الخضيري»، وكان تقياً ورعاً يعتكف في معظم وقته بمنطقة «ســاقية مكي» بمحافظة الجيزة، ولمــا حضر إلــي زاوية والده تتلمذ فيها حتي صــار عالماً ذاع صيته بين النــاس لهمته في قضاء حوائج تلاميذه وغيرهم ممن يطرق بابه في كافة الأمور، كما كان يطعم الفقراء ويكسيهم قي المناسبات والأعياد، وقد زاد الشيخ «أحمد» في مساحة زاوية «الخضيري» حتي أصبحت مسجداً تقام فيه الجُمع.

وبعد وفاته تولي أمر الجامع وأوقافه الشيخ «سليمان بن عبد الرحمن الخضيري» فزاد في مســاحته وأحدث به منبراً ودكة المبلغ وذلك في عام ١١٨١ هـ / ١٧٦٧م، وكســا جدرانه بالقيشــاني وأحاط الجدران أعلاه بشريط عريض به كتابات من «بردة البوصيري»، كما كتب علي واجهة باب المسجد الأبيات التالية

« باب الخضيري لمّا تبغي عليك به و أرخن فهو جاه حاضر المدد»

ويصف علي مبــارك في كتابه «الخطــط التوفيقيــة» جامع الخضيري «فيقول أنه يُصعد للجامع بعدة درجات حجرية حيث يتوســطه صحن صغير يحيط به من ثلاث جهات رواق واحد قائم علي أعمدة من الرخام و الحجر، أما إيوان القبلة فيوجد به صفان من الأروقة، وأرض الجامع مفروشــة بالحجر وسقفه مغطي بالخشب المزخرف بالنقوش الزيتية، ويحيط بأعلي الجدران وزره حشــبية دُون عليها «أنشأ هذا المسجد أبو العبــاس أحمد الخضــيري»، كما يوجد داخل الجامع أضرحة الشــيخ «ســليمان» وابنه «أحمد» والسادة «حمزة وتاج الدين»، وجميعها داخل مقصورة بحجرة صغيرة مربعة الشــكل، في أركانها الأربعة مقرنصات صغيرة حولت المربع إلي شكل ثماني، أقيمت فوقه رقبة مثمنه مرتفعة بها أربع نوافذ للإضاءة أقيمت فوقها قبة صغيرة، و في النهاية الغربية لإيوان القبلة توجد دكة المبلغ القائمة علي عمودين وتحتها إزار خشبي كتب عليه أبيات من أشعار الطريقة الخضيرية.

وكان جامع الخضيرى مسجلا كأثر، وبعد تهدمه وخروجه من عداد الآثار الإســلامية نُقلت البلاطات القيشــانى الجميلة إلي متحف الفن الإســلامى، وأبقي على النص الإنشائى وتم تثبيته بأعلى باب الدخول ليذكرنا بأنه كان هناك جامع يعد صفحة مطوية فى تاريخ مصر.

ـــات رمضان بسبب الكورونا

للكنافــة والقطايف اليدوية مذاق خاص، فهي ضمن عادات الشــهر الكريم، ويقول عرفة الكنفاني، أقدم مصنعي الكنافة بمصر، إن الكنافة الآلي هي المســيطرة على الســوق هذا العام بســبب تفشي الكورونا لكن الكنافة والقطايف بالطريقة البلدي هي الأفضل، حيث يوضح «المصنعة آليًا هي حاجة معمولة من غير روح.. لذة الكنافة التي تصنع يدوي من خــلال إناء معدني مثقوب، يلفه داخل صينية تعلو الفرن»، كما يوضح أن هناك أشــخاصًا يحولون نشــاطهم في شــهر رمضان لتصنيع الكنافة والقطايف البلدي خاصة في الأحياء الشــعبية ولها زبائن كثيرة يأتون لها خصيصا بحثا عنها، ويوضح أن الكنافة والقطايف البلدي تتميزعن الآليأنها أنعم من الآلية وسمكها أكبر.

المشــروبات الرمضانية، التي تباع في الشــارع لها مذاق مذاق، بهجة، واشتياق لدى كثير من الناس وينتظرون شراءها من عام لعام وهي مشروبات معروفة وشهيرة، مثل العرقسوس، والسوبيا، والتمر هندي، والخروب، إلاأن هذه المشــروبات ستختفي هذا الموسم بســبب انتشار فيروس كورونا واختفاء البائعين المتجولين ويقتصر بيعها على محلات العصير فقط.

إشراف: سوسن أبو حسين

الجيش الليبي يلقن ميليشيات أردوغان درسا في «الوطية»

أعطى الجيش الوطني الليبي درسا كبيرا لميليشيات حكومة الوفاق غير الشرعية برئاسة فايز السراج المدعومة من نظام الرئيس التركي أردوغان إذ أحبط هجوما للميليشيات تحت غطاء جوي تركي على قاعدة الوطية بجنوب غرب العاصمة طرابلس. وكانت شعبة الإعلام الحربي التابعة للجيش الوطني الليبي أعلنت إحباط هجوم للميليشيات على قاعدة الوطية، انتهى بمقتل أكثر من 40 عنصراً من الميليشيات وعشرات من الجرحى وأسر عدد آخر، كما أعلنت القيادة العامة للجيش الليبي استشهاد آمر قاعدة الوطية الجوية الرائد أسامة أمسيك الزنتاني في اشتباكات مع ميليشيات السراج ، ونعت القيادة في بيان، أمسيك، وباقي رفاقه من أبناء القوات المسلحة الذين سقطوا، أثناء صد الهجوم على قاعدة الوطية.

حسام أبو العلا

تحظى قاعدة الوطية العسكرية بأهمية بالغة، فهـي توفر غطاء جويـا للقـوات المتواجدة على الأرض. وتقع الوطية التى كانت تحمل اسم قاعدة عقبـة بن نافع جنـوب العجيـلات، وهى تتبع إداريا لمنطقة الجميل بالغرب الليبى، كما تغطى كافة المنطقة الغربية، وتسـتطيع تنفيذ عمليات قتالية جوية ضد أهداف عسـكرية بمحيط ليبيا وليس طرابلس فقط.

كما تعد القاعدة العسـكرية الوحيدة فى ليبيا التـى تقتصر علـى الطائـرات العسـكرية دون المدنيـة، وتسـتوعب القاعـدة الجويـة ٧ آلاف عسـكري، وكانـت فى السـابق مركـز عمليات أسطول مقاتلات الميراج.

التأهب القصوى

وأعلنت شعبة الإعلام الحربى التابعة للقوات المسلحة الليبية رفع حالة التأهب القصوى لفرض السـيطرة على مدن الجنوب ، وقالت إن التحرك يأتى تنفيذا لأوامر القيادة العامة للقوات المُسلحة الليبيـة والتى تقتضى رفع حالة التأهب القصوى لفرض السيطرة الأمنية فى كامل الجنوب الليبى، مشـيرة إلى تحـرك دوريات قتاليـة من وحدات القوات المسلحة الليبية إلى منطقتى حوض مرزق وأوباري، وذلك لفرض الأمن ومكافحة الجريمة والقبض على المهربـين والخارجين على القانون وتأمين الحدود الليبية الواقعة فى كامل المنطقة.

أسلحة تركية

فيمـا واصل نظـام الرئيـس التركى الفاشـى أردوغان إرسال أسلحة متطورة وتقنيات عسكرية جديدة إلى ميليشـيات الوفـاق وذلك فى محاولة جديـدة لقلـب موازين القوى لصـالح الجماعات الإرهابية والمتطرفة والميليشـيات المسـلحة التى تختطف العاصمة طرابلس بقيادة الإخوانى فايز السـراج ، وعرقلة تقدم الجيش الليبى نحو وسط العاصمة طرابلس ، وقال مسؤول بالقيادة العامة للجيـش الليبـى إن أنقـرة زودت مؤخرا قوات الوفاق بأسلحة جديدة بتقنيات عالية، وصلت إلى ميناءى مصراتة وطرابلس عن طريق سـفن شحن قادمة من تركيا.

وأوضـح أنـه تم رصد هـذه الأسـلحة داخل جبهـات القتال فى العاصمة طرابلس وحتى فى مناطق سـكنية ومراكز حيويـة، حيث تم نصب منظومـات دفاع جـوى متطـورة وصواريخ أرض حديثـة الصنـع ، وأجهزة للتشـويش وقذائف هاون من العيـار الثقيل تركية الصنع، بالإضافة إلى مجموعة من الطائرات «المسـيرة» بدون طيار القتاليـة، من طراز «العنقاء» بعد فشل طائرات «بيرقدار» فى تحقيق مكاسب ميدانية.

وأكد اسـتمرار تركيا فى دعم الميليشيا المسلحة بـكل الوسـائل المادية والسياسـية العسـكرية وبالمرتزقة السـوريين و الأجانـب، رغم المطالب الدولية بوقف القتال والدخول فى هدنة إنسانية خلال شهر رمضان، وافق عليها الجيش الليبي.

الدفع بالمرتزقة

كشف المرصد السورى لحقوق الإنسان أن تركيا تواصل نقل «المرتزقة» إلى ليبيا لدعم حكومة فايز السراج والميليشيات الموالية لها. وأكد المرصد على موقعه الإلكترونى وصـول مئات المرتزقة الجدد إلى ليبيـا عن طريـق تركيا، فيما يسـتعد مئات الآخرين إلى الالتحاق عما قريب.

وتشير إحصائيات المرصد السوري، إلى أن عدد المرتزقة الذين وصلـوا إلى الأراضى الليبية حتى الآن، بلـغ نحو ٧٨٥٠ مرتزق للقتال ضد الجيش الوطنى الليبى الـذى يخوض حربا ضد الإرهاب والميليشـيات المتطرفة، وتضم دفعـات المرتزقة مجموعة غير سورية، فيما وصل عدد الإرهابيين الذى وصلوا المعسـكرات التركية لتلقى التدريب نحو ثلاثة آلاف.

وبحسب المصدر، تستمر عملية تسجيل قوائم أسماء جديدة من قبل فصائل ما يعرف بـ«الجيش الوطـني» فى سـوريا بأمـر من الاسـتخبارات التركية. وتشـهد العملية رفضا لبعض الفصائل، وسط ضغوط كبيرة تمارس عليها من إيقاف الدعم عنها، وتهديدها بغية إرسال دفعات جديدة من مقاتليها إلى ليبيا.

ووثق المرصد السورى لحقوق الإنسان مزيداً من الخسائر البشرية فى صفوف المقاتلين السوريين، خـلال العمليات العسـكرية فى ليبيـا، حيث وصلـت ١٢ جثة علـى الأقل إلى مناطق سـيطرة الأتـراك والفصائل بريف حلب الشـمالي، ممن قتلوا مؤخراً فى معارك ليبيا.

وبلغـت حصيلـة القتلى فى صفـوف الفصائل الموالية لتركيا مـن جراء العمليات العسـكرية فى ليبيا ٢٦١ مقاتـل، والقتلى من فصائل "لواء المعتصم وفرقة السلطان مراد ولواء صقور الشمال والحمزات وسليمان شاه".

ووفقـاً لمصادر المرصد فـإن القتلى قضوا خلال الاشتباكات على محاور حى صلاح الدين جنوب طرابلس، ومحـور الرملة قرب مطـار طرابلس ومحـور مشـروع الهضبـة، بالإضافـة لمعارك مصراتة ومناطق أخرى فى ليبيا.

وفى اعتراف لأردوغان بتدخله فى شئون ليبيا ما يعد خرقا واضحـا للقوانين الدولية ما يتطلب محاكمته قال الطاغية التركى إن «أخبارًا سـارة جديدة سـتردنا من ليبيا»، زاعما عزم بلاده على تحويل منطقة شمال إفريقيا والشـرق الأوسط إلى «واحة سلام».

وأدان عضـو مجلـس النواب الليبى سـعيد امغيب، الصمت الدولى إزاء الانتهاكات التركية ومسـاعيها العلنية لضرب ليبيا ، مؤكدًا أن ذلك هو ما دفع الجيش الليبى لإعلان إسـقاط الوفاق، وأنـه لا يوجد أى خلاف بـين الجيش ومجلس النواب.

وقـال امغيـب إن قائد الجيش الليبى المشـير خليفة حفتر لم يطلب حل مجلس النواب، لافتا إلى أن إعلان الجيش يتوافق مع المبادرة التى تقدم بها رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح، لإعادة تشكيل المجلس الرئاسى.

وأشار النائب الليبى إلى أن المرتزقة وميليشيات الوفـاق والغزو التركى المتمركزيـن فى العاصمة طرابلس يحتمـون بالاتفاق السياسـى المعروض بـ«الصخيرات»، الذى أتى بحكومة الوفاق، وأنه كان لابد من هذا الإعلان لإبعاد السراج وحكومته عن السـاحة بعد أن باعت الوطن وأضاعت ثروات الشعب الليبى للأتراك.

> الرئيس التركي يواصل الدفع بالمرتزقة السوريين إلى طرابلس

> أنقرة ترسل أسلحة متطورة وتقنيات عسكرية جديدة للسراج

الجامعة العربية تقترح إنشاء صندوق للأزمات



سوسن أبو حسين

رصدت جامعة الدول العربية خسائر الدول العربية بسبب كورونا فيروس وقدرته بنحو ٤٥ مليار دولار بقطاعى السياحة والطيران وقدمت اقتراحا لانشاء صندوق عربى للأزمات، وأكدت جامعة الدول العربية اهمية تضافر جهود الحكومات العربية ومؤسسات المجتمع المدنى ومؤسسات التمويل الدولية، لمواجهة التداعيات الناجمة عن تفشى فيروس كورونا «كوفيد ١٩» والتى أثرت بشكل كبير على كافة مجالات الحياة.

وذكرت الجامعة فى تقرير أعده قطاع الشئون الاقتصادية بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية بشأن «الآثار والتداعيات الاقتصادية لفيروس كورونا COVID-19» إن الازمة الحالية يمكن تصنيفها على انها أزمة مزدوجة من كل الجوانب، فهى أزمة خارجية وداخلية وهى أزمة طلب وأزمة عرض، وأزمة سوق وأزمة حكومة، ومن ثم فإن الادوات التقليدية المتبعة فى التعامل مع الازمات الاقتصادية لن تفلح وسوف يقع العبء كاملا على الحكومات العربية مع تكاتف مؤسسات المجنمع المدتى المحلى ومؤسسات التمويل الدولية، فمن الصعب اعتماد الدول بشكل كبير على بعضها البعض فالأزمة أصابت الجميع وأن كان بدرجات متفاوتة، ومن الصعب الاعتماد على السوق لأن السوق ينهار ومن الصعب الاعتماد على الطلب لأن الأزمة طالت جانبى الطلب والعرض.

وتضمن تقرير الجامعة الاشادة بالجهود والاجراءات التى اتخذتها الدول العربية فى سبيل الحد من التداعيات الاقتصادية للأزمة، ودعوة الدول العربية إلى الاستمرار في: دعم المصارف الوطنية لتطبيق الاجراءات الخاصة بتأجيل سداد أقساط ديون العملاء، وإعادة هيكلة التسهيلات الائتمانية الممنوحة، وتوفير تمويل ميسر للمنشآت الصغيرة والمتوسطة للمحافظة على دعم الطلب الكلى الفعال، ومساعدة الشركات على تحمل تبعات الأزمة.

وزيادة نطاق التغطية ببرامج الحماية الاجتماعية، وتيسير الوصول إليها للتأكد من عدم إهمال السكان الأشد تعرضاً للمخاطر. وبطبيعة الحال، سيتطلب تنفيذ هذه التدابير تضافراً فى الموارد المحلية والأجنبية.

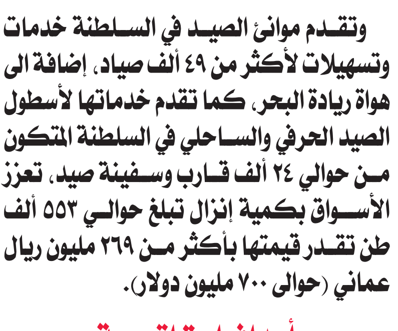
وكذلك ضخ الدول العربية مزيد من الحزم التحفيزية للحد من أثار الأزمة، مع توجيه المزيد من المخصصات المالية لدعم القطاعات الصحية، ودعم الاستهلاك العائلى باعتباره المحرك الأساسى للنمو فى الدول العربية.

والعمل على زيادة مخصصات التعليم والبحث العلمى والصحة، فى موازنات الدول العربية فعلى سبيل لمثال لا تتعدى نسبة الانفاق على البحث العلمى بالدول العربية فى أحسن الحالات ١,٥٪ فى حين انها ترتفع لاكثر من ٣٪ فى دول تمر بنفس مراحل التنمية، لذا، من الأهمية بمكان زيادة مخصصات تلك القطاعات فى المرحلة المقبلة حتى تحقق النتائج المرجوة منها فى المنطقة العربية.

وعلى مستوى مؤسسات التمويل العربية أكد التقرير اهمية إنشاء صندوق عربى للأزمات على غرار صندوق دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة التى أنشئ بناء على قرار القمة التنموية: الاقتصادية والاجتماعية الاولى، يكون مقره بالصندوق العربى للإنماء الاقتصادى والاجتماعى ، يمول من صناديق التمويل القطرية والقومية، ويترك الحرية للدول الأعضاء للمشاركة فيه، ويشكل له مجلس ادارة من الجامعة والصندوق والدول الممولة، يتولى ادارة اموال الصندوق بما يتفق مع الغرض الذى أنشأ من أجله على ان تكون اجراءات الاقراض بالصندوق أكثر مرونة وسرعة؛ والابتعاد عن كل ما هو روتينى والحد من الاجراءات التى تطيل الفترة اللازمة لإنجاز القرض. ويكون موجه أساسا للأغراض ذات الطابع الاجتماعى بالدول الأعضاء، وكذلك فتح المجال لتقديم قروض للقطاع الخاص المتضرر من الازمة بشروط ميسرة وأسعار فائدة منخفضة.

ولفت التقرير إلى أنه على الرغم من أن الوضع فى الدول العربية أفضل كثيراً حتى الآن مما هو عليه فى الولايات المتحدة الأمريكية ودول الاتحاد الأوروبى والصين، إلا أن أغلب الدول العربية قد لجأت للاجراءات الاحترازية كمحاولة لعدم تفشى الوباء بها تجنباً للوصول للأوضاع السيئة التى تعانى منها الدول التى سجلت حالات إصابة تفوق قدرة النظام الصحى لمتابعتها. ومن أهم الاجراءات التى اتخذتها الدول العربية وقف حركة الطيران أمام الأفراد، وهو ما سينعكس على خسائر كبيرة على قطاع الطيران وكذا هو الحال بالنسبة لقطاع السياحة الذى تعتمد عليه العديد من الدول العربية كمورد رئيسى للدخل، بالإضافة إلى تأثر السياحة الداخلية حيث تم فرض حظر فى أغلب الدول مع قرارات غلق المراكز الترفيهية والمطاعم، وقد أشار تقيرى مشترك للمنظمة العربية للسياحة والمنظمة العربية للطيران المدنى.

وبالنسبة للآثار الاقتصادية لفيروس كورونا على الدول العربية فى الأجل الطويل ذكر التقرير أن تلك الأزمة ستترك تأثيرا سلبيا على النمو الاقتصادى بالدول العربية.



اهتمام كبير فى سلطنة عُمان بتطوير موانئ الصيد البحرى لتعزيز الثروة السمكية

«الثروة السمكية».. رافد حيوى لاقتصاد سلطنة عُمان

• موانئ الصيد البحرى محور ارتكاز قطاع الأسماك
• ٢٥ ميناءً لخدمة ٤٩ ألف صياد وإنعاش الدخل القومى

يُعد قطاع الثروة السمكية فى سلطنة عُمانٍ أحد القطاعات الاقتصادية المُهمة، ورافداً حيوياً للاقتصاد الوطني باعتباره مصدراً للدخل القومي، خاصة وأن مهنة الصيد تعد من أقدم المهن فى السلطنة.. وقد بذلت الحكومة العُمانية جهوداً مُضنيةً لتنمية وتطوير هذا القطاع الحيوي إيماناً بدوره في المساهمة الفاعلة في الاقتصاد الوطني.. وكان محور تنمية قطاع الأسماك فى السلطنة هو دعم البنية الأساسية اللازمة للتطوير، ويعد إنشاء موانئ الصيد البحرى في مقدمة الاهتمام بتدعيم البنية الأساسية لتطوير هذا القطاع.. وقد قامت السلطنة بإنشاء موانئٍ للصيد البحرى فى مختلف المحافظات تلبية لاحتياجات قطاع الأسماك من المرافق والمنشآت والتسهيلات الضرورية، حيث تعتبر تلك الموانئ محور الارتكاز للقطاع السمكي في جميع ما يخص الأنشطة المتعلقة بالصيد والصيادين فى السلطنة.

الاحتياجات الضرورية

يبلغ عدد موانئ الصيد البحرى القائمة حاليا فى سلطنة عُمان ٢٥ ميناءً موزعة على جميع محافظات السلطنة من محافظة مسندم إلى ظفار على طول السواحل العُمانية، وتتراوح في أحجامها وتسهيلاتها بين موانئ تتوافر بها معظم الاحتياجات الضرورية لأسطول الصيد المتواجد بمنطقة الميناء وبين بعض الحمايات والأرصفة التي تخدم الاحتياج الفعلي بالموقع.. كما أن هناك ٤ موانئ صيد مطروحة للإنشاء، وميناءً واحداً قيد الإنشاء، و٣ مراسي للصيد قيد إجراءات الطرح والإسناد، و٦ موانئ صيد قيد انتهاء إجراءات التصميم ومستندات مناقصات الإنشاء.. كما يتم إنشاء ميناء الصيد البحري بالدقم عن طريق هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم بالتنسيق مع وزارة الزراعة والثروة السمكية العُمانية، ويعد هذا الميناء أكبر ميناء للصيد في السلطنة، ويبلغ عمقه ١٠ أمتار، ويتألف من كاسري أمواج بطول ٣,٣ كيلومتر ورصيف ثابت بطول ١,٣ كيلومتر و٦ مراس عائمة، بالإضافة إلى أرض مخصصة للأغراضً السياحية المرتبطة بميناء الصيد البحري، وطرق تربط الميناء بمنطقة الصناعات السمكية وباقي المشروعات الأخرى بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم.

وتقدم موانئ الصيد في السلطنة خدمات وتسهيلات لأكثر من ٤٩ ألف صياد، إضافة الى هواة ريادة البحر، كما تقدم خدماتها لأسطول الصيد الحرفي والساحلي في السلطنة المتكون من حوالي ٢٤ ألف قارب وسفينة صيد، تعزز الأسواق بكمية إنزال تبلغ حوالي ٥٥٣ ألف طن تقدر قيمتها بأكثر من ٢٦٩ مليون ريال عماني (حوالى ٧٠٠ مليون دولار).

أهداف استراتيجية

ومن خلال الأهداف الاستراتيجية الرئيسية لتعظيم الفائدة المستهدفة من إنشاء موانئ الصيد البحري بالسلطنة وإيجاد العنصر البشري الكفء القادر على إدارتها، فقد أخذ في الحسبان تحقيقها لأهداف فرعية تساهم في تعظيم الفائدة المستهدفة من إنشاء الموانئ، وتتركز هذه الفوائد في ٣ نواحي رئيسية: اجتماعية واقتصادية وعلمية.. وتتركز الأهداف الاجتماعية، في تحسين الظروف المعيشية للمجتمعات الساحلية، وخلق فرص عمل إضافية لسكان المناطق الساحلية من خلال التطور في مجال الاستثمار، وتشجيع سكان تلك المناطق على التمسك بمهنة الصيد.

وترجع أهمية موانئ الصيد البحرى لعدد من النقاط الرئيسية تتمثل فى: توفير مكان آمن مهيأ لرسو قوارب وسفن الصيد ليحميها من العوامل البحرية والجوية، وتوفير مكان لاستقبال منتجات الصيد البحري في ظروف تتوافق مع متطلبات احتياجات صناعة الصيد، وكذلك توفيsر موقع لتنظيم تجارة الجملة للأسماك مما يضمن حقوق الصيادين ويرفع دخلهم، والمساهمة في تشجيع الصيادين على تطوير سفنهم وقواربهم مما سيكون له تأثير إيجابى على صناعة الصيد، وتوفير مكان مهيأ للمعاملات التجارية وتسويق منتجات الصيد البحري، وتوفير مكان لتقديم خدمات متكاملة للصيادين، وتجهيز المراكب بالوقود والمياه العذبة والمؤن والأدوات الخاصة بالصيد، بالإضافة إلى توفير فرص عمل لسكان المناطق المحيطة بالموانئ، وإتاحة فرص الاستثمار في العديد من الأنشطة المتعلقة بالصيد البحري كإقامة مصانع ثلج وورش لإصلاح القوارب ومحطات وقود للقوارب.

إشراف: داليا كامل

بعد دخول العالم الشهر الخامس من تفشي فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19»، الذي ظهر أواخر العام الماضي في مدينة ووهان الصينية واستمر في الانتشار والتفشي حتى أعلنته منظمة الصحة العالمية في 11 مارس الماضي جائحة عالمية، ومع استمرار سياسة الحجر الصحي والإغلاق حول العالم، ما أدى إلى انهيارات اقتصادية ظهرت آثارها واضحة في بورصات العالم ونقص احتياطيات الدول النقدية وانهيار أسعار النفط، بدأ عدد من الدول حول العالم الاتجاه إلى «التعايش» مع الفيروس ولكن ضمن خطط محددة وتدابير واضحة المعالم.



مستبقا الرهان على العلاجات واللقاحات...

العالم يرتدي «الكمامة» للتعايش مع كورونا!

منذر جاهين

البداية كانت مع تحذير منظمة الصحة العالمية، على لسان مديرها العام، تيدروس أدهانوم جيبريسوس، فى ٢٩ أبريل الماضى، عندما قال: «الجائحة أبعد ما تكون عن الانتهاء، أمامنا طريق طويل والكثير من العمل»، وفى السياق ذاته، قال مدير معهد علم الأحياء فى الأكاديمية الصينية للعلوم الطبية، جين تشى، إنه من المحتمل أن يظل وباء كورونا لفترة مع البشر، وربما يصبح موسميًّا، فى تصريحات تشير إلى ضرورة التعايش مع الوباء الجديد، حسبما ذكرت «سكاى نيوز». كما نقلت وكالة «بلومبيرج» الأمريكية عن علماء، من بينهم مدير معهد علم الأحياء فى الأكاديمية الصينية للعلوم الطبية، جين تشى، أيضًا، تأكيدهم عدم إمكانية استئصال الفيروس الجديد كليًّا من الوجود، كما حدث مع فيروس «سارس»، ورجحوا أن يصبح «كوفيد١٩» مرضًا موسميًّا كالإنفلونزا.

وحذر أحد كبار خبراء العالم فى مجال الفيروسات، بحسب تقرير لـ «الجارديان» البريطانية، من أن فيروس كورونا سيتعين على البشرية أن تتعايش مع خطر الإصابة به «فى المستقبل المنظور»، وأن تتكيف تبعًا لذلك لأنه لا يوجد ضمان بإمكانية تطوير لقاح بنجاح.

وبالفعل اتجهت دول لاستئناف الأنشطة الاقتصادية وتخفيف الإغلاق وتقليل الحظر فى إطار خطة التعايش مع الفيروس، ولكن بأسلوب تدريجى، وكانت البداية فى إيران التى استأنفت الأنشطة الاقتصادية رغم استمرار ارتفاع الإصابات بفيروس كورونا، وذلك بعدما أعلن الرئيس الإيرانى، حسن روحانى، مواصلة الالتزام بإجراءات مكافحة فيروس كورونا، مع استئناف الأنشطة الاقتصادية «منخفضة المخاطر» فى معظم أنحاء البلاد، مثل المصانع والورش، اعتبارا من يوم ١١ أبريل الماضى، باستثناء العاصمة طهران من ١٨ من الشهر ذاته، بحسب وكالة الأنباء الإيرانية.

كما أعلنت ألمانيا، فى ١٩ أبريل، تخفيف قيود الإغلاق المفروضة بسبب تفشى فيروس كورونا المستجد، والتى احتوت الوباء نسبيًّا، كما فتحت المحال التجارية والحدائق العامة والملاعب بشكل تدريجى، بحسب «فرانس ٢٤»، وحذرت المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، من أن هذا «النجاح المرحلى» لا يزال «هشًّا»، بينما حذر الرئيس الحالى لحكومة رينانيا، شمال فيستفاليا، وهى إحدى أكثر المناطق الألمانية تضررًا من الفيروس، بأن «العودة إلى حياتنا العادية السابقة ستستغرق وقتا طويلا».

أما فرنسا، فتنوى البدء بتخفيف القيود اعتبارًا من ١١ مايو الجارى، وتعد فرنسا رابع دولة فى العالم فى تسجيل وفيات «كوفيد١٩» بعد الولايات المتحدة وإيطاليا وإسبانيا، وأكد رئيس الوزراء الفرنسى، إدوار فيليب، أمام البرلمان، أنه سيتم إجراء ٧٠٠ ألف فحص أسبوعيا للكشف عن الإصابة بالفيروس المستجد، وإعادة فتح المدارس على مرحلتين، فى ١١ و١٨ مايو الجارى، وإلزامية وضع الكمامات فى وسائل النقل العمومية، وإعادة فتح كل المتاجر باستثناء المقاهى والمطاعم، لتكون بذلك ملامح خطة رفع الحجر الصحى فى فرنسا «الحماية والفحوصات والعزل»، بحسب «فرانس ٢٤».

وفى إيطاليا، أعلن رئيس وزرائها، جوسيبى كونتى، أن بلاده ستخفض التدابير المتخذة لمواجهة فيروس كورونا المستجد، خلال الأسابيع المقبلة، قائلا: «الآن تبدأ مرحلة التعايش مع الفيروس بالنسبة للجميع، وعلينا أن ندرك أن الخط البيانى للعدوى قد يرتفع مجددا فى بعض المناطق فى البلاد، الخطر موجود وعلينا أن نواجهه بشكل ممنهج ودقيق».

وفى إسبانيا، أعلنت السلطات فى ٢٧ أبريل الماضى السماح للأطفال بالخروج، وقدمت الحكومة الإسبانية، خطتها لتخفيف تدابير العزل والتى من المتوقع أن يبدأ تنفيذها فى منتصف مايو الجارى، وخففت الحكومة الإسبانية، فى ٢ مايو الجارى، إجراءات الحجر الصحى المفروضة وذلك بالسماح بممارسة الرياضة وركوب الدراجات الهوائية للبالغين، ولتجنب الزحام تطبق الحكومة نظام المناوبات، حيث خصصت فترات زمنية متنوعة لمختلف الفئات العمرية.

وفى النرويج اعتبرت السلطات أن «الفيروس بات تحت السيطرة»، وفتحت دور الحضانة اعتبارًا من ٢٠ أبريل الماضى، ورفعت الحظر المفروض على الإقامة خارج المنزل، وفى مرحلة ثانية بدأت فى ٢٧ أبريل الماضى، فتحت المدارس والجامعات جزئيًّا.

وفى السياق ذاته، فتحت سويسرا، فى ٢٧ أبريل الماضى، أبواب متاجرها، وبات بإمكان السويسريين زيارة مصففى الشعر، بشرط احترام التدابير الصحية، وسُمح للحلاقين والمعالجين الفيزيائيين والأطباء وصالات التدليك ومحلات الزهور ومعدات الحدائق، وكذلك دور الحضانة، باستئناف أنشطتها.

علماء يرجّحون تحول «كوفيد19» إلى مرض موسمي ودول تخفف القيود والإغلاق

وفى لندن، كشفت صحيفة «تليجراف» البريطانية، أن بريطانيا قد تسمح للمدارس الابتدائية فى إنجلترا وويلز بإعادة فتح أبوابها فى الأول من يونيو المقبل، وفق خطط يناقشها رئيس الوزراء بوريس جونسون. وأضافت الصحيفة، أنه من المتوقع أن يكشف جونسون عن «خارطة طريق» للخروج من العزل العام السارى حاليا بسبب فيروس كورونا، وذلك فى خطاب عام يلقيه.

وفى مثال واضح على العودة إلى الحياة فى ظل فيروس كورونا المستجد، فى محاولة للتعايش مع انتشاره، بدأت البرتغال، فى ٤ مايو الجارى، تخفيف إجراءات الحجر، إذ أعيد فتح بعض المتاجر الصغيرة وصالونات تصفيف الشعر وصالات بيع السيارات، لكنه سيتعين على البرتغاليين التزام قواعد التباعد الاجتماعى الصارمة، بحسب «سكاى نيوز».

إسبانيا تسمح بخروج الأطفال.. وغرامة على عدم ارتداء الكمامات في البرتغال

وبات وضع الأقنعة الواقية إلزاميًّا فى المتاجر ومراكز الخدمات العامة ووسائل النقل العام. وسيعاقب من لا يلتزم بوضع قناع، بغرامة قد تصل إلى ٣٥٠ يورو، ولن تتمكن المتاجر من فتح أبوابها إلا فى العاشرة صباحًا، وسيتعين عليها احترام قواعد التباعد الاجتماعى، ولن تستقبل صالونات تصفيف الشعر والتجميل زبائن سوى بمواعيد مسبقة.

أما فى الولايات المتحدة الأمريكية، فنشب صراع بين الرئيس الأمريكى، دونالد ترامب، الداعى إلى تسريع استعادة النشاط الاقتصادى والتعايش مع الفيروس، وعدد من حُكام الولايات الديمقراطيين، على خلفية تدابير الحجر.

وأخيرًا، بدأ الحديث عن تخطيط شركات طيران لاستئناف نشاطها، حيث أعلنت «طيران الإمارات»، أنها تعد لتشغيل خدمات ركاب، فى مايو الجارى، إلى عدد من الوجهات فى أوروبا وآسيا وأفريقيا، بحسب «سكاى نيوز».

«كورونا».. أعاد الحظ لأحضان نتنياهو

سمر شافعى

أصبح المشهد السياسى فى إسرائيل الآن رهن الانتهاء من تشكيل حكومة الائتلاف بالتناوب بين بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلى الحالى، وغريمه، بين جانتس، رئيس حزب أزرق أبيض، ولكن الأمور تزداد صعوبة، حيث تعمقت الأزمة السياسية المستمرة منذ نحو عام، وذلك بعد فشل رهان رئيس الحكومة وزعيم الليكود واليمين بنيامين نتنياهو على كتلة يمينية لا تحتاج إلى حزب أفيجدور ليبرمان، فى الوقت الذى ظهر فيه فاعل جديد على الخط ممثلاً فى فيروس كورونا الذى جاء ليخلط الأوراق كلّها ويرمى الحظ فى أحضان نتنياهو.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أن نتنياهو انتهز فرصة وباء كورونا لإيجاد حاجة ملحة للحديث أمام الشعب كل مساء، وهو ما يتخلله إظهار الثناء على سياسته والإعلان عن فرض قيود أخرى، وذلك قد يكون له علاقة بالمناورات لتأجيل محاكمته، فهو يميل إلى تبنى السيناريو الأكثر خطورة فى وقت الأزمة، وهكذا تصرف هذه المرة، وربما تساعده حالة التوتر هذه فى ضمان امتثال الشعب له.

كما شكل فيروس كورونا فرصة مقدمة على طبق من ذهب لرئيس تحالف «أزرق أبيض»، بينى جانتس، حيث استطاع أن يتخذه ذريعة لتبرير السعى إلى «حكومة وحدة» برئاسة بنيامين نتنياهو بإدعاء أن الأوضاع تستلزم إقامة حكومة طوارئ، حيث إن هذه الخطوة الصادمة لمعسكر المعارضة فى إسرائيل قد أدت إلى انقسام «أزرق أبيض» إلى شطرين، وإلى اتهام المعارضين لهذه الخطوة لجانتس



مستغلاً انشغال العالم بمكافحة وباء كورونا المستجد، يواصل جيش ميانمار تصعيد هجومه على مسلمي الروهينجا، مما اضطرهم للهروب من الموت بالرصاص إلى الموت جوعا في عرض البحر، حيث لقى أكثر من 30 لاجئاً من الروهينجا مصرعهم مؤخرا على متن سفينة في خليج البنغال، بعد أن ظلت السفينة هائمة في عرض المياه لمدة شهرين، بحثا عن مرفأ يستقبلها، في الوقت الذي يعتقد أن هناك سفنا أخرى لا تزال في عرض البحر، وهو ما يثير قلقا من تكرار أزمة 2015 عندما قضى مئات الروهينجا مصرعهم في البحر، بعد أن امتنعت دول في جنوب شرق آسيا عن استقبالهم وهم يهربون من الاضطهاد والتنكيل بهم في ميانمار.

هربوا من جحيم ميانمار ليصطدموا بعذاب الجوار

انتحار قضية «الروهينجا» في عرض البحر

هبة مظهر

وقال مسئولون دوليون إن القارب الذى كان يقل الضحايا سعى مرارا إلى ملاذ آمن، لكنه لم يتمكن من الرسو فى ماليزيا، بسبب تشديد الإجراءات الأمنية التى تتخذها الدولة لمكافحة تهريب البشر، كما أكدوا وجود سفن أخرى فى ظروف مماثلة لا تزال فى عرض البحر، وذكروا أن العديد ممن كانوا على متن السفينة المنكوبة هم من النساء والأطفال، فيما تمكن ٣٩٦ من النجاة بتكلفة صحية عالية، بعد أن تعذر استقبالهم من قبل أى بلد بسبب تدابير كورونا.

وتعليقا على الحادث، قال تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، إن أزمة الروهينجا تتفاقم بشكل كبير ويختفى كل أمل فى حلها، مما يدفع الآلاف منهم للهروب من الجحيم الذى يعيشون فيه فى ميانمار جراء الاضطهاد، لعذاب جديد فى البحر مع رفض العديد من الدول استقبالهم. وأضافت الصحيفة أن عدة قوارب كانت فى البحر الأسبوع الماضى محملة بالمئات من المهاجرين الروهينجا، تم منعهم من دخول ماليزيا، وبنجلاديش أيضا، وفقدت الجماعات الحقوقية التى كانت تحاول تعقب القوارب بواسطة الأقمار الصناعية بصرها، فلم تعد القوارب موجودة على شاشاتهم، مما يعنى أنهم غرقوا.

وتوقعت منظمة مدافعة عن حقوق الإنسان أن يكون هناك المزيد من السفن التى تقل الروهينجا هائمة فى البحر، مع صعوبة إيجاد ملجأ لهم وسط إجراءات العزل العام بسبب تفشى فيروس كورونا المستجد.

وحتى بعد وصولهم لدولة تستقبلهم تظل معاناة الروهينجا مستمرة حيث سلطت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية، الضوء على وضع مسلمى الروهينجا فى بنجلاديش، التى سمحت لهم قبل حوالى عامين بدخول أراضيها بعد الفرار من حملة التطهير العرقى التى قادها جيش ميانمار ضدهم، وأوضحت أن وضعهم الحالى أصبح ميئوسا منه، حتى أن الكثير منهم يفكر حاليا فى العودة إلى ديارهم فى بلد لا تضمن لهم فيها أى حقوق سياسية، بل ولا تزال تهددهم بالمزيد من أعمال العنف.

ويعيش أكثر من مليون مسلم من الروهينجا فى مخيمات غير نظيفة فى المدينة الواقعة جنوب شرقى بنجلاديش بعد فرارهم من الاضطهاد فى ميانمار، ويسود قلق من الضرر الذى يمكن أن يلحقه انتشار وباء كورونا فى هذه المخيمات شديدة الاكتظاظ، والتى تتألف من أكواخ مبنية من القصب والأقمشة وتعانى من نقص المرافق الطبية. فى الوقت الذى أعلنت فيه السلطات فى بنجلاديش فرض حجر تام لمنع انتشار وباء كورونا فى إقليم كوكس بازار بجنوب شرق البلاد حيث تعيش أقلية الروهينجا المسلمة فى أكبر مخيم للاجئين فى العالم.

وتمثل قضية مسلمى الروهينجا، إحدى أكثر القضايا الإنسانية مأساة، حيث يتعرض أكثر من مليون مسلم فى ميانمار للاضطهاد العرقى والدينى والقتل والتهجير القسرى، والإبادة الجماعية من سلطات ميانمار، وهى الانتهاكات التى أدت لنزوح الآلاف، ورغم ما أبدته الكثير من المنظمات الدولية من تضامن مع مسلمى الروهينجا إلا أن انتهاكات سلطات ميانمار ما تزال مستمرة ضد مسلمى الروهينجا، وذلك رغم أزمة فيروس كورونا وهو ما قد يسبب كارثة للروهينجا فى ظل استمرار نزوحهم بسبب الاضطهاد.

وجاءت التطورات الأخيرة فى خضم تصعيد جديد لأعمال العنف فى ولاية راكين، حيث قام جيش ميانمار بشن سلسلة غارات جوية وعمليات قصف مدفعى شبه يومية على المناطق المأهولة، ما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن ٣٢ شخصاً وإصابة ٧١ آخرين منذ ٢٣ مارس الماضى، معظمهم من النساء والأطفال، بالإضافة إلى تدمير وحرق المدارس والمنازل على الرغم من الدعوات الدولية لوقف إطلاق النار، وهو ما أشارت إليه منذ أيام مقررة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان فى ميانمار، يانجى لى، من أن الجيش يرتكب جرائم حرب وانتهاكات ضد الإنسانية فى ولايتى راكين وتشين فى ظل انشغال العالم بمكافحة فيروس كورونا.

«نيويورك تايمز»: أزمة الروهينجا تتفاقم..ويختفي كل أمل في حلها

ودعت المسئولة الأممية إلى تحقيق دولى فى الأمر، مشيرة إلى أن الجيش فى ميانمار كثف هجماته على المدنيين فى الأسابيع الماضية بضربات جوية وأخرى بالمدفعية «قد تصل إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية».

ورفضت الحكومة مرارا طلبات من لى لدخول ميانمار، حيث اتهمت المسئولة الأممية سابقا الجيش بارتكاب إبادة جماعية وجرائم بحق أقلية الروهينجا المسلمة فى راكين فى ٢٠١٧، وأسفرت الجرائم المستمرة منذ ذلك الحين عن مقتل آلاف الروهينجيين، حسب مصادر محلية ودولية متطابقة، فضلا عن لجوء قرابة المليون إلى بنجلاديش، وفق الأمم المتحدة التى تصفهم بالأقلية الأكثر اضطهادا فى العالم، أما حكومة ميانمار فتعتبر الروهينجا مهاجرين غير نظاميين من بنجلاديش.

أزمة كورونا تزيد الأوضاع سوءاً في مخيمات لاجئي الروهينجا في بنجلاديش

ومنذ سنوات يخرج الروهينجا فى رحلات بحرية ينظمها مهربون على أمل إيجاد ملاذ لهم فى جنوب شرق آسيا، وعادة ما يقومون بالرحلة فى موسم الجفاف من نوفمبر إلى مارس عندما تكون الأمواج هادئة.

وتخشى المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان أن تؤدى القيود المفروضة بسبب تفشى جائحة فيروس كورونا إلى تكرار أزمة عام ٢٠١٥ عندما دفعت حملة شنتها تايلاند المهربين لترك المهاجرين فى عرض البحرعلى متن زوارق متهالكة ومكدسة.

بأنه يساهم عملياً فى استمرار حكم نتنياهو، وما ينطوى عليه ذلك من مخاطر تتعلق بالأوضاع الداخلية، وسياسة إسرائيل الخارجية، ولاسيما حيال القضية الفلسطينية.

وبالرغم من ذلك، فإن اتفاق جانتس ونتنياهو لإقامة حكومة طوارئ، يواجه، وفقا لصحيفة «يديعوت احرونوت»، ثمانية التماسات تطعن فى شرعيته أمام محكمة العدل العليا وضعت أمام ١١ قاضياً للبت فيها. وتفيد خمسة من بين الالتماسات الثمانية، التى قدمتها مجموعات مكافحة فساد وغيرها، بأن أعضاء الكنيست الذين وجهت إليهم اتهامات بالفساد، مثل نتنياهو، لا يمكن تعيينهم فى منصب رئيس الوزراء.

ولكن رؤساء الأحزاب، وعلى رأسهم حزب أزرق أبيض، لا ينظرون إلا إلى الإسراع فى تشكيل حكومتهم الائتلافية بشتى الطرق والا سيذهبون إلى انتخابات رابعة، فممثل «أزرق أبيض»، شمعون براون، أكد على أنه يأخذ اتهامات الفساد ضد نتنياهو بجدية، لكنه أشار الى حقيقة أنه ليست هناك حكومة بدوام كامل منذ أكثر من عام و ثلاثة انتخابات.

جانتس يتخذ كورونا ذريعة لتبرير السعى إلى «حكومة طوارئ» برئاسة بنيامين نتنياهو

وادعى براون بأنه يجب على المحكمة أن تأخذ بالحسبان أن إحباط اتفاق الائتلاف من شأنه أن يغرق إسرائيل فى عمق أسوأ أزمة سياسية فى تاريخها. كما قال القضاة إن المشرعين لم يروا أنه من المناسب منع متهم جنائى من تشكيل الحكومة، وأن الطريقة الأساسية لتغيير ذلك ستكون عن طريق التشريع، وليس حكم المحكمة.

والمعضلة فى قضية نتنياهو أنه ليس رئيسا للوزراء فى الوقت الحالى، وقد عمل كرئيس مؤقت للحكومة الانتقالية خلال أكثر من ١٨ شهرا من الجمود السياسى، ووفقا لبعض تفسيرات القانون الإسرائيلى، فإن ذلك يجعل نتنياهو مجرد مرشح ليصبح رئيسا للوزراء.

كما ادعى المستشار القضائى ماندلبليت، الذى وجه التهم إلى نتنياهو، أنه لا يوجد أساس قانونى يمنعه من قيادة حكومة.

هذه الأوضاع لا تعنى أن تشكيل الحكومة الإسرائيلية الائتلافية ستجرى على ما يرام، بل ستكون أمراً صعبا للغاية، وكما أشارت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، فإنه حتى إذا انتهت المفاوضات وتم توقيع اتفاق التحالف بين الليكود وحزب «حصانة لإسرائيل» بقيادة جانتس، فإن نتنياهو سيعانى عندئذ من صداع كبير جراء مسألة توزيع الحقائب الوزارية، إذ إن أعضاء اليمين يشغلون حاليا ٢٨ منصبًا وزاريًا، وبعد التقسيم مع «حصانة لإسرائيل»، سيكون على كتلة اليمين التى تضم ٥٨ عضوًا الاكتفاء بـ ١٥ حقيبة وزارية فقط، وسيتعين على أعضاء الليكود، الذين يبلغ عدد مقاعدهم ٣٦ مقعدًا، الاكتفاء بـ ١٠ مناصب وزارية فقط، الأمر الذى يسبب توترا كبيرا بين الأعضاء والشركاء فى الليكود والكتلة. لذلك، يتم النظر فى إمكانية التناوب على المناصب الوزارية فى الليكود.



حالة من الجدل واللغط سادت بين الطلاب وأولياء الأمور خلال الأيام الماضية بسبب الحديث عن شكل نظام الدراسة العام المقبل.

بعد الجدل حول تصورات الوزير في البرلمان

الحقيقة الغائبة في أزمة النظام الدراسي الجديد

أحمد النومى

بداية الأزمة جاءت من تحت قبة البرلمان، حين حضر الدكتور طارق شوقى اجتماعا مع لجنة الخطة والموازنة لمناقشة مشروع الموازنة الجديدة لوزارة التربية والتعليم.

وعرض الوزير تصورات لأفكار عن شكل العام الدراسي الجديد فى حالة استمرار أزمة وباء كورونا، وكان من ضمن التصورات، فكرة أن تكون الدراسة لمدة يومين فى الأسبوع، لتخفيف الزحام والتكدس.

وحسب «شوقى»، فهناك عدد من المقترحات التى تتم دراستها خلال العام الدراسى الجديد، أبرزها أن يكون الأسبوع الدراسى لمدة يومين فقط، مقابل أن يمتد اليوم الواحد حتى الساعة الخامسة مساءً، فضلا عن الاستعانة بالتعليم أون لاين خلال باقى أيام الأسبوع.

وأوضح شوقى، أن هذا النظام سيصعب تطبيقه على المرحلة الابتدائية، خاصة أن هذه الفئة العمرية تحتاج إلى تواصل مباشر بين الطالب والمُعلم، في حين أن تطبيقه على المرحلة الإعدادية سيكون أكثر سهولة، لافتا إلى أنه قبل تطبيقه سيتم تسليم جهاز تابلت للطلبة به كل المنهج وكذلك آلية التواصل الإلكترونى مع المُعلم، وكذلك شرح المواد مصحوبا بالفيديو.

وأشار وزير التربية والتعليم، إلى أن هذا الجهاز سيتم تسليمه فقط بداية من الصف الرابع الابتدائى، وبالتالي سيتم توفير تكاليف طباعة الكتب المدرسية، قائلا: «قبل هذه السن يجب أن يتم التعلم بالورقة والقلم سواء على مستوى الكتابة أو الحساب، وهذا أمر مهم من الناحية التعليمية»، مضيفا: «من كي جي لثالثة ابتدائى مش هيكون فيه تكنولوجيا ولازم الطلاب يحسبوا ويكتبوا بإيديهم لأسباب تعليمية»، موضحا أن هذا العام سيشهد آخر تطبيق لمنظومة التعليم القديم، وأن نظام التعليم الإلكترونى سيقضي على الكتب الخارجية والدروس الخصوصية.

وكالعادة، قوبلت التصورات التي طرحها وزير التعليم، بهجوم شديد من أولياء الأمور والطلاب وجروبات المعلمين، بحجة غياب الوضوح في التصور الجديد، وثارت تساؤلات منها كيف تكون الدراسة يومين فقط، وكم عدد الطلاب الذين يحضرون، وكم عدد الفصول، وكم عدد المدارس التى ستطبق الشكل المقترح؟.

ورأى عدد منهم أنه من غير المنطقى أن تتكدس وتزدحم المدارس في يومين من أجل تفادي خطر الإصابة بكورونا الذي يأتي عن طريق الازدحام واختلاط من لا يعلمون أنهم مصابون بالأصحاء.

وطرح عدد منهم مبادرات وأفكارا مضادة منها، تقليل عدد الطلاب في الفصول وتقسيم الطلاب على أيام معينة، مثلا يتم احتساب عدد الطلاب في المدرسة وتقسيمهم على أيام، وإذا كان العدد يفوق مساحة الفصول بعد احتساب مسافات الأمان بين الطلاب، يتم اللجوء إلى تقسيم اليوم الواحد إلى فترتين.

> كالعادة.. أولياء الأمور رفضوا الأفكار المطروحة.. وطرحوا بدائلهم!

> وزير التعليم: لم نصدر قرارات بل مقترحات لا تستدعي الجدل

ونتيجة حالة الجدل واللغط قام الوزير بتوضيح بعض تفاصيل التصور الذي طرحه قائلاً، إنه يجب عدم الاستنتاج من خلال تصريحات صحفية لأفكار بسيطة تمت مناقشتها باقتضاب في البرلمان. مبينا أنه حتى الآن لا يوجد مشروع مكتمل، وعندما يجهز هذا المشروع سوف نعلنه رسميا.

وأشار شوقى فى توضيح للتصور المزمع إلى أن الفكرة تتلخص في تقليل الكثافات عن طريق تقسيم الأعداد إلى ثلاث مجموعات تحضر كل مجموعة يومين فقط وبالتالي ستعمل المدارس طوال الأسبوع ولكن هذه مازالت أفكارا وليست قرارات ولا تستدعي جدلا في هذا الوقت.

ويبدو أن مقترحات الوزير في البرلمان أثارت قلق المعلمين، حيث تساءل البعض منهم، كيف سيعمل المعلم فى المقترح الجديد، وكيف سيعملون حتى الساعة الخامسة يوميا، وما هو المقابل المادي، وهل سيتم توفير وجبات للطلاب خلال هذه الفترة، وماذا عن استعداد الطلاب للاستيعاب الدراسي؟»، مطالبين الوزير بدراسة المقترح دراسة مستفيضة قبل التطبيق على أرض الواقع.

ومن جانبها، أوضحت النائبة ماجدة نصر، عضو لجنة التعليم والبحث العلمي بالبرلمان، أن تقليص الأسبوع الدراسي لمدة يومين فقط مقابل مد ساعات الدراسة للخامسة مساء لا يزال مقترحا ولم يعرض علينا، ولابد من عرضه على لجنة التعليم بالبرلمان.

وأشارت إلى أن هذا الأمر سابق لأوانه، خاصة أننا لانعرف إلى متى سيستمر فيروس كورونا لأن كل فترة ولها إجراءاتها الاحترازية، فالمشكلة ليست فى عدد الأيام ولكن فى تكدس الطلاب، وختمت بقولها: «ماينفعش تبقى فى كثافة طلابية ٤٠ طالبا فى الفصل مع انتشار كورونا».



عضو لجنة التعليم بالبرلمان: المشكلة فى الكثافات داخل الفصول

إشراف: محمد رفعت


آيتن عامر

حلا شيحة



ياسمين علي


رحاب الجمل

4 فنانات يتمردن على أدوار الفتاة الطيبة

من أبرز ظواهر دراما رمضان هذا العام، نجاح عدد قليل من الممثلات في كسر دائرة الهروب من تجسيد الشخصيات الشريرة على الشاشة، خوفاً من كراهية الجمهور لهن أو محاولة المخرجين لحصرهن في مثل هذه النوعية من الأدوار.. ونقدم من خلال السطور القادمة 4 فنانات ممن سبحن ضد التيار..

في مفاجأة من العيار الثقيل، ظهرت الفنانة حلا شيحة، المعروفة بأدوار الفتاة الرومانسية الطيبة، في دراما رمضان هذا العام بشخصية جديدة تماما عليها، وجسدت شخصية امرأة شريرة تحاول الانتقام من شقيقتها بدفع ابنها إلى طريق الإدمان.

وعلقت "حلا" على دورها في مسلسل "خيانة عهد"، قائلة: "مش عارفة طاقة الشر اللي كانت في الدور دي طلعتها منين، لكن مفيش حاجة بتطلع كدا لوحدها، فريق العمل اللي أنا في وسطه والورق والشخصية ساعد الدور يطلع بالشكل ده".

وأضافت: " مؤلف العمل أحمد عادل عرض عليا الدور وقالي أنت هتقفلي السكة في وشي، قولتله قولي، ولما قالي قولتله متشكرة جدا دي مش لعبتي ولا حتتي خالص وأنا معرفش أعمل الأدوار دي".

وكشفت أن مؤلف العمل هو الذي أصر على أدائها للشخصية "قالي كلنا شايفين إنك الوحيدة اللي تقدري تعملي الدور ده علشان مختلف عنك تماما، قولتله أترعب أعمل حاجة زي دي، ومش عاوزة الناس تزعل مني وبعدين لقيت نفسي بعمل الدور".

واستكملت حلا: "أنا متغيرتش، دي شخصية الدور مش شخصية حلا"، "أنا معملتش عمليات تجميل، أنا مش بحب أعمل عمليات تجميل أنا غيرت شوية حاجات في وشي لإظهار حدة شخصية فرح".

«خيانة عهد» من بطولة يسرا، وحلا شيحة، وعبير صبرى، وجومانا مراد، وهنادى مهنا، وخالد أنور، وتأليف أمين جمال وأحمد عادل سلطان، وإخراج سامح عبدالعزيز.

فرصة آيتن

تعرضت الفنانة آيتن عامر للهجوم والانتقادات بسبب شخصية "ريهام"، التي تجسدها في مسلسل "فرصة تانية"، وخاصة بعد مشهد الطلاق من "زياد" الذي يلعب شخصيته الفنان الشاب أحمد مجدي، الأمر الذي يؤكد نجاحها في تقديم شخصية المرأة الضعيفة والعاشقة.

وردت "آيتن" على الانتقادات بطريقة تمثيلية من خلال مقطع فيديو نشرته على صفحتها في موقع "انستجرام"، أظهرت في البداية يدها مع مكياج كأنها قطعت شرايينها وتبدو كأنها انتحرت لتلتفت بعدها فجأة وتقول "مامتش أنا"، وعلقت على المقطع قائلة: "ريهام فكرة والفكرة لا تموت".

وعن تجسيدها لأدوار الشر في أكثر من عمل فني، قالت "آيتن": لا أخشى هذا الأمر إطلاقا، ولا أخفي في نفس الوقت قلقي من فكرة أن أصبح "راكور" في أدوار الشر، فهو أمر ليس في حسباني، ففي النهاية الفنان هو الذى يستطيع أن يتحكم في تلك الخطوة ويغير تفكير المخرجين والمنتجين ناحيته، وهو ما يجعله يهرب من تلك النطقة بمنتهى السهولة".

وأضافت: " لا أقبل بأى عمل لمجرد الظهور والانتشار فقط، كما أننى لا أحب تكرار أدوارى حتى لا يحصرني المخرجون أو المشاهدون فى أدوار محددة، بل أحرص دائما على اختيار دورى بعناية شديدة حتى لا أظهر بنفس الدور أكثر من مرة، ففى بداية مشوارى تعرضت لفترة انتشار جيدة وصحية، فلم أقدم أى عمل لمجرد أن يعرفني الجمهور، بل ساعدتنى الظروف فى أن تكون جميعها أدوارا مهمة.

شريرة الدراما

استحقت الفنانة رحاب الجمل عن جدارة، لقب شريرة الدراما الرمضانية الأولى لعام ٢٠٢٠، لدرجة أن الجماهير كانت سعيدة بعد أن نالت علقة ساخنة من النجم محمد رمضان أثناء أحداث الحلقة الثالثة من مسلسل "البرنس".

وعن الشخصية التي تجسدها بالمسلسل وكره الناس لها، قالت رحاب، إنها توقعت منذ بداية الأمر كره الناس للشخصية، ولكن ليس بهذه البشاعة، معلقة: الجمهور أصبح يكرهني أكتر من كورونا".

وأشارت إلى أن نجاح الدور ورد فعل الجمهور لم يأت من فراغ، وإنما جاء من وجود مخرج قوى مثل محمد سامى، وفريق عمل كل واحد منهم نجم في مكانه لذلك كنت في مبارزة فنية تجعل كل واحد يخرج كل ما بداخله ليبدع في الدور.

تدور أحداث المسلسل حول عائلة "البرنس،" و"رضوان البرنس" الذى يجسد شخصيته الفنان محمد رمضان ويعمل "سمكري" في ورشة والده وجد نفسه مسئولا عن عائلته بعد وفاة والديه، مما ينتج عنه بعض المشكلات الأسرية بينه وبين أشقائه الـ٦.

نهاية ياسمين

لفتت الفنانة والمطربة ياسمين علي، بشدة أنظار الجمهور والنقاد منذ ظهورها في الحلقات الأولى لمسلسل "النهاية"، إلا أن ظهورها في الحلقة السابعة كان الأقوى، فقد ظهرت ملامح وتفاصيل من شخصية "شادية" التى تقدمها فى العمل وهى ضمن العاملين فى تكتل "إينرجيكو"وتقوم بخيانة صديقتها.

ياسمين تقدم شخصية شريرة خلال أحداث العمل الذى تدور أحداثه فى المستقبل وبرغم ملامحها الطيبة إلا أنها قدمت جانبا آخر من قدراتها التمثيلية فى العمل.

"النهاية" فكرة يوسف الشريف وسيناريو وحوار عمرو سمير عاطف وإخراج ياسر سامى، ويشارك فى بطولته عمرو عبد الجليل وأحمد وفيق وسهر الصايغ وناهد السباعى ومحمود الليثى وسوسن بدر وسارة عادل وزكي فطين عبد الوهاب.

والذى منه

نكمل الحكى عن رمضان زمان..

التليفزيون المصرى قناتين (القناة ٥ والقناة ٩).. إرسال القناة ٩ كان لا يصل إلى المناطق البعيدة فى الصعيد والوجه البحرى (كان هناك قناة ثالثة.. قناة ٧ مقرها كان فى أسوان وكانت الأشرطة تسجل بالقاهرة وتسافر كل يوم إلى أسوان ليتم بثها من هناك.. القناة ٧ توقفت ضمن خطط الحكومة لضغط الإنفاق بعد نكسة ٦٧)..

إرسال قنوات التليفزيون فى العادة يبدأ فى الساعة الخامسة عصرًا (خريطة البرامج اليومية تتضمن فليم عربى أيام الاثنين والخميس وعرض مسرحى يوم الجمعة ويوم الثلاثاء سهرة تليفزيونية يوم السبت النادى الدولى، برنامج منوعات يقدمه سمير صبرى، استبدلوه بعد عام ٧٦ ببرنامج نادى السينما، يوم الأحد كان برنامج يقدم أفلامًا حربية اسمه نادى السينما يقدمه أحمد سمير، يوم الاربعاء يتناوب فيه برامج عدة أشهرها عالم الاستعراض.. واخترنا لك).. فى رمضان كان الإرسال يبدأ فى الثالثة.. بخريطة مختلفة يجرى الإعداد لها العام كله.. (فيلم عربى قديم كل يوم.. برنامج أطفال غالبا كرتون أو عمل درامى ممثل او فوازير (أشهر أعمال تلك الفترة بوب الحبوب.. امين الهنيدى وصفاء أبو السعود).. أما أشهر فوازير تلك الفترة فوازير فكانت عموفؤاد لفؤاد المهندس وجدو عبده لعبد المنعم مدبولى... ثم مسلسل دينى كبير أشهرها كان على هامش السيرة، ومحمد رسول الله.. قبل الإفطار مباشرة حديث لأحد الأئمة الكبار بالأزهر.. أشهر هذه البرامج كان خواطر الشعراوى.. ثم القرآن الكريم بصوت أعلام المقرئين فى مصر.

..أميز ما كان يميز فترة ما بعد الإفطار المسلسلات العربية كانت مسلسلين على كل قناة على القناة ٥ فى الستينيات قدم محمد سالم فوازير لثلاثى أضواء المسرح وقدم عبد المنعم مدبولى مع منى قطان فوازير شهر زاد فى بداية السبعينيات ثم جاء فهمى عبد الحميد واحتكرها وقدم فوازير بنيلى وسمير غانم وشريهان وصابرين وهالة فؤاد وطعيمة.

فى مقال قادم قد يتاح لنا الكلام عن مضمون أهم الأعمال فى رمضان زمان

محمد ناصر العمدة

كلاسيكيات
الدراما التليفزيونية..

(3) "عيلة الدوغرى"
.. أسرة وسط تغيرات عاصفة

شاهدت حلقات " عيلة الدوغرى" من كتابة محسن زايد وإخراج يوسف مرزوق فى عرضها الأول فى العام 1980، خمس عشرة حلقة فقط اقتبس فيها محسن زايد، أحد أسطوات الدراما الكبار، شخصيات مسرحية نعمان عاشور الشهيرة، التى تعتبر من أفضل أعماله . صنع زايد من المسرحية دراما تليفزيونية عائلية من طراز رفيع، تنبض بتفاصيل الواقع، وتمنح أبطال المسلسل أدوارا لا تنسى، ولا تفلت أبدا فكرة المسرحية فى تتبع اختيارات الأبطال، بين أن يسلكوا الطريق الدوغرى، القادم أيضا من اسم الأب، أو أن يدخلوا فى متاهة الطرق الملتوية، وهو نص مرن يمكن أن تنتقل شخصياته الثرية، والتى أصبح بعضها جزءا من ذاكرة الدراما المصرية، إلى فترات معاصرة، لتشهد على تحولات جديدة، مثلما شهدت المسرحية القديمة على المجتمع فى زمن كتابتها.

ثلاثة أشقاء يختارون لأنفسهم ولحياتهم، وكذلك شقيقتهم وابنة خالتهم التى تربت معهم، ويبقى الفرن والبيت وعم علي الطوّاف أشياء لا تتغير، الطوّاف ، بأداء شفيق نور الدين العظيم فى المسلسل وفى المسرحية أيضا ، يبدو أقوى من الزمن، ويظل ضميرا وأبا بديلا وشاهدا على الجميع بعينه وبلسانه، صوتا حاضرا فى كل المواقف، "عيلة الدوغرى" ليست مجرد صورة من واقع أسرة مصرية فحسب، ولكنها صورة لنفوس وطبائع، ولعلاقات اجتماعية متغيرة، ماذا يمكن أن تبيع وماذا يمكن أن تشترى؟ وأين بالضبط تكمن القيمة؟ وكيف يمكن لهذه الطبقة أن تعيش "دوغرى" وهى أسيرة طموحاتها الفردية والتغيرات التى تجرى حولها فى نفس الوقت؟ البناء والشخصيات قويان للغاية، لدرجة أنه من الممكن ، مع كاتب سيناريو واع، النسج على منوال الفكرة، ونقل شخصياتها إلى زمن معاصر، وربما يمكن أيضا إعادة بعث الشخصيات والفرن والبيت وعم علي الطوّاف من جديد، فى أيامنا الراهنة، بمعالجات أخرى مبتكرة.

حقق المسلسل نجاحا نقديا وجماهيريا كبيرا وقت عرضه على القناة الثانية، جيل الستينيات استعاد ذكريات المسرحية القديمة، والأجيال الأحدث اكتشفت نعمان عاشور، الذى قدم له التليفزيون بعد سنوات مسلسلا جيدا للغاية عن مسرحيته المعروفة " المغناطيس" من كتابة عاطف بشاى. كان أكثر ما يستحق الإشادة فى "عيلة الدوغرى" كتابة محسن زايد، وإخراج يوسف مرزوق، رائد الدراما التليفزيونية الكبير، اختياراته للممثلين مدهشة: عماد حمدى و يوسف شعبان ويسرى مصطفى ومحمود الجندى ومديحة حمدى ونبيلة السيد وعايدة كامل وآمال الزهيرى، والاكتشاف الأهم: معالى زايد فى دور هام أدته ببراعة، انطلقت معالى بعد المسلسل إلى أدوار كثيرة فى التليفزيون

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

معالى زايد صارت نجمة بعد المسلسل .. وشفيق نور الدين لعب دور الطواف فى المسرح وفى التليفزيون

المسلسل دليل جديد على أن الدراما نصّ وسيناريو فى المقام الأول

والسينما، ولكنها ارتبطت طوال الوقت بشخصية الفتاة الشعبية، بنت البلد ، يمكن القول إنها قدمت تنويعات على دورها فى "عيلة الدوغرى" ، ولم تجد منافسة لها، المفاجأة الثانية كانت إسناد دور الأحنف،" ابن أبو الرضا شنن" إلى ممثل جيد هو مختار أمين، وقد لعبه ببراعة،وهذا الدور هو أفضل وأشهر أدواره على الإطلاق، مع أن مختار أمين بدأ حياته الفنية فى الستينيات، أما الممثلون الكبار الراسخون فى التشخيص : عبد الحفيظ التطاوى فى دور أبو الرضا شنن، وأحمد الجزيرى فى دور أحمد العدل (بكسر العين والدال)، وشفيق نور الدين فى دور علي الطواف، فقد جعلوا من أدوارهم بطولات حقيقية، لاتستطيع أن تتذكر المسلسل دون أن تتذكرهم، بل إن الشخصيات الثلاث صارت عناوين لأى نماذج إنسانية مشابهة: الرجل البخيل يمكن أن تسميه شنن، والزوج المهاود يمكن أن تسميه العدل (بكسر العين والدل)، والرجل الصريح يمكن أن تطلق عليه الطواف، والجدير بالذكر أن الجزيرى ونور الدين لعبا نفس الدورين فى المسرحية التى عرضت فى الستينيات على خشبة المسرح القومى من إخراج عبدالرحيم الزرقانى، ودورهما من أبرز وأفضل أدوارهما سواء فى المسرح، أو على شاشة التليفزيون.

" عيلة الدوغرى" المسلسل دليل جديد على أن الدراما نصّ ومخرج، بدونهما لن تستطيع العناصر الأخرى أن تقدم شيئا، كما أنه دليل جديد على أن الأدب يمكن أن يكون مصدرا هاما للدراما التليفزيونية، ولكن بشرط وجود السيناريست المحترف والفاهم، اقتباس الأدب للتليفزيون أو للسينما موهبة خاصة ونادرة، ولذلك يخصصون فى جوائز الأوسكار جائزة خاصة للسيناريو، لأفضل فيلم مقتبس عن نص مكتوب، المسرحيات والروايات موجودة، وعلى قارعة الطريق، ولكن أين محسن زايد ؟







أثار مسلسل "فلانتينو"، بطولة الفنان الكبير عادل إمام استياء بعض المعلمين، الذين اعترضوا على صورة المدرس كما تظهر من خلال أحداث المسلسل، وتصوره على أنه شخص مادي لا يهمه سوى المال، وتفتح هذه الاعتراضات من جديد ملف صورة المعلم على الشاشة، بداية من مسرحية "مدرسة المشاغبين" وحتى الآن..ونرصد من خلال السطور القادمة بعض الأعمال الدرامية التي أثارت غضب المعلمين في السنوات الأخيرة..

المدرسون غاضبون ..و"فلانتينو" هو السبب



عادل إمام ..فلانتينو

أحمد نايل

يجسد الفنان عادل إمام، من خلال "فلانتينو"، دور رجل أعمال وصاحب مجموعة مدارس دولية، تتحكم فيه زوجته البخيلة،والتي تمارس على الجميع دورا سلطويا،ويتهم المسلسل أصحاب المدارس الخاصة بأن هدفهم الوحيد هو الكسب المالي وليس تعليم النشء، مما يؤدي إلى الكثير من الصراعات داخل العمل بين فلانتينو وقرينته من جانب، وبين "بهاء الفجر" المنافس الرئيسي لهما في ميدان بناء المدارس الدولية.

وكان مسلسل "عوالم خفية"، والذي تم عرضه في موسم رمضان ٢٠١٨ من بطولة الفنان عادل إمام، قد أثار غضب المعلمين أيضا، بسبب ظهور شخصية المدرس المتحرش، والذي قام بدوره الفنان الشاب محمود حجازي، وكان يستغل مهنته كمدرس ويقوم بتصوير بعض الطالبات في أوضاع منافية ويبتزهن جنسيًا .

أما مسلسل "أستاذ ورئيس قسم"، الذي قام الزعيم ببطولته منذ سنوات، فقد تم اتهامه بتشويه صورة أساتذة الجامعات، حيث جسد "إمام"، دورأستاذ جامعة يعمل بكلية الزراعة بجامعة القاهرة،ويظهر في العديد من المشاهد، وهو يتردد على الملاهي الليلية ويشوب حواره مع طلابه استخدام المصطلحات السوقية والتصرفات غير المناسبة لوظيفته، مما اعتبره قطاع عريض من الأساتذة بمثابة إهانة لهم، وتقليل من قيمتهم في المجتمع.

ونفس الأمر تكرر مع الفنان الكوميدي محمد هنيدي بسبب مسلسل "رمضان مبروك أبو العلمين حمودة"، حيث تسبب عرضه في غضب بعض المدرسين واتهموه بالإساءة لشخصية المعلم وإظهاره بطريقة كوميدية ساخرة، وبأنه شخص لا هيبة له يرتدي ملابس لا تناسب العصر ويذهب للمدرسة بالدراجة،ويسخر منه تلاميذه ويعاملونه بشكل غير لائق.

ولم ينج الفنان أحمد السقا هو الآخر من الانتقادات بسبب عرض مسلسله"ولد الغلابة" في رمضان الماضي، وجسد من خلاله شخصية "عيسى"،وهو مدرس تاريخ بإحدى المدارس الحكومية يتقاضى راتبا ضعيفا، وبسبب ضغوط الحياة يضطر للعمل كسائق ويجد نفسه مع مرور الوقت متورطا في العمل بتجارة المخدرات،فضلاً عن تورطه في جرائم قتل، وذلك حتى يستطيع توفير الأموال لوالدته التي تعاني من تدهور حالتها الصحية.

ومن المسلسلات التي تم تصنيفها على أنها أهانت المعلم، مسلسل "سك على اخواتك" بطولة الكوميديان الشاب علي ربيع.

أحمد السقا في ولد الغلابة

هنيدي في مسلسل أبو العلمين حمودة


محمود حجازي

كلام في الفن

كوميديا بلا ضحك!

بعد أن كانت الأعمال الكوميدية تحتل الصدارة في سباق موسم رمضان الدرامي، وكانت مسلسلات وفوازير الثلاثي وفؤاد المهندس وشويكار ومدبولي وعوض ومحمد صبحي من أهم بواعث البهجة خلال الشهر الكريم، تراجعت الكوميديا بشكل كبير، وفقدت المسلسلات الكوميدية التي شاهدناها هذا العام، الكثير من البريق وكثافة المشاهدة الجماهيرية، وفشل الكوميديانات الجدد في تعويض الفراغ الذي تركه الكبار!

والواقع يقول إن نجوم الطفرة الكوميدية التي شهدتها السينما المصرية منذ بداية تسعينيات القرن الماضي قد بدأوا في الأفول، وبعضهم اختفى عن شاشات السينما والبعض الآخر تضاءل إنتاجهم أو اقتصر حضورهم على الظهور التلفزيوني في برامج رمضان.

وإذا تتبعنا خط نجومية هذا الجيل لبداياته لوجدنا أنها بدأت وتطورت بشكل منظم من مشاهد صغيرة، إلى أدوار أكبر نسبياً في أفلام الكبار، كما كانت مشاهد هنيدي في "الهروب" مع أحمد زكي ، أو هنيدي والراحل علاء ولي الدين ومعهما أحمد آدم وصلاح عبدالله في بعض أفلام الزعيم عادل إمام، أو محمد سعد وأحمد حلمي في "الناظر" .

ثم حدث التحول الأضخم في النصف الثاني من التسعينيات بعد اكتساح فيلم "إسماعيلية رايح جاي" للإيرادات وسيطرته بشكل غير مسبوق وبلا منافس على شباك التذاكر في العام ١٩٩٧، واستمراره فترات قياسية بدور العرض في مواجهة أفلام الكبار مثل نادية الجندي ونبيلة عبيد وعادل إمام.

وبدأ هؤلاء الشباب بعدها في اتخاذ مواقعهم كأبطال مطلقين تكتب الأفلام لأجلهم، واستمر النجاح حوالي ١٠ سنوات كان فيها نجوم السينما الأوائل هم "الكوميديانات"، وكانت أكثر الإنتاجات غزارة وطلباً في سوق العرض هي الأفلام الكوميدية.

١٠ سنوات، تقريباً من عام ١٩٩٩ إلى ٢٠٠٩، جعلت من محمد هنيدي ومحمد سعد أبرز الأسماء على قمة الهرم السينمائي في مصر بمعدل فيلم سنوياً لكل منهما، قبل أن يظهر منافسان آخران هما أحمد حلمي والذي أضاف حسه السياسي والثقافي على الأفلام الكوميدية التي قدمها، وعالجت قضايا فلسفية بمنتهى البساطة والعمق في نفس الوقت، مثل " عسل أسود" و"ألف مبروك" و"إكس لارج" ، قبل أن تتراجع إيرادات أفلامه الأخيرة، وهو نفس ما حدث للفارس الآخر أحمد مكي الذي حاول تعويض تراجع أسهمه في السينما باستنساخ أنجح شخصياته " حزلقوم" في أجزاء متعددة من مسلسله الناجح "الكبير أوي".

وظن الكثيرون أن نجاح نجوم فرقة مسرح مصر، الذين قدمهم الفنان أشرف عبدالباقي وأعاد بهم الأضواء مرة أخرى إلى خشبة المسرح، سيعوض غياب الابتسامة عن الشاشة ، وبالفعل أصبح هؤلاء الفنانون هم القاسم المشترك الأعظم في كل الأعمال الكوميدية سواء للسينما أو التليفزيون، ولكن أداؤهم في المواسم الأخيرة، جاء مخيباً للآمال، وخاصة مع إصرارهم على استنساخ نفس الأفكار و"الإفيهات" المكررة التي لم تعد تضحك أحداً!

محمد رفعت

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

أعلى درجات الجهل هى ألا يدرك الإنسان أنه جاهل.
عماد الدين أديب
فى مقاله (بهدوء)
بجريدة (الوطن)

منطقة الشرق الأوسط تشهد حربًا عالية ثالثة منذ ١٠ سنوات.
جمال بخيت
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (رأى عام)
على شاشة (TEN)

الضرب بيد من حديد.. هو الأسلوب الوحيد للتعامل مع (أغنياء كورونا) الذين تاجروا بالأزمة واستثمروا فى أمراض الناس.
محمود محيى الدين
فى حوار مع جريدة (الشروق)

رامز جلال أصبح هو أستاذ الجيل والمثل الأعلى لبرامج الاستظراف والفبركة.
عاصم حنفى
فى مقال بمجلة (روزاليوسف)

مصر تدفع ضريبة نيابة عن العالم فى مواجهة الإرهاب.
د. أحمد كريمة
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (نور النبى)
على شاشة (صدى البلد)

نفسى أعرف مين اللى أقنع الفنانات أن تورم الشفايف من شروط الجمال.. بازعل بجد واتحسر على كل من تتطوع بتشويه ملامحها.
الفنان نبيل الحلفاوى
فى كلمة على صفحته الشخصية
على موقع (تويتر)

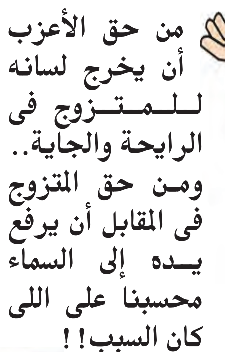
مصر عمرت سيناء وهزمت المغرضين والمتربصين.. توتة توتة.. خلصت الحدوتة.
يحيى السيد النجار
(دمياط)

المواطن المصرى صامد فى مواجهة الإرهاب والبلاء والغلاء.
سعيد نصر الدين
(المنوفية)

حسبنا الله !



من حق الأعزب أن يخرج لسانه للمتزوج فى الرايحة والجاية.. ومن حق المتزوج فى المقابل أن يرفع يده إلى السماء محسبنا على اللى كان السبب!!

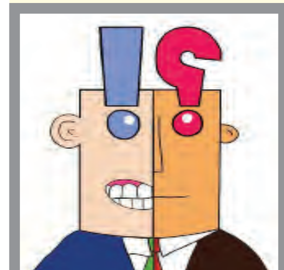


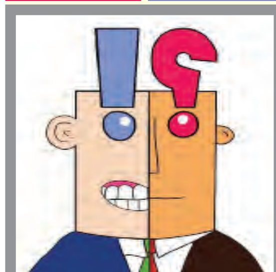


مقام سيدنا الكرسى !

الكراسى مثل الأضرحة والمزارات والمقامات.. لها محبون ومريدون وشيوخ طريقة!!

سين سؤال جيم جواب







سين سؤال: متى تخرج المنطقة العربية من النفق (المظلم)؟
فاطمة إسماعيل
(ميت غمر)

جيم جواب: لما (النور) يولع!!

فكر واربح



راقصة معروفة قالت بثقة فى حوار تليفزيونى: الرقص الشرقى حلال!!
ما هو دليل الست الراقصة على أن الرقص (حلال)؟
١ - أن الراقصة (بتحلل) أكل عيشها.. بعرق وسطها!
٢ - أن الراقصة (بتحلل) مستوى ادائها..عن طريق فريق متخصص من الطبالين!
٣ - أن الراقصة (بتحلل) مضمون رسالة الرقص.. على واحدة ونص!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وشاهد معنا وصلة قصيرة من: (هز الوسط الحلال فى زمن البجاحة والضلال)!!

توقع الأسوأ !

لا تسرف فى العشم..
لا تفرط فى الثقة..
لا تغالى فى الاطمئنان!
تعامل بحذر..
عاشر بحيطة..
صاحب بتحفظ!
توقع من البشر الأسوأ دائما..
فإذا أصابك شر من هذا..
أو إذا نالك أذى من هذه..
ما تتصدمش..
ما تتوجعش..
ما تتعذبش!
أما إذا خيب الله ظنك..
وجاءك بعض الخير من ذاك..
أو إذا أتاك بعض البر من تلك..
ابتهج قلبك..
وانثلج صدرك..
وانفرجت أساريرك!!

اشتباك !



النبى إدريس هو الذى بنى الأهرامات.
د. على جمعة
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (مصر أرض الأنبياء)
على شاشة (الأولى)

لا يوجد دليل علمى على أن النبى إدريس هو الذى بنى الأهرامات.
د. زاهى حواس
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (الحكاية)
على شاشة (mbc) مصر

نزيف الحبر !

اللى مالوش (تاريخ).. ما يتعملوش (حساب)!

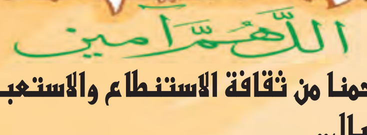
من لم يكن له كورونا واعظًا.. فلا فائدة من كل المواعظ!

الأغبياء مثل المجانين.. فى نعيم!

الراحة وهم.. والقرف تعود!

اللهم آمين

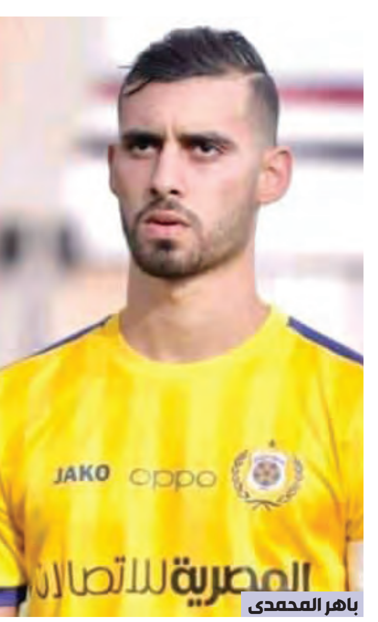




اللهم ارحمنا من ثقافة الاستنطاع والاستعباط والاستهبال..
التى باتت سائدة فى معظم الأقوال وأغلب الأفعال..
وصبرنا على تحمل حرق الدم عمال على بطال..
وقوينا على العيشة التى أصبحت مثل المشى على الحبال!!



لم يؤثر توقف معظم مناحى الحياة، ومنها النشاط الرياضى حول العالم نتيجة تفشى فيروس كورونا وما خلفه من إصابات ووفيات، فى الصراع الدائر من نوع خاص بين الأندية الكبار فى الدورى المصرى على ضم الصفقات الجديدة، كالأهلى وبيراميدز وحتى الزمالك الذى رغم معاناته المادية إلا أنه ما زال يناطحهما على التعاقد مع اللاعبين.



باهر المحمدى





جاكسون

صراع الكبار في الميركاتو.. وهمى

مصطفى يحيى

غموض الموقف من عودة الحياة لكرة القدم حول العالم ومنها مصر فى ظل عدم السيطرة على جائحة كورونا وما يترتب عليه من عدم استقرار الدول عامة والهيئات الرياضية والكروية بداية الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» وما يتبعه من اتحادات قارية ومحلية على اتخاذ قرار نهائى بعودة المسابقات التى توقفت فجأة خلال الموسم الحالى أو إلغائها لم يمنع الأندية الثلاثة من الصراع على صفقات فى ميركاتو قد يكون شبحا حال امتداد ذلك الوباء فترات زمنية أطول فى المستقبل القريب. بيراميدز بدأ يلبس عباءة الزمالك فى مناطحة الأهلى على ضم صفقات من العيار الثقيل بعد أن بدأت تعانى القلعة البيضاء ماديا بسبب توقف النشاط وعدم وجود إيرادات، بدءا من رمضان صبحى الذى دخل مسئولو نادى بيراميدز فى مفاوضات مكثفة مع ناديه الحالى هيدرسفيلد تاون الإنجليزى المعار منه للأهلى ومزاحمة الأخير على ضمه، فبخلاف العرض المالى المقدم لصبحى بمنحه ٢٥ مليون جنيه بالموسم الواحد نظير انضمامه له، فإنه يزايد على عرض الأهلى للنادى الإنجليزى المقدر بـ ٤ ملايين جنيه إسترلينى على ٣ أقساط رغم أن الأخير خفّض طلباته من ٩– ٥ ملايين إسترلينى، وهنا قد تكون رغبة اللاعب هى الفاصلة والذى يميل لاستكمال مشواره مع الأحمر حال فشله فى مواصلة مسيرته الاحترافية. نادى الأهرام يزاحم الأهلى أيضا على ضم أحمد حجازى نجم دفاع ويست بيروميتش الإنجليزى، إذ عرض عليه ٣٠ مليون جنيه مصرى فى الموسم لانضمامه له، لكن اللاعب طلب تقاضى ما يحصل عليه بإنجلترا وهو ما يقرب من ٤٠ مليون جنيه مصرى، فى حين عرض الأحمر على اللاعب وضعه فى الفئة الأولى بحصوله على ١٢ مليون جنيه فى الموسم بجانب حملة إعلانية بما يصل به للحصول على حوالى ١٥ مليونا سنويا. الصراع امتد بين الناديين على المحترفين الأجانب وكذلك المحليون، إذ يزاحم بيراميدز الأهلى على الأورجويانى أستون سيرينو جناح صن داونز الجنوب أفريقي وجاكسون موليكا مهاجم مازيمبى الكونغولى، وإن كانت إدارتا الناديين ترفضان التفريط فى لاعبيهما، ومن اللاعبين المحليين هناك باهر المحمدى مدافع الإسماعيلى وأسامة جلال وعلي فوزى مدافعا إنبى وطاهر محمد طاهر مهاجم المقاولون العرب. هذا فى الوقت الذى يبحث فيه مسئولو الأهلى مع السويسرى رينيه فايلر المدير الفنى للفريق الأحمر ضم البرازيلى كينو نجم بيراميدز بعد انتهاء إعارته للجزيرة الإماراتى وكذلك عماد نبيل دونجا لاعب بيراميدز أيضا للدخول فى مفاوضات مع ناديهما، وإن كان يتردد رغبة الأخير فى عقد صفقة تبادلية بطلب ضم التونسى علي معلول والنيجيرى جونيور أجايي.

أزمة كهربا!

بوادر أزمة في الأهلي بسبب كهربا الذى يطالب بالرحيل عن النادى للعودة من جديد للاحتراف فى الدورى السعودى خلال فترة الانتقالات الصيفية بعد تلقيه عرضين أحدهما من اتحاد جدة والآخر من ناد انجليزى فى ظل تجاهل مديره الفنى فايلر بعد أن خرج من حساباته الفنية خاصة قبل توقف النشاط بسبب فيروس كورونا.



إشاعة بوغدادا!

نفى أمير توفيق، مدير التعاقدات بالأهلي، ما أشيع مؤخرا حول التفاوض مع الجزائري بغداد بونجاح مهاجم السد القطري، لضمه في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة..

يُذكر أن بغداد بونجاح توج مع منتخب الجزائر بلقب بطولة كأس أمم أفريقيا مصر ٢٠١٩ الماضية، بعد الفوز على السنغال في النهائي بهدف نظيف من توقيعه.



كلمة حرة مباشرة

طموح مرفوض!

يبدو أن نجاح تنظيم بطولة الأمم الأفريقية التى استضافتها مصر مؤخرا والتى ساهم فيها العديد من مسئولى الدولة خاصة رجال الهيئة الهندسية للقوات المسلحة جعل محمد فضل، مدير البطولة، ينسب لنفسه كل هذا الجهد وزاد طموحه فى تولى أحد المناصب خاصة بعد أن تم تعيينه مع اللجنة الخماسية لاتحاد الكرة وبدأت خطته الطموحة فى وضع بعض الأفكار التى ادعى أن الدكتور أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة، رفضها لأنه يرفض وجوده رغم أن د. صبحى هو من أتى به.. حيث حاول فضل تغيير شعار الاتحاد مقابل ٧,٥ مليون جنيه!! وهو الأمر الذى رفضته الوزارة فبدأ فضل فى تكوين مركز إعلامي موازٍ في اتحاد كرة القدم لتنفيذ أوامره بشن حملة صحفيةً ضد وزير الشباب.. فضل حاول تمرير خبر يهاجم الوزير ويوحي بأن هناك تحركا برلمانيا ضد الوزير بدعوى زيادة دعمه لاتحاد الثقافة الرياضية.. الذى يرأسه أشرف محمود الذى هاجم اتحاد الكرة بعد أن فضح عملية تغيير شعار الاتحاد بمبالغ ضخمة الأمر الذي يعد جريمة مكتملة الأركان في إهدار المال العام عن طريق مشاريع غير ملحة لاتحاد الكرة وخارج قائمة التكليفات الصادرة من الفيفا للجنة المعينة للعناية بشئون الاتحاد، كما أن المبلغ الذي رصده عضو اللجنة الخماسية في غيبة تامة لبقية الأعضاء يثير الشكوك، لا سيما أنه رقم مبالغ فيه..!

تصرف فضل على هذا النحو أوقع عمرو الجناينى، الرئيس الصوري للجنة الخماسية، فى حرج مع الوزير فى الوقت الذي يحاول فيه الإبقاء على علاقة طيبة معه..

المعروف أن فضل يتعامل مع كل من حوله منذ أن كان مديرا لبطولة الأمم الأفريقية على أنه وزير الرياضة القادم اعتمادا على سابقة تولي المهندس خالد عبد العزيز إدارة الأمم الأفريقية ٢٠٠٦ قبل تولي منصب الوزير.

كانت حالة من الهيستيريا قد انتابت فضل بعد التصريح الأخير للوزير بعدم المد للجنة الخماسية من قبل الفيفا احتراما للقوانين المصرية، وهو ما ضرب جهود فضل ومحاولاته المستمرة مع سارة سالمون، مندوبة الفيفا، من أجل التمديد للجنة الخماسية لعام آخر.

علامة ؟

أجيال ورا أجيال داخل الجبلاية تتسبب فى إهدار المال العام عن قصد أو بدون.. من يحاسب هؤلاء ومتى؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com

تكتلات بين الأندية لإلغاء الدوري

بات مصير الدوري المصري في الموسم الحالي 2019 / 2020 مهددا بالإلغاء في ظل تعليق النشاط الرياضي لظروف انتشار فيروس كورونا في مختلف دول العالم، وعدم اتضاح الرؤية بشأن استكمال الموسم من عدمه، حيث إن قرار الإلغاء سيكون الأقرب لو استمر توقف النشاط وفقا للتدابير الاحترازية التي تتخذها الحكومة المصرية لمنع النشاط الرياضي.

إبراهيم رضوان

كشف محمد مصيلحي رئيس الاتحاد السكندري عن وجود رغبة من ١٣ ناديا في عدم استكمال الدوري الممتاز في ظل توقف النشاط الكروي بسبب تفشي فيروس كورونا.

وقال مصيلحي: "منذ ٥٠ يوما توقف الدوري ولم يجلس معنا اتحاد الكرة ليحدد موقف الدوري".

وواصل "مازال أمامنا ما تبقى من شهر رمضان ثم عيد الفطر ولم يتحدث معنا أي شخص ونريد الاجتماع بعمرو الجنايني رئيس اتحاد الكرة".

وأضاف "أنشأنا مجموعة لرؤساء الأندية عبر تطبيق واتساب للنقاش حول آراء الكل بشأن استكمال الدوري وتتضمن المجموعة تواجد محمود الخطيب ومرتضى منصور كذلك".

وأكمل مصيلحي "الأندية التي لا تريد استكمال الدوري هي الزمالك والاتحاد والإسماعيلي والمصري وسموحة وطنطا ووادي دجلة ومصر المقاصة وحرس الحدود والجونة وأسوان وطلائع الجيش ونادي مصر".

وحسبما صرح مصيلحي فهناك أربعة أندية لم تفصح عن رأيها حتى الآن هي الأهلي وإنبي وبيراميدز والمقاولون العرب.

وأتم "نريد حتى الاجتماع بوزير الرياضة أشرف صبحي لاطلاعه على ما نريد، كل ما نرغب فيه فتح حالة من الحوار وحال استكمال الدوري كيف سوف نستكمله".

مؤشرات صعبة

من جانبه ، أكد فرج عامر، رئيس نادي سموحة، أنه رغم المؤشرات الصعبة ولكنه متفائل بعودة الدوري المصري مرة أخرى بعد إيقافه بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد.

وقال فرج عامر: "الجميع يعلم أن مؤشرات عودة الدوري صعبة، ولكنني متفائل باستئناف النشاط الرياضي مرة أخرى حتى لو في شهر يونيو"، مضيفا أن هناك خسائر كبيرة على جميع الأندية وليس ناديه فقط ولكن الأولوية حالياً لصحة وسلامة المجتمع والالتزام بقرار الدولة.

من جانبهم ، كشف مسئولو اتحاد الكرة عن أن هناك فرصة كبيرة لاستئناف مسابقة الدورى العام حتى يوم ١٠ يونيو المقبل، بعد تأجيل مباراة منتخب مصر أمام كينيا في الجولة الخامسة بتصفيات أمم أفريقيا ٢٠٢١، على أن ينتهي أواخر أغسطس المقبل.

وتابع مسئولو اتحاد الكرة أنهم يضعون يوم ١٥ مايو المقبل موعدا مبدئيا لاستئناف بطولة الدورى، لكن تأجيل المباراة منحهم فرصة جديدة لاستئناف الدورى حتى يوم ١٠ يونيو على أن ينتهى فى أغسطس، خاصة أن اتحاد الكرة لا يرغب فى إلغاء الموسم الجارى.

كما يفكر اتحاد الكرة في منح فرصة لانتهاء الموسم الجاري حتي شهر سبتمبر إذا استلزم الأمر، على أن ينطلق الموسم الجديد أواخر نفس الشهر علي أن تعتبر فترة التوقف الحالية بمثابة فترة الراحة بين الموسمين ، في ظل الراحة السلبية التي يحصل عليها اللاعبون حاليا .

أما نادى الزمالك فانهعلى أتم استعداد لاستكمال بطولة الدوري المصري هذا الموسم، إذا قرر اتحاد الكرة عودته، في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد "كوفيد ١٩".

وأكد محمد حليم المدير الفني لفريق حرس الحدود، أنه يتوقع إلغاء مسابقة الدوري المصري في موسمها الجاري بسبب فيروس كورونا.

وأشار حليم إلى أنه على الرغم من توقعه، إلا أنه يتمنى أن تستمر المسابقة حتى نهايته على الرغم من صعوبة الموقف.

وقال مدرب الحدود: "في حال استمرار المسابقة سيحتاج اللاعبون لمدة شهر على الأقل كفترة إعداد قبل استئناف المباريات، أو سيحدث كم إصابات كبير ".

وأكمل: "الوضع الصحي في مصر أهم من أي شيء، لذلك بعد تأجيل الدوري للمرة الثالثة فأتوقع إلغاءه".

واختتم: "استمرار الدوري مهم من الناحية التسويقية ولكن الأهم صحة الجميع".

من جانبه ، أكد أمير عزمي مجاهد مدرب نادي مصر، أن إلغاء الموسم الجاري من الدوري المصري يعد هو الحل الأمثل خلال الفترة الحالية، مع ضرورة التخطيط لبدء موسم جديد بمواعيد منتظمة.

وأشار مجاهد إلى أن لاعبي فريقه في راحة منذ منتصف شهر مارس الماضي، مما يجعلهم في حاجة لفترة استعداد جديدة

وقال مجاهد: "اللاعبون بالطبع يحتاجون إلى فترة للعودة إلى مستواهم الفني والبدني، فهم بحاجة لمدة شهر ونصف للاستعداد لاستئناف الدوري من تدريبات ومباريات ودية".

الخطيب

محمد مصيلحى

فرج عامر

محمد حليم

مواسم توقف فيها الدوري

أسباب مختلفة لعبت دورا في إلغاء مسابقة الدوري في ٦ مواسم مختلفة ما بين احتجاج أو أعمال شغب أو حروب أو ثورات أو ضحايا بسبب الكرة أو لدواع قومية فيما يخص مصلحة المنتخب الوطني، وقد يضاف لهذه الأسباب الظروف القهرية وهي وباء كورونا، ولعل المواسم الستة هي:

موسم ٥٤-٥٥.. رفض الأهلي استكمال المسابقة، وموسم ٧١-٧٢.. شغب جماهيري في مباراة القمة، وموسم ٧٣-٧٤.. بسبب حرب أكتوبر

لم تلعب سوى ٥ جولات من الدوري المصري موسم ١٩٧٣-١٩٧٤ حتى اندلعت حرب أكتوبر بين مصر والعرب من جانب وإسرائيل من الجانب الآخر، ليقرر اتحاد الكرة عدم استكمال الدوري بعد نهاية الحرب بانتصار مصر واستعادة سيناء ويتم إلغاء الموسم نهائيا.

موسم ٨٩ -٩٠.. بسبب مونديال ٩٠

استجاب اتحاد الكرة لطلب محمود الجوهري المدير الفني لمنتخب مصر إيقاف الدوري المصري وإلغاء موسم ١٩٨٩-١٩٩٠ بعد مرور ١٢ جولة من انطلاقه، والسبب توفير الوقت والفرصة المناسبة لإعداد المنتخب الوطني الذي يستعد للمشاركة في مونديال ١٩٩٠ في إيطاليا، وقرر مسئولو الجبلاية إلغاء الدوري.

موسم ٢٠١١-٢٠١٢.. أحداث بورسعيد

تسببت حادثة استاد بورسعيد في إلغاء الدوري المصري موسم ٢٠١١-٢٠١٢ ، بعد أعمال شغب في مباراة المصري والأهلي بالجولة الـ١٨، ليتوقف الدوري ولم تُستكمل البطولة وألغي الموسم تمامًا.

موسم ٢٠١٣-٢٠١٤.. بسبب ثورة ٣٠ يونيو

أسفرت أحداث ثورة ٣٠ يونيو عام ٢٠١٣، عن إلغاء الدوري المصري موسم ٢٠١٢-٢٠١٣ والذي كان بنظام المجموعتين، حيث توقف الدوري ولم يُستأنف أبدًا، إذ تم إلغاء الموسم بسبب الأحداث السياسية التي عقبت الثورة، وحالة عدم الاستقرار التي ضربت البلاد.


هشام حطب


هانى أبو ريدة

انتخابات الاتحادات الرياضية..
على صفيح ساخن

أكد هشام حطب رئيس اللجنة الأوليمبية المصرية على إقامة إنتخابات مجالس إدارات إتحادات كرة القدم، والكرة الطائرة، ورفع الأثقال خلال العام الجاري 2020 وجار تحديد التوقيتات المناسبة لإقامتها طبقا للوائح والقوانين كون هذه الاتحادات معينة من قبل الجهة الإدارية وبالتالي فمدتها انقضت ووجب إقامة انتخابات جديدة ،وفي انتظار تهدئة الأوضاع فيما يتعلق بفيروس «كورونا».

عبدالمجيب دعبس

وأشـار إلى أن هناك لوائح محلية ودولية تسير عليهـا الاتحادات،ومـن ثـم تتطابق مـع الميثاق الأوليمـبي وهنـا لابد مـن تتبع تلـك الخطوات الأوليمبيـة التي تنص عليها الحركـة الأوليمبية الدولية .

وأوضـح أن باقي انتخابات الاتحادات الرياضية الأخرى سـيتم تأجيلها إلى العام المقبل ٢٠٢١ وفقاً لقانـون الرياضـة الجديد ، وذلك بسـبب ترحيل أوليمبياد طوكيو لصيف ٢٠٢١ .

مؤكدا أنه من البديهي عندما يتم تأجيل أوليمبياد طوكيو مفاده تأجيل انتخابات الاتحادات الرياضية لمدة عام لتقام عقب انتهاء الدورة الأوليمبية ،وهو مانص عليه قانون الرياضة ٧١ لسنة ٢٠١٧ ، الذي ينص صراحة وبوضوح على إجراء الانتخابات بعد انتهاء فاعليـات الدورة الأوليمبيـة أو بعد مرور أربع سنوات ميلادية أيهما أقرب.

كاشـفا عن أن انتخابات الاتحـادات الرياضية الماضية بصفة «استثنائية »، بسبب قانون الرياضة حيث إن مدتها ٣ سـنوات في حـال ما إذا أقيمت الانتخابـات في ٢٠٢٠ بعـد الأوليمبيـاد ،إلا أن تأجيل الأوليمبياد بسبب فيروس «كورونا» يجعل الاتحادات مستمرة أربع سنوات، باعتبار ذلك مدة قانونية لاتتعارض مع القانون واللائحة.

من ناحية أخرى أجمعـت الآراء القانونية على عـدم وجـود مايمنع ترشـح مجلـس إدارة اتحاد الكرة السابق برئاسة هاني أبوريدة في الانتخابات الجديـدة والمرجـح إقامتهـا نهايـة أغسـطس المقبل،حيـث إن اللوائح تتيح للمجلس المسـتقيل الترشـح مجددا كونهـم تقدموا باسـتقالات عقب فضيحة كأس الأمـم الأفريقية بالقاهرة، ولايوجد أيـة إدانات لاإدارية ولاتتعلـق بالذمم المالية على سبيل المثال.

إلا أن المانع الوحيد لبعض الأعضاء أمثال سـيف زاهر، وأحمد مجاهد، وعصام عبدالفتاح هو تطبيق بنـد الثماني سـنوات،حيث سـبق لهـم التواجد كأعضـاء في مجلـس جمال عـلام، وبعدها مجلس هاني أبوريدة.

في حـين حسـم هانى أبـو ريدة رئيـس اتحاد الكرة السـابق موقفه بالترشـح لرئاسـة الجبلاية في الانتخابـات القادمة،وبقائمـة جديدة على حد تأكيداتـه لرغبتـه في ضخ دماء جديدة للاسـتفادة منها فى بناء الكرة المصرية بشكل جديد فى الفترة المقبلة.

وعقـد أبو ريدة جلسـات مكثفة مع شـخصيات عديدة للانضمام لقائمتـه الإنتخابية، في مقدمتهم كرم كـردي، و مجـدي عبد الغـني، ومحمد أبو الوفـا، ومحمـد شـيحة، و محمود الأسـيوطي، ومحمود الشـامي، ووائل جمعة، وحسـن فريد، وجمال عـلام، للاسـتقرار على الشـكل النهائي للقائمة ،وبحـث مدي إمكانيـة التوافق بين فكر الأعضاء والآلية الجديدة للعمل في المستقبل .

إلا أن المفاجـأة الـتي يجهز لها هانـي أبوريدة وسـتكون لها مـردود كبـير في الوسـط الرياضي انضمـام أمـير مرتضي منصور المشـرف العام على فريق الكرة بالزمالك لقائمة أبوريدة في الانتخابات بعد نجاحاتـه في منصبه الأول مع الزمالك،وحالة الالتفاف والشـكل الموضوعـي في خطط التعامل بين أمير واللاعبين بالقلعة البيضاء .



قسـوة كورونـا

منتهـى الشـعور بالإحبـاط أو الفتور أو القسوة عندما تتذكر بأنه هناك رياضة يتم ممارسـتها في كل الألعاب وبصفة خاصة كرة القدم..

كثير منا يمارس هوايته المفضلة في التشجيع للنادي الذي يفضله سواء كان على المستوى المحلي أو الدولي وخصوصـا الدوريـات الأوروبية..

الكثـير كان يتابع بشـغف أخبار اللاعبين في أوروبـا وانتقالاتهم.. والمباريـات الفاصلـة لحسـم درع الـدوري.. وأحـوال المدربـين والصراعات والتصريحات.. اشـياء كثيرة بل متابعة مستمرة..

أنـت تعيـش حالـة رياضيـة على مسـتوى دوريـات العالم بكل تفاصيلها.

أولمبياد طوكيو.. اختفى الحديث عنها.

اقتصاد الأندية يحتاج إلى ترميم بعد حالة التوقف بفعل الوباء..

لن تبـدأ حركـة الرياضة عقب انتهاء حالـة الوباء بل هناك وقت طويل حتى تعود الحياة الطبيعية.. وهذا منطق الأشياء..

تواتـر إلى مسـامعي بـأن وزير الرياضـة في مصر يفكـر في العودة التدريجية للرياضة..

على أي أساس تم طرح الفكرة... ومـا هـي الأدوات الـتي تقـوم بتفعيـل هـذا؟.. ومـاذا عـن أي طـارئ؟.. وهـل الثقافه البشـرية حاضرة؟.. وكيف السبيل إلى عودة النشاط الرياضي؟..

طرحت الاستفهامات الخمسة.. أرجو أن تكون الإجابة مقنعة.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

أرتكاريا الاختيار!



إسماعيل منتصر

كل هذا التفاعل كان وجعاً فى قلب الإخوان الذين تصوروا أن قنواتهم نجحت فى تشويه صورة الجيش أمام الشعب، فإذا بالفيلم يؤكد لهم أن قنواتهم فشلت بدرجة الامتياز

كلما أذاعت القنوات الفضائية المصرية عملاً دراميًا يجسد بطولة جنود وضباط القوات المسلحة المصرية.. أصيب الإخوان بحالة فظيعة من الأرتكاريا يعقبها حالة من الهياج والهذيان..

حدث ذلك بعد أن أذاعت القنوات المصرية فيلم الممر الذى يؤرخ لحرب الاستنزاف التى شنتها مصر على إسرائيل.. والذى يجسد بطولات جنود وضباط الجيش.

أيامها جند كل مذيعى قنوات الإخوان برامجهم لتشويه الفيلم وتشويه أبطاله..

كان واضحًا أن إقبال المصريين على مشاهدة الفيلم هو سبب الهستيريا التى أصابت الإخوان ومذيعى قنوات الإخوان..

والحقيقة أن تفاعل المصريين مع الفيلم وإقبالهم الهائل على مشاهدته.. بل إن تفاعلهم وصل إلى درجة أنهم عبّروا عن كراهيتهم للممثل إياد نصار الذى لعب دور الضابط الإسرائيلى الذى عذّب الجنود المصريين.. مع أنه لم يكن أكثر من ممثل قدير نجح فى تجسيد شخصية الضابط الإسرائيلى..

المهم أن كل هذا التفاعل كان وجعًا فى قلب الإخوان الذين تصوروا أن قنواتهم نجحت فى تشويه صورة الجيش أمام الشعب، فإذا بالفيلم يؤكد لهم أن قنواتهم فشلت بدرجة الامتياز وأن المصريين يحبون جيشهم إلى درجة مذهلة..

كان الإخوان يتصورون أن الأجيال الحديثة من المصريين الذين لم يعاصروا حرب أكتوبر ولم ينشأوا فى أجواء الانتصار لن يكونوا على نفس الدرجة من الحب والانتماء للجيش التى عاشتها الأجيال القديمة.. فإذا بفيلم الممر يؤكد لهم خيبة أملهم ويكشف لهم عن حقيقة أصابتهم فى مقتل.. الأجيال الحديثة لا تقل حبًا وانتماءً للجيش من الأجيال القديمة.. الأجيال الحديثة تعشق الجيش المصرى.

وما أشبه الليلة بالبارحة.. ما أشبه الاختيار بالممر!

❑❑❑

بمجرد إذاعة الحلقة الأولى من مسلسل الاختيار الذى يجسد بطولات الجنود والضباط من رجال الصاعقة المصرية فى مواجهة الإرهاب فى سيناء.. بمجرد إذاعة الحلقة الأولى ظهرت أعراض الأرتكاريا على الإخوان ومذيعى قنوات الإخوان.. بنفس الدرجة الفظيعة وأصابهم الهذيان والهلوسة.

ومع أن المسلسل الذى يلعب دور البطولة فيه الممثل القدير أمير كرارة.. مثل أى عمل درامى يسمح للمخرج والمؤلف أن يمزج الحقيقة بالخيال وأن يستعين بالتخيل لتصوير بعض المشاهد التى غابت عن التسجيل فى الواقع.. إلا أن الإخوان تصوروا أنهم قادرون على تشويه المسلسل بإثبات أن بعض المشاهد لم تكن حقيقية.. وكأن المسلسل فيلمًا تسجيليًا وليس عملاً دراميًا!..

وتحت تأثير أعراض الأرتكاريا الفظيعة والهلوسة والهذيان راح مذيعو قنوات الإخوان يحاولون إثبات دعواهم بأمثلة «عبيطة» (!!!)

من هذه الأمثلة العبيطة أن الإرهابى هشام عشماوى الذى خان وطنه وخان جيشه ظهر فى الفيلم ملتح.. مع أنه فى الحقيقة لم يكن ملتحيًا!..

يا سلام.. شوف الفرق الفظيع!..

مثال آخر عبيط من هذه النوعية من الأمثال.. وهى أخت الإرهابى هشام عشماوى التى ظهرت وهى تصرخ وتقول بكل غل وحقد.. حانخليها دم..

وعن هذا المشهد يقول أنبه أخوات المذيع الإخوانى وكأنه الحكيم كونفشيوس.. من رأى أخت هشام عشماوى لحظة القبض عليه.. هل رآها المخرج حتى يظهرها وهى تصرخ وتتهدد بالدم؟!

ويصل الأمر بالإخوان وتدفعهم حالة الأرتكاريا التى تصاحبها الهلوسة والهذيان بسبب المسلسل.. يصل بهم الأمر إلى وصف الإرهابى هشام عشماوى بالشهيد والتلميح إلى أن الشهيد أحمد المنسى كان تاجر مخدرات فى سيناء!..

يصل الأمر بالإخوان وتدفعهم حالة الأرتكاريا التى تصاحبها الهلوسة والهذيان بسبب المسلسل.. يصل بهم الأمر إلى وصف الإرهابى هشام عشماوى بالشهيد والتلميح إلى أن الشهيد أحمد المنسى كان تاجر مخدرات فى سيناء!

وتسمع من يقول إن هشام عشماوى هو البطل الحقيقى وليس الشهيد ضابط الصاعقة الفذ أحمد منسى..

ليه يا حيلة السيدة الوالدة؟!

يقول المذيع الحيلة: هشام عشماوى ترك الجيش لأنه كان ضد التطبيع.. أما أحمد المنسى فكان مع التطبيع..

والنبى؟!!!

❑❑❑

تحية لروح الشهيد المنسى وكل رفقائه..

تحية للذين سبقوه قبل ٤٧ عامًا وضحوا بدمائهم فى سيناء.. من أجل مصر..

ولعن الله الإخوان فى كل زمان ومكان!



العقاد .. كاتب العبقريات وفيلسوف الوجودية

انفردت دار المعارف بالكثير من مؤلفات الأستاذ عباس محمود العقاد أبرزها كتاب "العبقريات" ؛ والذى يضم (عبقرية محمد_ عبقرية الصديق_عبقرية عمر _ عبقرية على _ عبقرية خالد).

أما فى كتابه "مطلع النور" فقد كرس صفحاته لرصد مقدمات البعثة المحمدية وأحوال جزيرة العرب فى ذلك الوقت مرورًا بالظلمة الحالكة من الضلال والكفر وصولاً إلى الحق واليقين ببزوغ نور النبوة والدعوة لعبادة الله الواحد الأحد.

ثم تناول فى كتابه "الحسين أبو الشهداء" ما حدث مع سيدنا الحسين فى محاولة جادة منه؛ لتأريخ هذه الأحداث الجسام التى انتهت بوفاة حفيد النبى صلى الله عليه وسلم.

كما تناول فى كتاب "فاطمة الزهراء" سيرتها المباركة ، وما لها من كرامة وما تحمله من الخلائق والسجايا الحسنة لمكانتها العظيمة؛ والتى جعلتها مصدرا من مصادر القوة التاريخية التى تتابعت آثارها فى دعوات الخلافة من صدر الإسلام إلى الزمن الأخير.





المركز الرئيسى : ١١١٩كورنيش النيل - القاهرة - ج . م . ع - ت : ٢٥٧٧٧٠٧٧ فاكس : ٢٥٧٤٤٩٩٩

مكتبات دار المعارف فى: القاهرة - الإسكندرية - طنطا - الزقازيق - المنصورة - الإسماعيلية - السويس - العريش - أسيوط - سوهاج - قنا - أسوان .

البريد الإلكترونى : octmag@idsc.net.eg maaref.nashr@yahoo.com

Dar.Elmaref

لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال برقم : ٠١٠٩٦٥٣٠٥٥٥

تحرير : أحمد سمير عبد الحميد

تصميم : دعاء عبد الواحد

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده مصطفى



مع خدمة الأهلي نت
معاك في أي وقت ... و أي مكان

- شراء شهادات و ربط ودائع
- سداد بطاقات إئتمان
- فتح حساب فرعي
- تحويل بين حساباتك
- تحويل لحسابات الآخرين داخل أو خارج البنك ... و المزيد



